

طهران تعتزم اجراء مناورات جديدة في المضيق وتقترب من البدء في نشاط نووي في مخبأ فوردو

الغرب يعد خطة طوارئ نفطية في حالة اغلاق «هرمز».. ودول الخليج تستعد لاحتمال اندلاع الحرب

العراق، وبحسب الموقع فان الصواريخ الايرانية «تستطيع الوصول» الى جميع هذه القواعد. وفي موازين القوى التقنية البحتة، يجمع الخبراء على امتلاك دول مجلس التعاون الخليفة تفوقا نوعيا على ايران بينما تملك الاخيرة تفوقا تقنيا عديدا اضافية الى قدرتها المفترضة على تحريك مجموعات مرتبطة بها داخل دول الخليج.

ودعا رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني دول الخليج الى المساهمة في حل الازمة بين ايران والغرب، ولطالما سعت قطر في السابق الى التقارب الخليجي الايراني، الا ان تباعدها بات كبيرا بسبب الازمة السورية.

وقال الشيخ حمد في تصريحات نشرتها وكالة الانباء الكويتية «اعتقد ان افضل طريقة هي مشاركتنا كدول خليجية في اي عملية تهدف لحل المشكلة بين الغرب وايران (...) فمن صلحتنا جميعا عدم وجود صراعات في المنطقة».

واكد الشيخ حمد ان الخليجين «لقدنهم بالطبع» لتصاعد السجال الايراني الأمريكي، وقال «لنصرنا طبيعة الصراع العسكري ونعلم جميعا بان لا يوجد اثنان في تلك الصراعات خاصة بالنسبة للبلدان المحيطة بالخليج».

قاربت على اتمام انشاء خط انابيب خام ابوظبي الذي سيغذي المضيق لينقل ما يصل الى 1.5 مليون برميل يوميا الى المحيط الهندي، وقالت مصادر الصناعة ان خط الانابيب تم اختياره وان اول تدفق للنفط في الخط قد تم بالفعل، وقال احد المصادر «الامر مجرد ضغطة زر».

وفي ظل هذه التطورات تجد دول الخليج نفسها مضطرة للاستعداد لاحتمال اندلاع حرب، وقال المحلل العسكري رياض قهوجي «لا احد في دول الخليج يريد الحرب والجمع يستعد لاحتمال وقوعها، هذا هو الجو».

وذكر قهوجي الذي يدير مؤسسة الشرق الاوسط والخليج للتحليل العسكري (نيفيخا) لوكالة فرانس برس ان دول الخليج ستدخل الحرب مع ايران اذا ما ضربت هذه الاخيرة اهدافا على اراضيها ردا على ضربة امريكية او اسرائيلية، لاسيما قواعد الامريكية في البحرين والكويت وقطر والامارات.

وقال موقع «مشرق» القريب من الحرس الثوري الايراني ان هذا الاخير حدد اهدافا في منطقة الخليج والمناطق الجاورة لها، وتملك الولايات المتحدة قواعد في افغانستان وتركيا والكويت والبحرين حيث مقر الاسطول الامريكي الخامس وقطر حيث مقر القيادة الامريكية الوسطى، اضافة الى وجود عسكري في الامارات

مختلفة عن مناورات سابقة اجرتها الجمهورية الاسلامية لكنه لم يقدم تفاصيل اخرى.

واضاف «اليوم تسيطر الجمهورية الاسلامية الايرانية بشكل كامل على المنطقة وتحكم في كامل الحركة فيها».

وذكر قائد البحرية الايرانية الاميرال حبيب الله سياري ان نجاح المناورات العسكرية «الولاية 90»، ثاني في يظهر قدرات واستعداد القوات المسلحة لايران وولائها.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية «ايرنا» عن الاميرال سياري قوله في حديثه على شاشة التلفزيون الوطني الايراني الخميس، ان التدريبات العسكرية «الولاية 90»، ثاني في إطار المناورات السنوية، حيث تنقسم بسمات خاصة مثل استخدام تكتيكات جديدة وتقييم امكانيات الاتصالات وشن حرب الكترونية بالإضافة الى اجراء العمليات في منطقتي واسعة.

ونقلت وكالة رويترز عن دبلوماسيين ومصادر صناعة النفط قولهم ان الدول الغربية أعدت هذا الاسبوع خطة طوارئ لاستخدام كمية كبيرة من مخزونات الطوارئ للتعويض تقريبا عن كل نفط الخليج الذي سيغلق إذا أغلقت ايران مضيق هرمز.

واضافوا قولهم ان مديريين كبارا في وكالة الطاقة الدولية التي تقدم النصح الى 28 دولة مستهلكة للنفط ناقشوا يوم الخميس

عواصم - وكالات: أعلنت إيران الجمعة عزمها إجراء مناورات بحرية جديدة في مضيق هرمز الشهر المقبل في أحدث إشارة قوية بشأن المضيق، وهو أمر مهم بشأن بحري العالم، في وقت تهدد فيه عقوبات جديدة صادرة طهران، فيما تجد دول الخليج نفسها مضطرة للاستعداد لاحتمال اندلاع حرب لا تريدها في ظل التصعيد المستمر بين ايران والولايات المتحدة، فهي تعزز قدراتها الدفاعية الرادعة، على الرغم من انها لا ترى مصلحة في نزاع ستكون المتضرر الاكبر منه، كما يرى محللون.

وقالت مصادر دبلوماسية ان ايران اتخذت خطوات في الاسابيع القليلة الماضية تقريبا من اطلاق أنشطة تخصيب اليورانيوم في مخبأ في عمق الجبل، وهي خطوة من شأنها ان تزيد من تعقيد مواجهة الخاصة بالبرنامج النووي الايراني مع الغرب.

وتقول ايران منذ اشهر انها تستعد لاجراء عمليات تخصيب اليورانيوم في فوردو - وهو موقع حصين تحت الارض تقول انها ستنتج فيه مواد لازمة لبرنامجها النووي السلمي - لكنها لم تبدأ بعد.

ونقلت وكالة انباء «فارس» شبه الرسمية عن الاميرال علي فدوي قائد البحرية بالقرس الثوري الايراني قوله ان المناورات في الخليج ومضيق هرمز مستجری في شباط (فبراير) وستكون

مختلفة عن مناورات سابقة اجرتها الجمهورية الاسلامية لكنه لم يقدم تفاصيل اخرى.

واضاف «اليوم تسيطر الجمهورية الاسلامية الايرانية بشكل كامل على المنطقة وتحكم في كامل الحركة فيها».

وذكر قائد البحرية الايرانية الاميرال حبيب الله سياري ان نجاح المناورات العسكرية «الولاية 90»، ثاني في يظهر قدرات واستعداد القوات المسلحة لايران وولائها.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية «ايرنا» عن الاميرال سياري قوله في حديثه على شاشة التلفزيون الوطني الايراني الخميس، ان التدريبات العسكرية «الولاية 90»، ثاني في إطار المناورات السنوية، حيث تنقسم بسمات خاصة مثل استخدام تكتيكات جديدة وتقييم امكانيات الاتصالات وشن حرب الكترونية بالإضافة الى اجراء العمليات في منطقتي واسعة.

ونقلت وكالة رويترز عن دبلوماسيين ومصادر صناعة النفط قولهم ان الدول الغربية أعدت هذا الاسبوع خطة طوارئ لاستخدام كمية كبيرة من مخزونات الطوارئ للتعويض تقريبا عن كل نفط الخليج الذي سيغلق إذا أغلقت ايران مضيق هرمز.

واضافوا قولهم ان مديريين كبارا في وكالة الطاقة الدولية التي تقدم النصح الى 28 دولة مستهلكة للنفط ناقشوا يوم الخميس

تعزيزات عسكرية اسرائيلية على الحدود البرية والبحرية

مصر: «الاخوان» ينفون وواشنطن تؤكد تقديمهم ضمانات باحترام «كامب ديفيد»

تعمل على تعزيز وجودها العسكري على حدودها البرية والبحرية مع مصر منذ ثورة 25 يناير التي اطاحت بنظام مبارك العام الماضي.

ونشرت صحيفة «جيوستراتيجي بوست» الاسرائيلية الجمعة ان اقامة سياج الكتروني في البحر الاحمر ومواقع عسكرية حديثة جديدة وزيادة كبيرة في عدد وحدات الجيش الاسرائيلي على الحدود مع مصر، جميعها اجراءات تمل وتغييرات التي طرأت في الاشهر الاخيرة، وسط قلق ازاء ما سمته «الوجود الراهبي» المتنامي في شبه جزيرة سيناء المصرية.

ونقلت الصحيفة عن قائد بحري اسرائيلي قوله «قبل الثورة في مصر، كانت التهديدات التي كنا نستعد لها نظرية، في الغالب».

واضاف «الآن نعرف ان هذه التهديدات حقيقية وحتى اذا كنا نفكر في المعلومات الاستخباراتية عن هجوم بعينه، الا اننا نعد انفسنا وفقا للقرارات التي نعرفها على الجانب الاخر».

واستأنفت شركة طيران العال الاسرائيلية اليوم الجمعة رحلاتها الجوية بين القاهرة وتل ابيب بعد توقف دام أكثر من شهرين، وذلك رغم انخفاض حجم الحركة الجوية بين مصر واسرائيل.

تفجير «انتحاري» يقتل 26 ويجرح 63 وسط دمشق ومقتل 20 بنيران قوات الامن بجمعة «التدويل مطلبنا»



اطفال يرفعون شارة النصر أثناء مشاركتهم بمظاهرات تطلب بالتدخل الدولي في سورية

وجيزة من حضور الصحافيين، ومن بينهم مراسل «القدس العربي» حضر إلى المكان موفد برتدي لباسا مدنيا قبل انه من القصر الرئاسي وأنه ضابط برتبة عميد جاء لتقصي ومعرفة ما جرى بالضبط.

وتعزز «القدس العربي» عن نوعية المتفجرات المستخدمة فاقاد بعض الخبراء الذين كانوا في المكان بيان المتفجرات من نوع C4 على الأغلب، نظرا لأن حصيلة الانفجار كبيرة، فيما كمية المتفجرات ستكون بعدة كيلو غرامات فقط وهو ما ينطبق على مادة الـ C4 التي تنفق الـ TNT وتو لهيبا.

من جهته، اورد المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من لندن مقرا له ان عشرين مدنيا قتلوا الجمعة برصاص قوات الامن السورية في مناطق مختلفة.

وقال المرصد ان بين القتلى ستة في مدينة حماة قتلوا باطلاق رصاص بعد خروج المظاهرات، وثلثان مدنيان حصص احدهما قتل باطلاق رصاص بعد منتصف ليل الخميس الجمعة والاخر باطلاق رصاص عشوائي، اضافة الى شهيد احدث بمدينة الرستن برصاص عشوائي.

واضاف في ريف دمشق استشهد ثلاثة مواطنين في مدينة حرستا فضلا عن خمسة شهداء في مدينة الضمير وثلاثة شهداء في ضاحية قدسيا.

من جهة اخرى، لفت المرصد الى «مقتل ثلاثة جنود منشقين في مدينة الرستن» في محافظة ادلب، (تفاصيل ص 2)

ووقع التفجير قبل يومين من مناقشة لجنة تابعة للجامعة العربية لتقرير بعتة المراقبين العرب المكلفة بالتحقق من مدى التزام سورية بالخطة العربية الامية لوقف حملة الرئيس بشار الاسد ضد معارضيه المستمرة منذ نحو عشرة اشهر.

وأظهرت اللقطات التي عرضها التلفزيون اشلاء ويقع دماء وحطام زجاج متناثر بفعل الانفجار في حي الميدان بوسط دمشق، وظهرت دروع افراد قوة مكافحة الشغب في الحافلة المتضررة التي كانت ضمن عدة عربات تضررت في الانفجار.

وأظهر التصوير الذي بثته قناة «الديبا» التلفزيونية الاخيرة السورية شبه الرسمية، شريطا اصفر احاط بالحافلة والسيارات التي اصابتها الانفجار وقد تهبهم زجاج نواقلها.

وجمع اشخاص الاشلاء المتناثرة في احياس بلاستيكية زرقاء وسط برك من الدماء والاحذية الممزقة.

ووقف مراقبون من الجامعة العربية وهم يرتدون القبعات البيضاء والقفصان البرتقالية يتفحصون المنطقة ويطلقون الصور ويكتبون الملاحظات، وظهر مركز للشرطة في التصوير ويبدو انه لم يثأر بالانفجار.

وكان من الصعب وصول أي صحافي بمفرده إلى موقع الانفجار بسبب الحواجز الأمنية التي احاطت المكان، وقال شهود عيان ان اشلاء وأعضاء بشرية توزعت على أرض المكان، وان رؤوسا واطرافا واحشاء وتناثر وتراحت الدم عمت المكان. بدأ تشنج عناصر ضباط الامن الداخلي التابعين لوزارة الداخلية في حركتهم وتعاطيهم مع الحدث، وبعد فترة

دمشق «القدس العربي» من كامل صقر:
القاهرة نيقوسيا وكالات

ضرب تفجير انتحاري آخر وهو الثاني خلال اسبوعين حي الميدان الدمشقي قبالة جامع زين العابدين وقسم شرطة الميدان الكائن في قلب العاصمة السورية دمشق، أدى الى سقوط 26 قتيلًا و63 جرحيا معظمهم من المدنيين، الجمعة.

فيما قتل عشرون مدنيا برصاص قوات الامن في اثناء مختلفة من البلاد، حيث تظاهر عشرات الاف مطالبين الامم المتحدة بالتدخل لانهاء القمع الدامي للانفاضة الشعبية المناهضة لنظام الرئيس بشار الاسد بجمعة «ان نتصروا والله ينصركم».

التدويل مطلبنا».

وقبما نسبت السلطات السورية التفجير وسط دمشق الى «ارهابيين ومعارضين»، واتهم حزب الله اللبناني المتحالف مع دمشق الولايات المتحدة بالوقوف وراء «الجمرة الراهبية»، رات جماعة الاخوان المسلمين في بيان انه «انفجار جديد مقتل (...)» يشير بزمانه ومكانه ونتائجه بوضوح وجلاء إلى هوية مرتكبيه، وحملت الجماعة «النظام واجهزته وعصاباته المسؤولية الكاملة عن الجريمة وتداعياتها وتوظيفاتها».

من جهته هدد وزير الداخلية السوري اللواء محمد الشعار بالرمد «بيد من حديد» على ما وصفه بالتصعيد الراهبي.

استقبال المرشح الرئاسي احمد شفيق باستهجان في حي شعبي بالقاهرة

القاهرة - ا ف ب: افادت مصادر مطلقة ان رئيس الوزراء المصري السابق احمد شفيق الذي اعلن نيته الترشح للانتخابات الرئاسية، استقبل بصيحات استهجان خلال تجمع انتخابي يعد ان يلقى محتجون كراسي عليه مطالبين برحيله.

وكان شفيق رئيس الوزراء الاخير في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، يتحدث مساء الخميس خلال تجمع في حي امبابه الفقير في القاهرة عندما ردد سكانه شعارات مطالبة برحيله.

وقالوا غاضبين «شفيق ارحل، ما اثار غضب رئيس الوزراء السابق قائد سلاح الجو بحسب صور للمتجمع نشرت على الانترنت».

وقال شفيق موجه كلامه الى المحتجين «ان تقدم مصر بيده الطريقة»، ووقعت صدامات بين انصاره ومعارضيه الذين القوا بالكراسي على المنبر وارتفعوا حراس شفيق على اخرجاه بسرعة من المنطقة بحسب صحيفة المصري اليوم.

وكان مبارك عين شفيق رئيسا للوزراء قبل ايام من تنحيه في 11 شباط/فبراير لتهنئة المنظمين الذين كانوا يحتجون منذ 25 كانون الثاني/يناير 2010.

العربي يؤكد الدور الكبير لاجماس في توقيع دمشق لبروتوكول المراقبين

القاهرة - ا ف ب: أكد الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي الجمعة الدور «الكبير» الذي اضطلع به رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في توقيع السلطات السورية لبروتوكول ارسال المراقبين العرب الذي يندرج ضمن مبادرة الجامعة لانهاء الازمة في سورية.

وقال العربي في مؤتمر صحافي مشترك مع مشعل اثر محادثات اجراها الجانبان في مقر الجامعة العربية في القاهرة، «محدثنا باستضافة عما يجري في سورية واتى مشعل دور كبير في تقديم التمهيد للجانب السوري للتوقيع على الوثيقة، إلى ان بدأ عمل المراقبين في سورية، وأنا حملته رسالة السلطات السورية بأنه من الضروري العمل بكل امانة وشفافية ومصداقية لوقف ما يدور من عنف في سورية».

وجهت له اتهامات بالتآمر للاطاحة بحكومة رجب طيب اردوغان

تصاعد التوتر بين الجيش والحكومة في تركيا عقب اعتقال قائد الاركان الاسبق اسطنبول - من ديفيد أوبريني:

يؤشر اعتقال وحبس الجنرال اليكر باشوج، القائد الاسبق لأركان الجيش التركي، في ساعة مبكرة من صباح الجمعة على تصاعد التوتر بين الحكومة والجيش، ويبدو أنه من المؤكد ان هذه التوترات مرشحة للتصاعد أكثر فائتكر.

اعتقل باشوج وتم استجوابه على مدى سبع ساعات، على خلفية اتهامات بالتآمر كرئيس لمنظمة سرية للاطاحة بالقوة بالحوكمة المنتخبة في الجمهورية التركية قبل خمسة عشر سنة من التحقيقات.

ويأتي اعتقال باشوج على خلفية تحقيقات في قضية استمرت لما يزيد على ثلاث سنوات تعرف بقضية مجموعة «أرجكون» المتهمه بالتخطيط للاطاحة بحكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الاسلامية المعتدلة.

ووصل عدد المعتقلين في هذه القضية إلى نحو 400 شخص، بينهم 58 جنرالا وادmirال يخدمون في الوقت الراهن في الجيش، بالإضافة إلى عشرات المثقفين والاكاديميين والصحافيين وموظفين مدنيين سابقين وحاليين.

وأيدت الحكومة التحقيقات بشدة، كما شاركتها بالتأييد

العديد من الأتراك العلمانيين الذين لا يبدلون حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة اردوغان نفس الخط ايدولوجي او الديني، والذين يعتقدون ان أمام الجيش والمؤسسات التابعة له قضية تحتاج إلى رد.

لكن الأمر كان أيضا محل انتقاد شديد من جانب الجيش التركي والعديد من الأتراك العلمانيين الذين يعتبرون الإجراء ملاحقة تستهدف المؤسسة العسكرية التي طالما كانت تحفل بالطبيعة العلمانية للجمهورية التركية في مواجهة ما يعتبره الأتراك «الإسلمة الزائفة» في البلاد.

على جانب آخر، يتخوف العديد من أنه في الوقت الذي بدأت فيه التحقيقات بجديفة فقد خرجت عن حدود اطارها وباتت تهدد بتقويض العملية الديمقراطية.

ويتنقد هؤلاء اتعادم الوضوح بشأن ما يتم التحقيق في والمدة المطلوبة للوصول إلى حلول في القضية.

وبعدما أمضى صحافي التحقيقات احمد سيد 11 شهرا رهن الاعتقال علق في أول ظهور له امام المحكمة الاسبوع الماضي قائلا: «نحن لا نعرف حتى ما هي تهمةنا، التحريض لا يحد جريمة»، وفي ظل تواصل العديد من المحاكمات المتعلقة بارجنكون، ما يزال هناك مئات من المعتقلين وما تزال حملات

شأنه ان يعطي دفعة كبيرة للرئيس أوباما في تلك الانتخابات.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في آب/أغسطس الماضي أنه تم تمكين هذين الشخصين من الاطلاع على معلومات سرية حول تلك المهمة، ويؤكد كل من البيت الأبيض والسيمانثين الاثنى على أنه لم يتم انتهاك أي قواعد.

وكان بول وبيجلو قالا في بيان صدر في أغسطس الماضي: «العمل الخطير المتعلق بالعثور على أكثر رجل مطلوب (للعدة) في العالم قد تم تنفيذه من قبل افراد في مؤسسة الجيش والاستخبارات، عرضوا حياتهم للخطر لتعظيم الخير من دون ادنى اعتبار للانتماء السياسي».

واضاف البيان: «هذا كان انتصار امريكي، بطولي وغير حزبي، وليس هناك اساس يشير إلى ان فيلينا سيستلم هذا الانتصار الضخم على خلاف ذلك».

البنطاعون يحقق في فيلم يتناول عملية مقتل أسامة بن لادن



الشيخ اسامة بن لادن

لوس أنجليس - د ب: ذكرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» يوم الخميس أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاعون) بدأت التحقيق في ما إذا كانت إدارة الرئيس باراك أوباما قامت بخسريب معلومات سرية بشأن عملية مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» الراحل أسامة بن لادن لسيماثيين اثنين في هوليود ويعلمان حاليا على إنتاج فيلم حول تلك العملية.

وقال التقرير ان عضو الكونغرس الجمهوري بيتر تي كينج طالب بالتحقيق عقب ما تردد من تقارير بشأن عزم كل من المخرجة كاترين بيجلو والكاتب مارك بول، الذين تعاونوا في إنتاج فيلم «ذي هيرت لوكر»، أو «خزنة الألم» حول حرب العراق، الذي فاز بجائزة الأوسكار، إنتاج فيلم يتناول عملية مقتل بن لادن، حيث من المقرر ان يعرض ذلك الفيلم قبيل الانتخابات الأمريكية في 2012، ومن

الصراع الداخلي سيدفع خامنئي لتصدير الازمة .. وعقوبات الغرب تعطيه المبرر

تقارير بريطانية: التصعيد الاخير بين واشنطن وطهران يشير الى التحرك نحو نهاية اللعبة

واغلاق ايران لمضيق هرمز سيعطي امريكا مبررا لانهاء مشروعها النووي



الرئيس الأمريكي باراك اوباما ووزير الدفاع الأمريكي ومساعدوه خلال الحديث عن الخطط العسكرية الأمريكية المستقبلية

الوسط منطقة خطرة مشيرة الى المثلث السوري - الإيراني - العراقي، وتحدثت عن صعود الإسلاميين في مصر، حيث قالت أنه على الرغم من هذا فإن مصر تسير باتجاه الصحيح، ونجاحها في التحول الى ديمقراطية مستقرة سيكون نافعا للمنطقة كلها.

المبرر كي تدمر مشروع طهران النووي وبالتالي اغلاق الملف النووي، ويرى في النهاية ان تهديدات ايران ما هي الا محاولة فاشلة ورد على العقوبات الغربية عليها. وكانت «ديلي تلغراف» قد اشارت في افتتاحيتها يوم الثلاثاء ان الشرق

نشر اسلحة في المضيق من غواصات وقاذفات للصواريخ والغام، مع ان قدرتها الدفاعية ستظل اقل من قدرة امريكا واسطولها الخامس في البحرين. ويقول رد امريكا على اغلاق المبرر الاستراتيجي لن يقتصر على المضيق بل سيعطي الاجراء الإيراني امريكا

النووي. وعلى الرغم من المظاهر الاستعراضية فعلى الغرب ان يكون حذرا خاصة في ظل حالة عدم الاستقرار الازمة التي تعاني منها ايران. ويعترف الكاتب ان الترسنة العسكرية الإيرانية شهدت قفزات منذ ثمانينات القرن الماضي وانها قادرة ان تفتد وعدها على

تقوم بعملية مخادعة ودليل على ان العقوبات بدأت «تقرص» وتغل فعليا. وهو يرى ان النتيجة هذه قد تكون صحيحة الا ان هناك مخاطر لاحد من صحتها، ويشأسل ان كان ما تهدد به ايران صحيحا ولا يمكن النظر الى التصعيد الإيراني الا من ناحية الظروف الداخلية، حيث يواجه النظام صراعا من اجل البقاء بين الداعين لاصلاح الاقتصاد بقيادة محمود احمددي نجاد والموالين له، والمحافظين المتشددين المدعومين من الحرس الثوري الإيراني وطبقة رجال الاعمال الفاسدة التي سمتت بشكل كبير منذ الثورة الإيرانية عام 1979.

وفي ظل هذا التنافس يحاول المرشد الاعلى للثورة الاسلامية ايمه الله علي خامنئي الوقوف في الوسط، فهو ينظر بعين القلق لتحركات البورج الامريكية في الخليج ويخشى في الوقت نفسه من ان يقود الصراع الداخلي الى ثورة ثانية في البلاد. وهناك عامل اخر، يرتبط بالقلق وهو ان الشباب الإيراني الذي راقب الشباب العربي وهو يطبع بحكامه والذي لم ينس ما حدث بعد الانتخابات الزورة عام 2009 فيما عرف بالثورة الخضراء يعتقد ان الدورسياتي على ايران عاجلا ام آجلا، على الرغم من اقامة الثورة عام 2009 في السجون وبعضهم تحت الإقامة الجبرية.

ويخشى خامنئي والحالة هذه ان يؤدي المزاج العام في المنطقة على الانتخابات القادمة، فان نظام عادة ما يصير في حالة تذبذب بين التمسك بالثورة او التخلي عنها. وهناك مخاوف من مقاطعة واسعة لها، ولا يخفى ان مخاوف النووي ومقاطعة البنك المركزي بدأت تعطي مفعولها من خلال هبوط سعر العملة الإيرانية ومختلور تراجع تصدير النفط الإيراني والذي

تقوم بعملية مخادعة ودليل على ان العقوبات بدأت «تقرص» وتغل فعليا. وهو يرى ان النتيجة هذه قد تكون صحيحة الا ان هناك مخاطر لاحد من صحتها، ويشأسل ان كان ما تهدد به ايران صحيحا ولا يمكن النظر الى التصعيد الإيراني الا من ناحية الظروف الداخلية، حيث يواجه النظام صراعا من اجل البقاء بين الداعين لاصلاح الاقتصاد بقيادة محمود احمددي نجاد والموالين له، والمحافظين المتشددين المدعومين من الحرس الثوري الإيراني وطبقة رجال الاعمال الفاسدة التي سمتت بشكل كبير منذ الثورة الإيرانية عام 1979.

وفي ظل هذا التنافس يحاول المرشد الاعلى للثورة الاسلامية ايمه الله علي خامنئي الوقوف في الوسط، فهو ينظر بعين القلق لتحركات البورج الامريكية في الخليج ويخشى في الوقت نفسه من ان يقود الصراع الداخلي الى ثورة ثانية في البلاد. وهناك عامل اخر، يرتبط بالقلق وهو ان الشباب الإيراني الذي راقب الشباب العربي وهو يطبع بحكامه والذي لم ينس ما حدث بعد الانتخابات الزورة عام 2009 فيما عرف بالثورة الخضراء يعتقد ان الدورسياتي على ايران عاجلا ام آجلا، على الرغم من اقامة الثورة عام 2009 في السجون وبعضهم تحت الإقامة الجبرية.

ويخشى خامنئي والحالة هذه ان يؤدي المزاج العام في المنطقة على الانتخابات القادمة، فان نظام عادة ما يصير في حالة تذبذب بين التمسك بالثورة او التخلي عنها. وهناك مخاوف من مقاطعة واسعة لها، ولا يخفى ان مخاوف النووي ومقاطعة البنك المركزي بدأت تعطي مفعولها من خلال هبوط سعر العملة الإيرانية ومختلور تراجع تصدير النفط الإيراني والذي

تقوم بعملية مخادعة ودليل على ان العقوبات بدأت «تقرص» وتغل فعليا. وهو يرى ان النتيجة هذه قد تكون صحيحة الا ان هناك مخاطر لاحد من صحتها، ويشأسل ان كان ما تهدد به ايران صحيحا ولا يمكن النظر الى التصعيد الإيراني الا من ناحية الظروف الداخلية، حيث يواجه النظام صراعا من اجل البقاء بين الداعين لاصلاح الاقتصاد بقيادة محمود احمددي نجاد والموالين له، والمحافظين المتشددين المدعومين من الحرس الثوري الإيراني وطبقة رجال الاعمال الفاسدة التي سمتت بشكل كبير منذ الثورة الإيرانية عام 1979.

وفي ظل هذا التنافس يحاول المرشد الاعلى للثورة الاسلامية ايمه الله علي خامنئي الوقوف في الوسط، فهو ينظر بعين القلق لتحركات البورج الامريكية في الخليج ويخشى في الوقت نفسه من ان يقود الصراع الداخلي الى ثورة ثانية في البلاد. وهناك عامل اخر، يرتبط بالقلق وهو ان الشباب الإيراني الذي راقب الشباب العربي وهو يطبع بحكامه والذي لم ينس ما حدث بعد الانتخابات الزورة عام 2009 فيما عرف بالثورة الخضراء يعتقد ان الدورسياتي على ايران عاجلا ام آجلا، على الرغم من اقامة الثورة عام 2009 في السجون وبعضهم تحت الإقامة الجبرية.

ويخشى خامنئي والحالة هذه ان يؤدي المزاج العام في المنطقة على الانتخابات القادمة، فان نظام عادة ما يصير في حالة تذبذب بين التمسك بالثورة او التخلي عنها. وهناك مخاوف من مقاطعة واسعة لها، ولا يخفى ان مخاوف النووي ومقاطعة البنك المركزي بدأت تعطي مفعولها من خلال هبوط سعر العملة الإيرانية ومختلور تراجع تصدير النفط الإيراني والذي

تقوم بعملية مخادعة ودليل على ان العقوبات بدأت «تقرص» وتغل فعليا. وهو يرى ان النتيجة هذه قد تكون صحيحة الا ان هناك مخاطر لاحد من صحتها، ويشأسل ان كان ما تهدد به ايران صحيحا ولا يمكن النظر الى التصعيد الإيراني الا من ناحية الظروف الداخلية، حيث يواجه النظام صراعا من اجل البقاء بين الداعين لاصلاح الاقتصاد بقيادة محمود احمددي نجاد والموالين له، والمحافظين المتشددين المدعومين من الحرس الثوري الإيراني وطبقة رجال الاعمال الفاسدة التي سمتت بشكل كبير منذ الثورة الإيرانية عام 1979.

مقتل 8 جنود من «الناتو» في افغانستان الخميس والجمعة

الرئاسة الافغانية: طالبان تريد نقل سجناء غوانتانامو الى قطر

اعلن المتحدث باسم حميد كرزاي لفرانس برس الجمعة، وقال ايميل فايبي «نحن نؤيد الافراج عن معتقلي غوانتانامو. لكننا لا نريد ان يذهبوا الى قطر مباشرة، ان حكومتنا تعارض ذلك بقوة».

المبرر كي تدمر مشروع طهران النووي وبالتالي اغلاق الملف النووي، ويرى في النهاية ان تهديدات ايران ما هي الا محاولة فاشلة ورد على العقوبات الغربية عليها. وكانت «ديلي تلغراف» قد اشارت في افتتاحيتها يوم الثلاثاء ان الشرق

نشر اسلحة في المضيق من غواصات وقاذفات للصواريخ والغام، مع ان قدرتها الدفاعية ستظل اقل من قدرة امريكا واسطولها الخامس في البحرين. ويقول رد امريكا على اغلاق المبرر الاستراتيجي لن يقتصر على المضيق بل سيعطي الاجراء الإيراني امريكا

النووي. وعلى الرغم من المظاهر الاستعراضية فعلى الغرب ان يكون حذرا خاصة في ظل حالة عدم الاستقرار الازمة التي تعاني منها ايران. ويعترف الكاتب ان الترسنة العسكرية الإيرانية شهدت قفزات منذ ثمانينات القرن الماضي وانها قادرة ان تفتد وعدها على

محللون: ايران قادرة على اغلاق مضيق هرمز لكن ليس لفترة طويلة

تتابع وانه يعتقد ان طهران لن تلجأ لهذا التحرك الا كحل مؤقت، وقال «الاحتمال الأرجح هو ان يهددوا لان يتحركوا».

وتابع وانه يعتقد ان طهران لن تلجأ لهذا التحرك الا كحل مؤقت، وقال «الاحتمال الأرجح هو ان يهددوا لان يتحركوا».

وتابع وانه يعتقد ان طهران لن تلجأ لهذا التحرك الا كحل مؤقت، وقال «الاحتمال الأرجح هو ان يهددوا لان يتحركوا».

وتابع وانه يعتقد ان طهران لن تلجأ لهذا التحرك الا كحل مؤقت، وقال «الاحتمال الأرجح هو ان يهددوا لان يتحركوا».

اعلن المتحدث باسم حميد كرزاي لفرانس برس الجمعة، وقال ايميل فايبي «نحن نؤيد الافراج عن معتقلي غوانتانامو. لكننا لا نريد ان يذهبوا الى قطر مباشرة، ان حكومتنا تعارض ذلك بقوة».

لندن - من بيتر ايبس:

اذا نفذ حكام ايران تهديداتهم بإغلاق مضيق هرمز لن يشبه المؤكد ان يحققوا هدفهم في غضون ساعات. لكنهم قد يتكشّفون ايضا أنهم أشغول صراعا إقليميا عاقبا قد يكونون فيه الخاسر الرئيسي إن لم يستمر الصراع طويلا.

وتابع وانه يعتقد ان طهران لن تلجأ لهذا التحرك الا كحل مؤقت، وقال «الاحتمال الأرجح هو ان يهددوا لان يتحركوا».

وتابع وانه يعتقد ان طهران لن تلجأ لهذا التحرك الا كحل مؤقت، وقال «الاحتمال الأرجح هو ان يهددوا لان يتحركوا».

وتابع وانه يعتقد ان طهران لن تلجأ لهذا التحرك الا كحل مؤقت، وقال «الاحتمال الأرجح هو ان يهددوا لان يتحركوا».

وتابع وانه يعتقد ان طهران لن تلجأ لهذا التحرك الا كحل مؤقت، وقال «الاحتمال الأرجح هو ان يهددوا لان يتحركوا».

وتابع وانه يعتقد ان طهران لن تلجأ لهذا التحرك الا كحل مؤقت، وقال «الاحتمال الأرجح هو ان يهددوا لان يتحركوا».

القضاء الامريكى يحكم بالسجن على باكستاني ادين بالتخطيط لتفجير عنصر من طالبان

ووافق الرجال الثلاثة على العودة الى باكستان بعد انتهاء عقوباتهم. وصرح مساعد النيابة العامة لاني بروان «عرفان الحق تأمر عن آخرين بالتفجير شخص يشبهه في أنه عنصر في منظمة اراهابية اجنبية الى الولايات المتحدة».

ووافق الرجال الثلاثة على العودة الى باكستان بعد انتهاء عقوباتهم. وصرح مساعد النيابة العامة لاني بروان «عرفان الحق تأمر عن آخرين بالتفجير شخص يشبهه في أنه عنصر في منظمة اراهابية اجنبية الى الولايات المتحدة».

ووافق الرجال الثلاثة على العودة الى باكستان بعد انتهاء عقوباتهم. وصرح مساعد النيابة العامة لاني بروان «عرفان الحق تأمر عن آخرين بالتفجير شخص يشبهه في أنه عنصر في منظمة اراهابية اجنبية الى الولايات المتحدة».

مقتل 5 مسلحين في أوزكراي الباكستانية

ووافق الرجال الثلاثة على العودة الى باكستان بعد انتهاء عقوباتهم. وصرح مساعد النيابة العامة لاني بروان «عرفان الحق تأمر عن آخرين بالتفجير شخص يشبهه في أنه عنصر في منظمة اراهابية اجنبية الى الولايات المتحدة».

ووافق الرجال الثلاثة على العودة الى باكستان بعد انتهاء عقوباتهم. وصرح مساعد النيابة العامة لاني بروان «عرفان الحق تأمر عن آخرين بالتفجير شخص يشبهه في أنه عنصر في منظمة اراهابية اجنبية الى الولايات المتحدة».

ووافق الرجال الثلاثة على العودة الى باكستان بعد انتهاء عقوباتهم. وصرح مساعد النيابة العامة لاني بروان «عرفان الحق تأمر عن آخرين بالتفجير شخص يشبهه في أنه عنصر في منظمة اراهابية اجنبية الى الولايات المتحدة».

ووافق الرجال الثلاثة على العودة الى باكستان بعد انتهاء عقوباتهم. وصرح مساعد النيابة العامة لاني بروان «عرفان الحق تأمر عن آخرين بالتفجير شخص يشبهه في أنه عنصر في منظمة اراهابية اجنبية الى الولايات المتحدة».

ووافق الرجال الثلاثة على العودة الى باكستان بعد انتهاء عقوباتهم. وصرح مساعد النيابة العامة لاني بروان «عرفان الحق تأمر عن آخرين بالتفجير شخص يشبهه في أنه عنصر في منظمة اراهابية اجنبية الى الولايات المتحدة».

ووافق الرجال الثلاثة على العودة الى باكستان بعد انتهاء عقوباتهم. وصرح مساعد النيابة العامة لاني بروان «عرفان الحق تأمر عن آخرين بالتفجير شخص يشبهه في أنه عنصر في منظمة اراهابية اجنبية الى الولايات المتحدة».

مقتل 6 اشخاص في هجوم على كنيسة بنيجيريا

بين القتل. وأسفر هجوم على كنيسة كاثوليكية ورومانية في مادالا عن مقتل 26 شخصا يوم عيد الميلاد (الكرسماس) المنصرم.

بين القتل. وأسفر هجوم على كنيسة كاثوليكية ورومانية في مادالا عن مقتل 26 شخصا يوم عيد الميلاد (الكرسماس) المنصرم.

بين القتل. وأسفر هجوم على كنيسة كاثوليكية ورومانية في مادالا عن مقتل 26 شخصا يوم عيد الميلاد (الكرسماس) المنصرم.

بين القتل. وأسفر هجوم على كنيسة كاثوليكية ورومانية في مادالا عن مقتل 26 شخصا يوم عيد الميلاد (الكرسماس) المنصرم.

بين القتل. وأسفر هجوم على كنيسة كاثوليكية ورومانية في مادالا عن مقتل 26 شخصا يوم عيد الميلاد (الكرسماس) المنصرم.

بين القتل. وأسفر هجوم على كنيسة كاثوليكية ورومانية في مادالا عن مقتل 26 شخصا يوم عيد الميلاد (الكرسماس) المنصرم.

بين القتل. وأسفر هجوم على كنيسة كاثوليكية ورومانية في مادالا عن مقتل 26 شخصا يوم عيد الميلاد (الكرسماس) المنصرم.

بين القتل. وأسفر هجوم على كنيسة كاثوليكية ورومانية في مادالا عن مقتل 26 شخصا يوم عيد الميلاد (الكرسماس) المنصرم.

بين القتل. وأسفر هجوم على كنيسة كاثوليكية ورومانية في مادالا عن مقتل 26 شخصا يوم عيد الميلاد (الكرسماس) المنصرم.



مقتل ثمانية متشددين وأربعة جنود في اشتباكات بجنوب اليمن

■ عدن - رويترز: قال مسؤولون محليون يمنيون ومسعودون ان ثمانية متشددين وأربعة جنود قتلوا في اشتباكات يوم الخميس قرب مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين الجنوبية التي استولى متشددون على عدة مدن بها في أيار/مايو.

لكن مسعفا قال لرويترز إن جثث خمسة جنود الى جانب جثث بعض المسلحين نقلت الى مستشفى في عدن.

وتقول الحكومة أن المتشددين على صلة بجناح تنظيم القاعدة في اليمن الذي تقول عنه الولايات المتحدة انه اخطر اجنحة القاعدة.

ويواجه الرئيس اليمني المنتهية ولايته علي عبد الله صالح اتهامات من معارضيه بالتحلل عن الاراضي لاسلاميين لتعزيم موقفه بأن حكمه يمثل حائل ضد القاعدة.

وفي صنعاء دعا الزعيم القبلي حميد الاحمر وهو رجل اعمال ثري وعضو في حزب الإصلاح الاسلامي المعارض الى محاكمة صالح وعارض أي تحرك لمنحه الحصانة بموجب اتفاق تسليم السلطة الذي رعاه مجلس التعاون الخليجي.

وقال الاحمر في بيان ان اقتراح الحكومة منح الحصانة لصالح يمثل استهتارا بدماء الشعب اليمني وذلك في اشارة الى مئات الاشخاص الذين قتلوا اثنا الاحتجاجات.

ودعا الاحمر الى توجيه الاتهام لصالح مرردا مطلب رفعه المتظاهرون في انحاء اليمن منذ توقيع الاتفاق في تشرين الثاني/نوفمبر لانهاء حكم صالح الممتد منذ 33 عاما.

وعلى صعيد منفصل قال وزير النقل اليمني لرويترز اليوم ان صنعاء ستعيد التفاوض بشأن مشروع مشترك مع موانئ دبي العالمية لإدارة ميناء عدن للحاويات واتهم الشركة بعدم الوفاء بالتزاماتها.

المرجعية الشعبية العراقية تدعو لتكثيف الحماية لزوار الامام الحسين

■ كربلاء - د ب أ: دعا مقرب من المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني اليوم الجمعة سلطات البلاد الى تكثيف اجراءات الأمن لحماية جموع زوار أربعينية الامام الحسين نهاية الاسبوع المقبل.

وقال أحمد الصافي خطيب صلاة الجمعة في صحن الامام الحسين امام الاف من المصلين بمدينة كربلاء إن «استهداف لون معين من الشعب العراقي ومناطق محددة من الشعب العراقي قطعاً يكشف عن وجود مخططات لارباك الوضع في البلاد يشقى الصنوف».

وأضاف «ليس من الصحيح أن تقف الجهات المسؤولة وفة المتفرج، او ان تكون هناك معالجات لاترقي الى جسامة الحدث حيث تكلمنا أكثر من مرة في قضية تقوية الأجهزة الأمنية والمخارطية لكن مع ذلك المشاكل تكرر لاستهداف زوار الامام الحسين».

وأوضح أن «هناك خللا لابد من معالجته ولابد من وجود اجراءات صارمة لتوفير الحماية لزوار الإمام الحسين».

كان انتحاري يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه أمس وسط الزوار الشيعة في مدينة الناصرية أوقع 44 قتيلا وأكثر من 81 جرحا حالة عدد منهم خطرة.

اول عرض عسكري للجيش العراقي منذ انسحاب القوات الاميركية

■ بغداد - أ ف ب: نظم الجيش العراقي عرضا عسكريا في بغداد الجمعة للمرة الاولى منذ انسحاب القوات الاميركية من العراق، في الذكرى الحادية والتسعين لتأسيس القوات المسلحة العراقية، غداة سلسلة هجمات اودت بحياة 68 شخصا على الأقل.

وجرى العرض العسكري وسط اجراءات أمنية مشددة، بحضور رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في ساحة الاحتفالات الرئيسية التي تقع في المنطقة الخضراء التي تخضع لحماية مشددة في وسط العاصمة وفي الموقع الذي كان الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين يحضر فيه العروض العسكرية.

والمنطقة الخضراء غير مفتوحة للعامة. وقد اغلقت كل الطرق الرئيسية المؤدية اليها صباح الجمعة في اطار الاجراءات الامنية، بينما اقيمت حواجز تفتيش على الطرق التي بقيت مفتوحة، وفقا لمراسل لوكالة فرانس برس.

ورفعت اعلام عراقية كبيرة وصغيرة في ساحة الاحتفالات ولافتات كبيرة قالت احداها «جنبا الى جنبا لبهاء عراق أمين».

وهذا العرض العسكري هو الاول منذ انتهاء انسحاب الجيش الاميركي من العراق في 18 كانون الاول/ديسمبر. وانطلق الاستعراض الذي شارك فيه مختلف صنوف الجيش العراقي، بحضور وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي وممثلين عن السفارات الاجنبية والعربية ومسؤولين حكوميين بينهم نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني ونواب في البرلمان بينهم عدنان الشحماني عضو لجنة الأمن والدفاع للبرلمان.

وبدء العرض بعرض لكراديس من حملة العراق واخرى لاعلام صنوف القوات المسلحة وابرزها البرية والجوية والبحرية.

كما حلقت مروحيات مختلفة الانصاف وعجلات مدعمة مختلفة اغلبها كذلك التي يستعملها الجيش الاميركي، على انغام الموسيقى العسكرية. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري للصحافيين ان «الذكرى الـ 91 لميلاد جيشنا البطل تعطل مناسبة عزيزة ورسالة اطمنان بان فواتنا قادرة على حماية البلاد كونها تزامنت مع رحيل القوات الاميركية». وأضاف «منذ الآن، علينا الاعتماد على انفسنا وطي صفحة القوات الاجنبية».

وتكرت هيئة اميركية مكلفة مراقبة اعادة اعمار العراق ان الجيش العراقي كان يضم في نهاية تشرين الاول/نوفمبر 279 الف رجل.

تدابير أمنية مشددة قرب الكنائس بمناسبة الميلاد لدى الاقباط في مصر

■ القاهرة - أ ف ب: اتخذت السلطات المصرية الجمعة تدابير أمنية مشددة لتأمين حماية الكنائس، فيما يستعد المسيحيون الاقباط للاحتفال بأول عيد ميلاد بعد تنحي الرئيس السابق حسني مبارك.

واعلن مسؤولون اممي لوكالة فرانس برس ان «وزارة الداخلية اعدت خطة أمنية مهمة بالتعاون مع القوات المسلحة لحماية كل الكنائس في مصر بمناسبة الميلاد».

وقد انتشر عناصر الشرطة والجنود امام الكنائس وحولها، واجريت عمليات تفتيش أمنية للمصلين، كما قال.

وفي الاول من كانون الثاني/يناير 2011، قتل أكثر من 20 شخصا لدى خروجهم من قداس بمناسبة العام الجديد في الاسكندرية، ثاني مدن البلاد، في اعتداء لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه، وفي كانون الثاني/يناير 2010، قتل ستة اقباط بالرصاص لدى خروجهم من قداس بمناسبة عيد الميلاد في صعيد مصر.

وللمرة الاولى، ستشارك احزاب اسلامية تنصرد المسرح السياسي بعد سقوط مبارك الذي اطاحته في شباط/فبراير 2011 ثورة شعبية، في قداس الميلاد الذي سيقام مساء في القاهرة. وسيترأس القداس البابا شنودة الثالث.

وستوفد جماعة الاخوان المسلمون مسؤولها الثاني محمد عزه لحضور القداس، وسيتمثل حزب الحرية والعدالة المنبثق من الجماعة برئيسه محمد مرسي، كما ذكرت الجماعة.

واعلن الاخوان المسلمون الاسبوع الماضي انهم شكلوا لجانا لحماية الكنائس.

ويشكل المسيحيون الاقباط في مصر 6% الى 10% من 82 مليون مصري وهم اكبر مجموعة مسيحية في الشرق الاوسط. ويشكون هؤلاء من تعرضهم للتمييز.

وأثار فوز الاخوان المسلمين في اول انتخابات نيابية بعد مبارك والتقدم الذي احزته الاحزاب السلفية، قلق الاقباط.

رغم ضعف الادلة الجنائية بشأن دوره في قمع المظاهرات المطالبة باعدام مبارك تطمئن الرأي العام في مصر



الرئيس المخلوع حسني مبارك خلال نقله الى قاعة المحكمة

يفضل التكنولوجيا، فقد شاهد العالم اجمع الجرائم وقت وقوعها». وتقول الحكومة ان المتشددين على صلة بجناح تنظيم القاعدة في اليمن الذي تقول عنه الولايات المتحدة انه اخطر اجنحة القاعدة.

ويواجه الرئيس اليمني المنتهية ولايته علي عبد الله صالح اتهامات من معارضيه بالتحلل عن الاراضي لاسلاميين لتعزيم موقفه بأن حكمه يمثل حائل ضد القاعدة.

وفي صنعاء دعا الزعيم القبلي حميد الاحمر وهو رجل اعمال ثري وعضو في حزب الإصلاح الاسلامي المعارض الى محاكمة صالح وعارض أي تحرك لمنحه الحصانة بموجب اتفاق تسليم السلطة الذي رعاه مجلس التعاون الخليجي.

وقال الاحمر في بيان ان اقتراح الحكومة منح الحصانة لصالح يمثل استهتارا بدماء الشعب اليمني وذلك في اشارة الى مئات الاشخاص الذين قتلوا اثنا الاحتجاجات.

ودعا الاحمر الى توجيه الاتهام لصالح مرردا مطلب رفعه المتظاهرون في انحاء اليمن منذ توقيع الاتفاق في تشرين الثاني/نوفمبر لانهاء حكم صالح الممتد منذ 33 عاما.

وعلى صعيد منفصل قال وزير النقل اليمني لرويترز اليوم ان صنعاء ستعيد التفاوض بشأن مشروع مشترك مع موانئ دبي العالمية لإدارة ميناء عدن للحاويات واتهم الشركة بعدم الوفاء بالتزاماتها.

الحكمة ممدا على نقالة سيارة اسعاف. واعرب المحامي محمد عبد الوهاب المساعد في الجلسات عن اسفه ل«اختصار المحكمة» وأضاف ان من الغريب ان «النيابة العامة اعلنت انه كان من الصعب جمع الادلة علما انه

يفضل التكنولوجيا، فقد شاهد العالم اجمع الجرائم وقت وقوعها». وتقول الحكومة ان المتشددين على صلة بجناح تنظيم القاعدة في اليمن الذي تقول عنه الولايات المتحدة انه اخطر اجنحة القاعدة.

ويواجه الرئيس اليمني المنتهية ولايته علي عبد الله صالح اتهامات من معارضيه بالتحلل عن الاراضي لاسلاميين لتعزيم موقفه بأن حكمه يمثل حائل ضد القاعدة.

وفي صنعاء دعا الزعيم القبلي حميد الاحمر وهو رجل اعمال ثري وعضو في حزب الإصلاح الاسلامي المعارض الى محاكمة صالح وعارض أي تحرك لمنحه الحصانة بموجب اتفاق تسليم السلطة الذي رعاه مجلس التعاون الخليجي.

وقال الاحمر في بيان ان اقتراح الحكومة منح الحصانة لصالح يمثل استهتارا بدماء الشعب اليمني وذلك في اشارة الى مئات الاشخاص الذين قتلوا اثنا الاحتجاجات.

ودعا الاحمر الى توجيه الاتهام لصالح مرردا مطلب رفعه المتظاهرون في انحاء اليمن منذ توقيع الاتفاق في تشرين الثاني/نوفمبر لانهاء حكم صالح الممتد منذ 33 عاما.

وعلى صعيد منفصل قال وزير النقل اليمني لرويترز اليوم ان صنعاء ستعيد التفاوض بشأن مشروع مشترك مع موانئ دبي العالمية لإدارة ميناء عدن للحاويات واتهم الشركة بعدم الوفاء بالتزاماتها.

«الاخوان» فازوا باكثر من الثلث يليهم السلفيون والوفد

مصر: الاسلاميون على وشك الفوز بانتخابات مجلس الشعب



سلفيون يطالبون ب«القصاص» لمقتل سيد بلال خلال مظاهرة في القاهرة الجمعة

عشرات السلفيين يتظاهرون في القاهرة وألكندرية للمطالبة ب«القصاص» من قتلة ناشط سلفي

(النحل) في محافظة الاسكندرية قاموا بتوقيف الناشط السلفي سيد بلال في 5 يناير/كانون الثاني 2011 وقيته إلى مقر الفرع بتهمة الضلوع في تجدير «كنيسة القديسين، ليل عيد الميلاد، عالم قبل الغات ما أدى إلى مقتل وإصابة المئات.

وقال حسان بيهجت الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الانسان «من الواضح ان هذا غير فعال ولا يمكن استمراره لأن الجيش ببساطة لن يستطيع اقامة جدار خرساني في مواجهة كل احتجاج في كل شارع وفي كل مدينة».

وأضاف «في اعتقادي انه سيردك في نهاية المطاف انه غير قادر على التعامل مع احتجاجات المدنيين الحاشدة وسيمنع قواته من الاشتباك مع المحتجين مباشرة».

ويشير آخرون الى ان السماح بقدر من العنف المحكوم بقيد الجيش فيسمح لأعضاء المجلس العسكري بأن يصفوا المحتجين بأنهم «بلطجية» يريدون زعزعة استقرار البلاد.

ويقول نشطاء ان هذا التخطيط يهدف الى كسب تأييد ما يطلق عليها «الأغلبية الصامتة» التي يقال إن حجمها لا يستهان به. ويستخدم هذا التعبير في الإشارة الى من يعلون قيم النظام والاستقرار على التغيير الثوري.

ونظرًا لقلق استطلاعات الرأي الموثوقة في مصر فإن من الصعب تحديد حجم هذا القطاع من الشعب لكن هناك بعض الدلائل التي تشير الى ان هذه الحجة لاقت قبولا عند كثيرين.

وقالت نجاة التي تعمل بتاجر الأدوات المكتبية «أذا استمر هؤلاء الناس في البقاء والتظاهر بهذه الطريقة فلن تتحسن الأوضاع... يجب ان يعطوا الناس فرصة ليعملوا.» (أ ف ب)

القاهرة - يو بي آي: تظاهر العشرات من المنتهين إلى تيارات وانتلافات وجمعيات إسلامية سلفية مصرية، مساء اليوم الجمعة، في وسط القاهرة للمطالبة بسيرة «القصاص» من قتلة الناشط السلفي سيد بلال.

وقام المتظاهرون، الذين يواصلون التظاهر منذ ظهر اليوم أمام دار القضاء العالي، بشرح وقائع عملية اعتقال سيد بلال حتى مقتله أوائل العام 2011.

كما نظم عدد كبير من السلفيين مظاهرة مماثلة أمام مسجد القائد إبراهيم في الاسكندرية للمطالبة ب«القصاص» من قتلة بلال.

وكان عناصر من فرع جهاز مباحث أمن الدولة بلال وتاريخ وفاته وسببها.

وقام المتظاهرون، الذين يواصلون التظاهر منذ ظهر اليوم أمام دار القضاء العالي، بشرح وقائع عملية اعتقال سيد بلال حتى مقتله أوائل العام 2011.

كما نظم عدد كبير من السلفيين مظاهرة مماثلة أمام مسجد القائد إبراهيم في الاسكندرية للمطالبة ب«القصاص» من قتلة بلال.

وكان عناصر من فرع جهاز مباحث أمن الدولة بلال وتاريخ وفاته وسببها.

وقام المتظاهرون، الذين يواصلون التظاهر منذ ظهر اليوم أمام دار القضاء العالي، بشرح وقائع عملية اعتقال سيد بلال حتى مقتله أوائل العام 2011.

كما نظم عدد كبير من السلفيين مظاهرة مماثلة أمام مسجد القائد إبراهيم في الاسكندرية للمطالبة ب«القصاص» من قتلة بلال.

وكان عناصر من فرع جهاز مباحث أمن الدولة بلال وتاريخ وفاته وسببها.

وقام المتظاهرون، الذين يواصلون التظاهر منذ ظهر اليوم أمام دار القضاء العالي، بشرح وقائع عملية اعتقال سيد بلال حتى مقتله أوائل العام 2011.

كما نظم عدد كبير من السلفيين مظاهرة مماثلة أمام مسجد القائد إبراهيم في الاسكندرية للمطالبة ب«القصاص» من قتلة بلال.

وكان عناصر من فرع جهاز مباحث أمن الدولة بلال وتاريخ وفاته وسببها.

القاهرة - رويترز: اقترب الاسلاميون في مصر من الفوز بانتخابات مجلس الشعب حيث أظهرت نتائج جزيئية أعلنت الجمعة فوز الاخوان المسلمون بأكثر من ثلث الأصوات في المرحلة الثالثة والأخيرة من مراحل الانتخابات البرلمانية.

وبعد ان كانت الجماعة محظورة في عهد الرئيس السابق حسني مبارك ظهر الاخوان المسلمون كأكبر مستفيدين من الثورة التي اطاحت به واستفادت من قاعدة تأييد منظمة تنظيمها جيداً للتقدم على باقي المرشحين في أول انتخابات برلمانية حرة في مصر منذ عقود.

وأظهرت نتائج نشرها موقع حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الاخوان على الانترنت أن قائمة الحزب حصلت على نسبة 37.5 في المئة من الأصوات في المرحلة الثالثة من التصويت، وعلى غرار المرشحين السابقين جاءت قائمة حزب النور السلفي في المركز الثاني في معظم المناطق بعد التصويت الذي جرى هذا الاسبوع.

ويبدو أن الاسلاميين سيكفون لهم الان نفوذ كبير في صياغة دستور جديد لحصر ستضع مسودته لجنة تأسيسية من مئة شخص يختارهم أعضاء البرلمان الجديد.

وعلى الرغم من أن نجاح الاخوان وحزب النور أثار قلق بعض المصريين والحكومات الغربية التي كانت تدعم مبارك فليس من الواضح إلى أي مدى ستعاون التيارات الإسلامية المتنافسة مع بعضها البعض تحت قبة البرلمان الجديد.

ويسعى حزب النور إلى تطبيق تفسير متشدد للشريعة الإسلامية في مصر ويرى بعض المحللين إن جماعة الاخوان وهي أكثر اعتدالاً قد تسعى للدخول في تحالف مع تيارات ليبرالية لتهدئة مخاوف حول الوضع في مصر إذا حكمها الاسلاميون.

ومازال المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي كلفه مبارك بتولي شؤون البلاد في شباط/فبراير يحكم مصر. ومن المقرر أن يبقى في الحكم حتى نهاية حزيران/

القاهرة - أ ف ب: تلقى الرأي العام المصري بارتياح مطالبة النيابة العامة الخميس بانزال حكم الاعدام بالرئيس المصري السابق حسني مبارك لكن المحامين يرون أن ذلك يستند إلى أدلة ضعيفة وخصوصا بشأن دوره في قمع المظاهرات.

وتحدث المحامي جمال عيد من هيئة الدفاع عن عائلات الاشخاص الذين قتلوا خلال الثورة «عن قلة الادلة، من وجهة النظر القانونية، التي تدين (حسني) مبارك» اتهمه بقتل متظاهرين خلال الانتفاضة التي اطاحت به في شباط/فبراير 2011.

وصرح لفرانس برس ان «ميراث الدعوى تشبه خطابا سياسيا اكثر منه خطابا قضائيا (...) وحتى النيابة اعترف بان الملف ضعيف».

وقال المدعي العام مصطفى خاطر الأربعاء «نطالب باقصى عقوبة» بحق الذي حكم مصر بدون منازع طيلة ثلاثين سنة مذكرا بان «القانون يعاقب القتل العمد بالاعدام».

من جانبه شدد المحامي العام الاول لنيابات القاهرة مصطفى سليمان على ان «رئيس الجمهورية هو المسؤول عن حماية الشعب ولا يتوقف الامر على اصدار قرار بقتل المتظاهرين من عدمه» من ان هذه المسؤولية كانت تحتم عليه «التدخل لوقف العنف ضد المتظاهرين».

واكد الناشط السياسي وائل خليل ان «الغلب ما قاله المدعيان كان خطابا، لا يتشبه ملفا معاديا باحكام».

واتهم سليمان وزارة الداخلية واجهزة الاستخبارات ب«تعمد» عدم التعاون مع النيابة

تل ابيب قدمت شفهايا تصورها للحل مع الفلسطينيين خلال لقاء عمان.. والاجتماع المقبل الاثنين عريقات يطالب إسرائيل بإبداء التجاوب مع المبادرة الأردنية الهادفة لاستئناف المفاوضات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالب الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين خلال اجتماعه الجمعة، إسرائيل بالتجاوب مع المبادرة الأردنية الهادفة لاستئناف المفاوضات، وذلك خلال لقاءات عقدها مع السيناتور جون كيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، إضافة إلى المبعوث الروسي لعملية السلام وعدد من الدبلوماسيين الغربيين.

وقال عريقات في تصريح صحفي عقب اجتماعه مع الوفدين الذين التقاهما بشكل منفرد «على الحكومة الإسرائيلية الجاوب مع المبادرة الأردنية لاستئناف إمكانية استئناف المفاوضات الوضع النهائي عبر قرارات بوقف الاستيطان وبتما يشمل القدس الشرقية وقبول

وتمثل قضايا الحل النهائي بالقدس، الحدود، والمستوطنات، واللاجئين، والمياه، والأمن والأسرى.

يشار إلى أن الرئيس محمود عباس الذي بدأ جولة يزور خلالها دولا أفريقية التقى الجمعة بمقر إقامته في الأردن بوزراء خارجيتها ناصر جودة.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان عباس أطلع جودة، على آخر التطورات السياسية المتعلقة بالمشأن الفلسطيني والجهود التي تبذلها القيادة لإحياء عملية السلام، وبحث معه المبادرة الأردنية الاستكشافية لإعادة إطلاق المفاوضات وفق المرجعات الدولية، والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وتشير المعلومات المتوفرة أن فرص نجاح جهود الأردن في مبادرته الجديدة ضعيفة، نظرا لعدم موافقة إسرائيل على متطلبات عملية السلام.

وكان عريقات الذي التقى عريقات بكيري ووفده المرافق له، عقد لقاء أخرج مع المبعوث الروسي لعملية السلام سيرجي فرشتين، يرافقه ممثل روسيا لدى السلطة الفلسطينية، كذلك عقد لقاءات منفردة أخرى مع القنصل الفرنسي العام فريدريك ديسانجنيس، والقنصل الإيطالي العام لوتشيانو بيزوتو، والقنصل البريطاني العام السير فستننت فين، والقنصل الأمريكي العام دانيال وروبنستن.

وأكد أن مواقف منظمة التحرير الفلسطينية من كافة قضايا الوضع النهائي تستند إلى القانون الدولي والشريعة الدولية، مجددا رفض المنظمة للحلول الانتقالية أو الدولة ذات الحدود المؤقتة.

وشدد على أن السلام الشامل «إن يأتي إلا بانسحاب القوات الإسرائيلية إلى خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، وحل كافة قضايا الوضع النهائي».

الثاني (يناير). وقالت المتحدث باسم الخارجية فيكتوريا نولاند «اللقاء المقبل سيحدث في 7 من ان مصدرا فلسطينيا كان واضح في وقت سابق أن هذه المحادثات ستعقد الجمعة.

تنتهي يوم 26 من الشهر الجاري مهلة مدتها ثلاثة أشهر التي حددتها اللجنة الرباعية، لكي يقدم الجانبان اقتراحات بشأن قضايا الحكم والأمن، بهدف التوصل لاتفاق سلام بحلول نهاية هذا العام الجاري.

وشرع الأردن في إجراء اتصالات مع أطراف الرباعية إلى جانب الفلسطينيين الإسرائيليين، ونجحت في تنظيم اجتماع قبل ثلاثة أيام بحضور وزير خارجيتها ناصر جودة، جمع كل الأطراف السابقة، قدم خلاله الطرف الفلسطيني تصورات له لحل ملقى الأمن والحدود.

وأعلن الأردن أن جهوده هذه ستستمر حتى 26من الشهر الجاري.

الشيخ». من جهته، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الخميس أن مولخو عرض الموقف الإسرائيلي خلال اجتماع عمان ملحا بأنه لم يقدمه مكتوبا.

وأضاف باراك في حديث إلى الإذاعة العامة الإسرائيلية «بالنسبة إلى من البيهبي القول ان الوثيقة التي سلمها صائب عريقات إلى اسحق مولخو غير مقبولة كما هي، واقترض الفلسطينيون أن يقبلوا ما قدمه مولخو.»

وأضاف باراك ان ما عرضه مولخو «لا يختلف عما قدمته إسرائيل من مقترحات مبدئية في السابق، ومواقف إسرائيل النهائية في المفاوضات لم تزد ان هناك معايير لا تزال بحاجة إلى إيضاح.»

ويتوقع عقد الاجتماع المقبل الاثنين في عمان بحسب وزارة الخارجية الأمريكية التي عبرت عن الأمل في أن تتواصل هذه الاجتماعات حتى إلى بعد التاسع من كانون

شهايا بـ22 نقطة ولم يقدم تصورا مكتوبا رغم انه كان اتفق مع الرباعية ان يتبادل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي ملفات تعرض تصور كل طرف للحل.»

وعما سيجري خلال الاجتماع المقبل بين الطرفين الذي أعلن عنه من دون ان يحدد التاريخ، قال حماد «اتفق خلال الاجتماع التشاوري الأخير للثلاثة ان يقدم كل طرف رايه بما طرحه الطرف الآخر، أي ان الجانب الفلسطيني سيقدم رايه مكتوبا خلال الاجتماع القادم بما سمعه من الجانب الإسرائيلي.»

ان يقدم الجانب الإسرائيلي تصوره وردة مكتوبا إلى اللجنة الرباعية خلال الاجتماع القادم.»

وأوضح حماد ان «النقاط التي قدمها اسحق مولخو للتصوير الإسرائيلي لا تختلف عما عرضه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على الرئيس محمود عباس في أيلول (سبتمبر) 2010 خلال لقاء القدس وواشنطن وشرم

حركة فتح تنهم أجهزة الأمن التابعة لحماس بمنع وفتح قيادي من دخول غزة والأخيرة تنفي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وذكرت في بيان لها ان ما حدث كان بسبب «رفض الوفد الانتظار قبلا حتى يقوم عناصر أمن العبر بالاتصال مع قيادتهم وترتيب عملية دخولهم»، وقالت ان هذه عملية انتقالية ولم تد أكثر من عشر دقائق.

وأشارت إلى أنها لا تمنع أحد من دخول قطاع غزة، مستدلة على ذلك بدخول المكتور نبيل شعث إلى غزة قبل أيام «وعله فيها بحرية».

واتهمت الداخلية بحكومة حماس حركة فتح بأنها «ما زالت تتعامل بنهج استعزازي وإقصائي ولا تآري غيرها في الساحة الفلسطينية وتعتر بزعة فوضى ولا حكومة بها».

وشرحت لجان من الفصائل الفلسطينية بعقد لقاءات في غزة والضفة، وضعت آليات لإنهاء حالة الانقسام، بحسب ما تم الاتفاق عليه في جلسات الحوار الأخيرة في القاهرة يوم 20 من الشهر الماضي.

ونص اتفاق القاهرة الأخير على وقف عمليات الاعتقال السياسي، وعدم فرض قيود على حركة السفر، إضافة إلى إنهاء ملف منع مواطنين من غزة من الحصول على جوازات السفر، وأكد جبر أن حركة حماس كان لديها علم مسبق بأن الوفد سيقيم زيارته المقبلة، مشيرا إلى أن أفرادا من الأمن احتجزوا على نحو ساعا ونصف قرب معبر بيت حانون (إيريز) على نقطة الخول إلى غزة، لافتا إلى أن أعضاء الوفد عكف هذه العملية قرروا العودة إلى مدينة رام الله.

وكان فتوح وعضو الزيادة المتفاد بأنها «استكشافية حيث للاتصال على الأحوال في القطاع، وكذلك على إطار التواصل لبقية الانقسام».

وقال أمين دخل إلى قطاع غزة الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية للحركة وفتح، والذي لا زال في القطاع، حيث تلقى مسؤولين من فتح وآخرين من الفصائل، كان أبرزهم لقاء مطول عقده مع الدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس.

وأكثر من مرة أثناء زيارته بقرب اتحاد المصالحة.

قال مسؤولون في حركة فتح والسلطة الفلسطينية ان أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس منتهمة الجمعة من دخول القطاع، الذين وصلوه قادمين من مدينة رام الله بالضفة الغربية، لكن وزارة الداخلية في غزة نفت، وقالت أن الوفد رفض الانتظار لترتيب الزيارة.

وقال اللواء إسمايل جبر مساعد القائد الأعلى لقوات الأمن الفلسطينية، أحد أعضاء الوفد ان أجهزة الأمن التابعة لحركة حماس منتهمة من الدخول إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (إيريز) شمال القطاع.

وجاءت العملية رغم اتفاق الحركتين في حوار القاهرة الأخير على عدم فرض أي قيود على حركة المواطنين.

ويضم الوفد إلى جانب جبر كلا من مستشار الرئيس وروحي فتوح، وعضوي اللجنة المركزية لحركة فتح صخر بسيسو ومحمد المدني.

وأعلنت مصادر في حركة فتح منذ مساء الخميس ان هذا الوفد ينوي زيارة غزة، لكن المعلومات تشير إلى ان حركة حماس الزيارة هذه تمت قبل يومين بـ48 ساعة مع حركة تحرير وقال اللواء جبر «تحسن جنتنا بنوايا صادقة بناء على ما تم التوصل إليه في اتفاق المصالحة بالقاهرة، لنرى هلنا والوصولنا في قطاع غزة، لكننا فوجئنا ان حماس وحت ومرات لا معنى لها وعناوين كبيرة، نقول إنه غير مرحب بنا الدخول إلى غزة».

وكان الوفد ينوي عقد اجتماع مع قيادات حركة فتح ومسؤولين في الفصائل، بهدف تدعيم المصالحة كما أعلنت حركة فتح.

وفي غزة أعلنت وزارة الداخلية التابعة لحكومة حماس انها لم تمنع الوفد الفتاوي من الدخول.

الجيش يؤكد على أن «الرصاصة المصبوب» أحدث ردعا كبيرا ويجب على الجيش زيادته عبر عملية عسكريّة إسرائيل تستعد للحرب على غزة: لتعزيز حماية المستعمرات وتحسين وقاية الجنود ونشر آليات غير مأهولة لبرنامج «روبوتي» للرصد والجمع

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

المتتبع للشؤون الإسرائيلية والتصريحات الصادرة عن قادة دولة الاحتلال تؤكد بما لا يدع للشك أن العدوان على قطاع غزة، بات قاب قوسين أو أدنى، لأن ذلك لن يبيد توريد الإنبات لحماس ولياقى المصائل الفلسطينية بأنها ما زالت تتمتع بقوة الردع، والسبب الثاني مرده إقناع العام في الدولة العربية بضروة زيادة ميزانية الأمن، على وقع الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها الحكومة بسبب ذلك، وفي هذا السياق زعم وزير الدفاع إيهود باراك أنه بعد مرور 3 سنوات على عملية (الرصاصة المصبوب) ضد غزة، زالت حماس مرتدعة، وعلى ضوء بدايات العام الجديد لفتحت التكر جيداً قواعداً وصلاية أزرع الجيش، ومع ذلك بقي تواصل تعاظم قوتها فيما يتعلق ببناء قوة وتوسيع حكمها في القطاع.

وقال الجنرال احتياط في الجيش، هاداس دوفدقاني، موقع بديعوت أحرزوت على الإنترنت ضمن انه قبل 3 سنوات بدأت عملية (الرصاصة المصبوب)، واستمرت 7 يوماً، تحسّن فيها مستوى الردع لدى الجيش بشكل ملحوظ، وتغيّر الوضع في قطاع غزة من نواحي كثيرة،

جداً، واليوم نذكر ان لدينا الخطط الكافية لوجبة الحياة في المستوطنات غلاف غزة، والمساعدات الإنسانية في القطاع، والوسائل القتالية المتطورة التي أدخلها الجيش منذ العملية، باتت تشكل جزءاً من مميزات التغيير في الوضع الأمني والعسكري حيال عشية الخروج للعملية، وكل ذلك يشير إلى أن تأثيرها شملت مختلف جوانب القطاع، ومنها ان حماس لم تقدم على شيء فعال ضد الجيش عقب العملية.

وتابع قاتلا ان قوة الردع الناشئة بغعل الحرب ما زالت فعالة اليوم، لكن من المحتمل ان تضعف، فكلما زاد التوتر ازيد ان حماس وبقية المنظمات في القطاع، ورغم ان الجيش غير مهتم بالصعيد، لكنه على اتم الاستعداد لحماية سكان الجنوب، والردى قوة وحزم إزاء أي عمليات مسلحة، ما يشير إلى الإدراك بأن المعركة القادمة في غزة ستستوى مختلفة، ولذلك يستمر الجيش بتنظيم تدريبات وتجهيز أوامر بهدف التحسين والاستخلاص العبر، بعد ان تميز القطاع منذ انتهاء الحرب بجملة من الهدوء النسبي، الذي تم خرقه بعدد موجات التصعيد، لكن رئيس فرع القومية والاستيطان والأمن في قيادة المنطقة الجنوبية التابعة للجيش، تومير زانغ، يتذكر بما قاله فيقول إسرائيلي «كان مغلنا قبيل الحرب غزة، بسبب حالة الهدوء في حياة الجنود، ولكن، منذ (الرصاصة المصبوب) ارتفعت قدرة ردعنا

هنية يزور مسجدين ومدنا تشكل رموزا للثورة التونسية

تونس - أ ف ب: أعلن مسؤول تونسي الجمعة ان رئيس حكومة حماس اسماعيل هنية الذي يزور تونس، قام بزيارة مسجدين ومنى تشكل رموزا للثورة.

وقد زار هنية الذي وصل الخميس إلى العاصمة التونسية برفقة وفد يضم مشرعين من مسؤولي حماس، صباح الجمعة مسجد الزيتونة، أبرز جامع مدينة تونس، كما قال لوكالة فرانس برس نجيب الغربي المسؤول في حركة النهضة الإسلامية.

وزار أيضا مدينة القيروان (وسط غرب) التي كانت مركزا اسلاميا مهما في شمال افريقيا، وسجدت إلى سكان هذه المدينة المشهورة بجامع عقبة بن نافع الذي يعد تحفة للفن العمارة العربية الإسلامية.

وسيزور هنية السبت سيدي بوزيد، مهد الثورة التي اطاح بالرئيس زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني

حكومة حماس اسماعيل هنية الذي يزور تونس، قام بزيارة مسجدين ومنى تشكل رموزا للثورة.

وقد زار هنية الذي وصل الخميس إلى العاصمة التونسية برفقة وفد يضم مشرعين من مسؤولي حماس، صباح الجمعة مسجد الزيتونة، أبرز جامع مدينة تونس، كما قال لوكالة فرانس برس نجيب الغربي المسؤول في حركة النهضة الإسلامية.

وزار أيضا مدينة القيروان (وسط غرب) التي كانت مركزا اسلاميا مهما في شمال افريقيا، وسجدت إلى سكان هذه المدينة المشهورة بجامع عقبة بن نافع الذي يعد تحفة للفن العمارة العربية الإسلامية.

وسيزور هنية السبت سيدي بوزيد، مهد الثورة التي اطاح بالرئيس زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني

إسرائيل قلقة من التعرض لهجوم الكتروني

القدس - رويترز - أ ف ب: قال مسؤولون إسرائيليون الجمعة أنهم يشعرون بالقلق من أن ببلادهم ربما تكون معرضة لهجوم الكتروني بعد موجة من سرقات أوراق البطاقات الائتمانية، في السعودية، وأضاف «نحن هازكر سعوديون مجهولون قرنا ان نشر الجزء الأول من التفاصيل التي تمكنها من إسرائيل».

وقال فرسان المعلوماتية في بيان وضع على عدد من المواقع الإلكترونية «مرحبا، أوكس عمر من أكبر مجموعة هاتكر وهابية في السعودية، وأضاف «نحن هازكر سعوديون مجهولون قرنا ان نشر الجزء الأول من التفاصيل التي تمكنها من إسرائيل».

وقادت الرابطة في البيان على مواقع «بوهية» التي تستخدم معلومات عن بطاقات ائتمانية إسرائيلية بالإضافة إلى بطاقات الائتمانية لشراء بضائع من مواقع «بوهية» التي تستخدم للتحقق من بيانات إسرائيلية صالحة».

وقال هاتكرين لنادة «لست قلقا من بطاقات الائتمان بل ما يقلقني هو حقيقة أنه تم كشف المعلومات المتعلقة بالأشخاص مثل عناوينهم الإلكترونية وعلماث مورهم وإرقام هوياتهم».

وأعترف المسؤول ذاته سجون «من الصعب العثور على القرصنة الذين يقفون وراء هذه الهجمات إذا كانوا يتخذون الاحتياطات اللازمة».

وحدثت عن إمكانية ان تلجأ إسرائيل إلى الانترنت.

وحاول وزير العلوم دانيال ميرهشوكفيتز في حديث لنادة الاعلام معالجة الإسرائيليين، وقال ان إسرائيل تمتلك قدرات من الأفضل في العالم لمواجهة هجمات الكمبيوتر».

وفي تشرين الثاني (نوفمبر)، أعلنت مجموعة قرصنة الهاكرز أنها شنت هجمات الكترونية وتمكنت من نسل مواقع الانترنت العامة التابعة للجيش الإسرائيلي وجهاز المخابرات (الموساد) وجهاز الامن الداخلي (شين بت).

وأشار القرصنة التي أنهم قاموا بهذه الخطوة ردا على توقيف إسرائيل قاربين يويدين للفلسطينيين كانا يحاولان كسر الحصار البحري المفروض على قطاع غزة.

القدس - رويترز - أ ف ب: قال مسؤولون إسرائيليون الجمعة أنهم يشعرون بالقلق من أن ببلادهم ربما تكون معرضة لهجوم الكتروني بعد موجة من سرقات أوراق البطاقات الائتمانية، في السعودية، وأضاف «نحن هازكر سعوديون مجهولون قرنا ان نشر الجزء الأول من التفاصيل التي تمكنها من إسرائيل».

وقادت الرابطة في البيان على مواقع «بوهية» التي تستخدم معلومات عن بطاقات ائتمانية إسرائيلية بالإضافة إلى بطاقات الائتمانية لشراء بضائع من مواقع «بوهية» التي تستخدم للتحقق من بيانات إسرائيلية صالحة».

وقال هاتكرين لنادة «لست قلقا من بطاقات الائتمان بل ما يقلقني هو حقيقة أنه تم كشف المعلومات المتعلقة بالأشخاص مثل عناوينهم الإلكترونية وعلماث مورهم وإرقام هوياتهم».

وأعترف المسؤول ذاته سجون «من الصعب العثور على القرصنة الذين يقفون وراء هذه الهجمات إذا كانوا يتخذون الاحتياطات اللازمة».

وحدثت عن إمكانية ان تلجأ إسرائيل إلى الانترنت.

وحاول وزير العلوم دانيال ميرهشوكفيتز في حديث لنادة الاعلام معالجة الإسرائيليين، وقال ان إسرائيل تمتلك قدرات من الأفضل في العالم لمواجهة هجمات الكمبيوتر».

وفي تشرين الثاني (نوفمبر)، أعلنت مجموعة قرصنة الهاكرز أنها شنت هجمات الكترونية وتمكنت من نسل مواقع الانترنت العامة التابعة للجيش الإسرائيلي وجهاز المخابرات (الموساد) وجهاز الامن الداخلي (شين بت).

وأشار القرصنة التي أنهم قاموا بهذه الخطوة ردا على توقيف إسرائيل قاربين يويدين للفلسطينيين كانا يحاولان كسر الحصار البحري المفروض على قطاع غزة.

منظمات حقوقية: المحكمة العليا الاسرائيلية لا تحسم بشأن قانون يجرم احياء ذكرى النكبة

القدس - أ ف ب: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية إصدار حكم بشأن ملن بقانون يحاكب المنظمات التي تحيي ذكرى «النكبة»، التي تمثل طرف الفلسطينيين من اراضيهيم تمهيديا.

وقدم لواء أمن إسرائيل العام 1948، على ما أفادت منظمات حقوقية الخميس.

واعتبرت المحكمة العليا انه لا يمكنها ان تحسم بشأن الطابع الدستوري لهذا القانون المثير للجدل طالما انه لم يتم تقديم مشروع القانون من جانب الحزب القومي الشيعوي «إسرائيل بيتنا» بزعامة وزير الخارجية الإسرائيلي الفيكتور ليبرمان وأقر بموافقة 37 نائباً مقابل معارضة 25 في 12 آذار (مارس) 2011.

ويصحب القانون على عرمانت ضد المنظمات التي تحصل على تمويل عام مثل البلديات او المؤسسات التعليمية التي تحيي ذكرى النكبة أو التي تدع في هذه المناسبة أنشطة «متناقض مع مبادئ الدولة الإسرائيلية».

القدس - أ ف ب: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية إصدار حكم بشأن ملن بقانون يحاكب المنظمات التي تحيي ذكرى «النكبة»، التي تمثل طرف الفلسطينيين من اراضيهيم تمهيديا.

وقدم لواء أمن إسرائيل العام 1948، على ما أفادت منظمات حقوقية الخميس.

واعتبرت المحكمة العليا انه لا يمكنها ان تحسم بشأن الطابع الدستوري لهذا القانون المثير للجدل طالما انه لم يتم تقديم مشروع القانون من جانب الحزب القومي الشيعوي «إسرائيل بيتنا» بزعامة وزير الخارجية الإسرائيلي الفيكتور ليبرمان وأقر بموافقة 37 نائباً مقابل معارضة 25 في 12 آذار (مارس) 2011.

ويصحب القانون على عرمانت ضد المنظمات التي تحصل على تمويل عام مثل البلديات او المؤسسات التعليمية التي تحيي ذكرى النكبة أو التي تدع في هذه المناسبة أنشطة «متناقض مع مبادئ الدولة الإسرائيلية».

الفلسطينيون يستلهمون من الثورات العربية في نشاطهم المدني



فلسطينية تشارك في تظاهرها ضد الاستيطان والجدار الامني في قرية النبي صالح

تدعو إلى إنهاء الانقسام.

ويشرح الصفاوي لوكالة فرانس برس انه يخضع «نونين عن من الرقابة راقية» جزء صغير من حقيقة ما يحدث.

وتوض «من النادر جدا ان يتم استهداف احدهم فقط من اجل ما يقوم به وتم الشيكات ففي فلسطين يوجد نشاط وبعيد استغلال ما قلته بعد الشيكات ضدك».

وكان المدون اسعد الصفاوي (22 عاما) من غزة تعرض للاعتقالات والاحتجاجات من قبل حركة حماس في غزة واعتقل اربعة ايام في آذار (مارس) 2011 لشاركته في التنسيق والأشرف في حركة 15 آذار (مارس) التي

عن اراضي في قطاع غزة كما توضح بيورك فالوعص مختلف من ان «الرقابة الإلكترونية جزء صغير من حقيقة ما يحدث».

وتوض «من النادر جدا ان يتم استهداف احدهم فقط من اجل ما يقوم به وتم الشيكات ففي فلسطين يوجد نشاط وبعيد استغلال ما قلته بعد الشيكات ضدك».

وكان المدون اسعد الصفاوي (22 عاما) من غزة تعرض للاعتقالات والاحتجاجات من قبل حركة حماس في غزة واعتقل اربعة ايام في آذار (مارس) 2011 لشاركته في التنسيق والأشرف في حركة 15 آذار (مارس) التي

القرار جاء مفاجئا وأبقى التعامل في ملف التحويلات مقصورا على بعض البنوك (ويسترن يونيون) الأمريكية تلغي تعاملاتها مع شركات الصرافة بغزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ألغت خدمة تحويل الأموال «ويسترن يونيون» بشكل مفاجئ التراخيص التي كانت قد أعطتها لعدد من شركات الصرافة الكبرى في قطاع غزة، وأبقت على تقديم خدماتها فقط لدى بعض البنوك، في خطوة هدفها فرض المزيد من القيود على عمليات تحويل الأموال إلى سكان قطاع غزة الخاضع لحركة حماس.

وتفاجأ المتعاملون من قطاع غزة مع شركات الصرافة في مجال تحويل واستقبال الأموال عبر خدمات «ويسترن يونيون»، بالقرار بعد ان أبلغهم العاملون بالبنك والشركة ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية سحب التراخيص الممنوحة لهم، وأبقتها في بعض البنوك.

وتخضع البنوك العاملة في قطاع غزة لسيطرة سلطة النقد الفلسطينية، وهي بمثابة البنك المركزي، ومقرها الرئيسي في مدينة رام الله بالضفة الغربية التي تخضع لإسرة الرئيس محمود عباس، وتجرى هذه السلطة عمليات مراقبة لحركات الإيداع والسحب، وتعمل على مراقبة حركة البنوك.

ونات الحكومة المقالة التابعة لحركة حماس بنفسها عن التدخل في المعاملات المالية للبنوك، خشية من تعرض البنوك لخطر الإغلاق، أو رفض التعامل معها دوليا، وشهدت بمرورها بنتك محلين لا يخضع لقوانين سلطة النقد.

وقال جهاز الوزير رئيس سلطة النقد ان وقف تعاملات محلات الصرافة بخدمة تحويل الأموال «ويسترن يونيون» جاء بناء على طلب من الشركة ذاتها.

وتتعامل البنوك العاملة في المناطق الفلسطينية سواء في غزة أو في الضفة الغربية بتحرر شديد في عمليات تحويل الأموال، أو في إجراءات فتح حسابات جديدة لعلاقتها، خاصة بعد اندلاع الانتفاضة، إذ تخشى ان يفرض عليها قيود وقرمانت كبيرة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية التي تطلب من مواطنيها ان يتجنبوا التعامل مع البنوك التي تخضع لشديدة على كل البنوك العاملة في الشرق الأوسط، خاصة تلك الموجودة في مناطق تشهد صراعا.

ولوحت في أوقات سابقة واشتطن برفض قيود وغرمانت، ونظرت محاكم أمريكية على قضايا لغرضيات من بنوك، ولاشابة في قيامها بأعمال تجارية بكتبة استفاد منها ناشطون فلسطينيون.

وقال صاحب شركة تنشط في مجال الصرافة وتجارة الأموال في قطاع غزة لـ «القدس العربي» ان خطوط الشركة (ويسترن يونيون) هذه تهدف إلى فرض قيود مشددة على



مقتل 19 شخصا خلال حملات قمع المتظاهرين في جمعة «ان تنصروا الله ينصركم.. التدويل مطلبنا».. وتفجير خط لنقل النفط بين حماة وادلب

هجوم انتحاري في دمشق يوقع 26 قتيلا و63 جريحا الاخوان المسلمون في سورية يتهمون النظام ويطالبون بتحقيق



سوريون يتفقدون مكان العملية الانتحارية في منطقة الميدان في دمشق... واطباء يتسلمون جثامين قتلى الانفجار في المستشفى



وأعربت الجبهة في بيان تلقت بونايت برس انترناشونال نسخة منه، عن «تضامنا مع أبناء الشعب السوري البطل» والقبلة الوطنية اتجاه ما يحاك لاسورية والمنظمة العربية برمتها لإدخالها في دوامة الحروب الأهلية والتمزيق للدولة والوطن والشعب..

ورأت أن ذلك «مقدمة لإطباق الهيمنة لقوى الاحتلال والعلوة على المنطقة» وقالت حزاب سورية والمنطقة نحو مرحلة جديدة يتربص فيها الشعب مصدرا للسلطة والشرعية في إطار دولة مدنية ديمقراطية يتساوى مواطنها دون تمييز أمام القانون وتفقد الطريق نحو استرداد الأرض المحتلة والكرامة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وتعزيز الاستقلال الوطني والسيادة والأمن القومي..

ومن جهته استنكر وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور التفجير «الإرهابي» الذي ضرب العاصمة السورية دمشق الجمعة وحذر من تعدد مثل تلك العمليات في «الناطق والحدود» وقال منصور في تصريح «مرة جديدة يضرب الإرهاب البشع العاصمة السورية دمشق ليؤشر لمرحلة خطيرة وجديدة لا تظل الشقيقة سورية فحسب وإنما تفتح الابواب واسعة وتفسح في المجال لعمليات الارهاب في ان تتمدد مخترقة المناطق والحدود» وأضاف «إننا اذ ندين بكل قوة هذا العمل الإرهابي الاجرامي.. واننا نكفنا ثقة من انه يفضي على الشعب السوري الشقيق وقيادته وادراكهم لما يحاك ضد سوريا والمنطقة، سيتمكنون من واد الفتنة واحتجاث جنود الارهاب الذي يستهدف سلامة سورية والمنطقة ويقوض اسس استقرارها وامنها ووحدتها».

استهدفت حي الميدان في دمشق صباح الجمعة، ما أدى إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى. وقال الحزب في بيان مساء الجمعة، إن «الجريمة الإرهابية الجديدة التي استهدفت قلب العاصمة السورية صباح اليوم، هي الدفعة الثانية من خطة قوى الشر الأمريكية، والقوى الخاضعة لها في منطقتنا، لعاقبة سورية على موقفا الصامد إلى جانب قوى المقاومة ضد العدو الصهيوني وخماته في الغرب».

واعتبر أن هذه العملية «لدليل جديد على حجم الهجمة الشرسة التي تتعرض لها سورية وتستهدف أمنها واستقرارها وموقعها ودورها».

وقال حزب الله في بيانه إن «التفجير الذي استهدف الأمنيين الأبرياء في يوم مقدس، هو تعبير من القوى الساعية إلى تدويل الوضع في سورية، عن انزعاجها من المحاولات الهادفة إلى حل المسائل التي تعاني منها البلاد، ودليل على رفض هذه القوى لأي إجراءات إصلاحية يمكن أن تنفذ الشعب السوري من الإنجرار إلى حمام الدم».

وأضاف البيان إن «حزب الله، إن يدن هذه الجريمة الإرهابية الجديدة، فإنه يرى مجددا الأصابع الأمريكية وهي تمتد إلى قلب منطقتنا العربية، من أجل تفجيرها وإثارة الفتن فيها، تعمية على حقيقة الهزيمة الأمريكية الممتلئة بالخروج الدليل من العراق قبل أيام ومحاولة لتعويض الخسارة الاستراتيجية التي حلت بواشنطن، ومنعا لأبناء منطقتنا من إدارة شؤونهم بأنفسهم، وباستقلال تام إدارة المشروع الأمريكي في المنطقة».

«الشعبية، ووصفته بالتفجير الإرهابي الوحشي»

وأوضح الاسعد ان مجموعة من عناصر «الجيش الحر» التقت في مدينة حمص (وسط) مجموعة من المراقبين واعلنهم «اسماء المعتقلين واخبرتهم عن الظروف التي تعيشها وضغوط النظام السوري».

وقال الاسعد الذي يتخذ من تركيا مقرا له «نتمنى من العرب ان يعلنوا ان مبادرتهم السوري يريد، ذلك».

وأضاف «نتمنى من الجامعة ان تنتهي جانبيا وتضع المسؤولية على الامم المتحدة».

ويحس على عدم الدخول الى التكتات».

والجرحى، ووصفته

أعربت روسيا عن إستيثارها الشديد للتفجير الانتحاري الذي وقع الجمعة في العاصمة السورية دمشق موديا بجناح عشرات القتلى والجرحى، ووصفته «بالعمل الاجرامي».

ونقلت وكالة انباء (نوفوستي) الروسية عن بيان للخارجية جاء فيه «ندين هذا العمل الاجرامي أشد الإدانة، ونرى ضرورة معاينة مديره ومنفذه».

وأشارت إلى أن موسكو تقدم لأقارب الضحايا أحر تعازيا.

حزب الله يتهم «قوى الشر» الأمريكية

قال حزب الله إن «قوى الشر» الأمريكية والقوى الخاضعة لها في المنطقة تكف وراء «الجريمة الإرهابية» الجديدة التي

محافظة درعا جنوب البلاد وأحد عناصر المخفر، وأصيب 6 آخرون بهجوم شنته مجموعة «إرهابية» مسلحة على مخفر البلدة الخميس..

وقال مصدر رسمي بالمحافظة إن «عناصر المجموعة الإرهابية هاجموا المخفر واطلقوا الرصاص بكثافة عليه ما أدى إلى استشهاد رئيس المخفر المساعد أول زياد طراد والعصر محمد الدرز».

واعتقلت مجموعة مسلحة رئيس بلدية العفقيه التابعة لمنطقة الغاب فواز عبد الحسيب مصطفى بإطلاق الرصاص عليه أمام مبنى البلدية.

كما تعرض خط نقل النفط بين مدينة حماة وادلب الجمعة الى عملية تفجير بواسطة عبوة ناسفة.

وقال التلفزيون السوري الرسمي إن «مجموعة إرهابية» استهدفت الجمعة بعملية «تخريرية» بواسطة عبوة ناسفة خط نقل النفط بين حماة وادلب.

وكانت انابيب لنقل النفط والغاز تعرضت لعمليات تفجير في عدة مناطق سورية.

ودعت صفحة الثورة السورية ضد بشار الاسد 2011، إحدى المجموعات التي تكف وراء الاحتجاجات على الانترنت، إلى هذه التظاهرات.

ويقيم فريق من مراقبي الجامعة العربية بزيارة سورية منذ السادس والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) للتحقق مما إذا كان نظام الرئيس بشار الأسد يطبق المبادأة التي تقضي بوقف قمع الحركة الاحتجاجية.

وتأتي هذه الدعوة إلى المتظاهرين بكثافة بعد صلاة الجمعة قبل اجتماع للجامعة العربية الأحد لمناقشة مهمة المراقبين التي واجهت انتقادات خلال الأسبوع الجاري.

وكان قائد «الجيش السوري الحر» العقيد رياض الاسعد طالب في اتصال هاتفني مع وكالة فرانس برس الخميس بالجامعة العربية بإعلان فشلها في سورية، مطالبا بإحالة الملف السوري إلى الامم المتحدة.

وأشار إلى أن «عشرة مواطنين اصيبوا بجروح اثر إطلاق رصاص من قبل قوات الامن على متظاهرين في بلدة أنخل» الواقعة في محافظة درعا (جنوب) حيث تحدث عن «انتشار امني في محيط مساجدها لخروج المظاهرات بعد صلاة الجمعة».

كما تحدث عن «انتشار لقوات الامن السورية في شوارع مدينة الصنمين وتنفيذ حملة اعتقالات عشوائية» فيها.

وأشار المرصد إلى أن «انفجارين شديدين هزتا قبل قليل مدينة دير الزور» شرق سورية.

وتلبية لدعوة الناشطين إلى التظاهر الجمعة تحت شعار «ان تنصروا الله ينصركم، التدويل مطلبنا»، قال المرصد أن خمسين إرهابيا في حي الميدان بدمشق أدى إلى سقوط ضحايا بين المدنيين وقوات حفظ النظام».

كما أشار إلى «تظاهرات حاشدة خرجت بعد صلاة الجمعة في عدة بلدات وقرى بمحافظة ادلب تطالب بإسقاط النظام وتحويل الملف السوري، وذلك غداة مطالبة قائد «الجيش السوري الحر» الجامعة العربية بإعلان «فشل» مهمة مراقبيها واحالة ملف بلده إلى الامم المتحدة.

ولفت المرصد إلى أنه «رغم الانتشار الأمني الكثيف خرجت تظاهرة حاشدة في مدينة الصنمين في محافظة درعا طالت باسقاط النظام».

وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن «مئات من الناشطين عن الجيش في سورية» و«تكرت لجان التنسيق المحلية، وهي شبكة من النشاط المعارضين، أن معظم الضحايا سقطوا في محافظتي حمص وحماة بوسط البلاد وضواحي العاصمة دمشق».

وأضاف المرصد ان «مواطننا يبلغ من العمر 36 عاما استشهد بعد منتصف ليل الخميس الجمعة اثر إطلاق الرصاص عليه عندما كان يقف على شرفة منزله في شارع الملعب بحي الحمرا، في حمص».

وفي ريف دمشق، تحدث المرصد عن «استشهاد ثلاثة مواطنين بإطلاق رصاص من قبل قوات الامن السورية بينهم اثنان في مدينة حرستا وشهيد في ضاحية قدسيا».

دمشق-نيقوسيا-وكالات: أدى هجوم انتحاري في دمشق إلى سقوط 26 قتيلا الجمعة الذي دعا الناشطون المعارضون لنظام الرئيس السوري بشار الاسد إلى التظاهر خلاله تحت شعار «ان تنصروا الله ينصركم.. التدويل مطلبنا».

وقال التلفزيون السوري ان تفجيرا انتحاريا وقع في حي الميدان القديم في دمشق الجمعة، مشيرا إلى «سقوط عشرة شهداء والعثور على اشلاء حوالي 15 شهيدا وسقوط 63 جريحا».

وأوضح ان الهجوم حدث في «حي شعبي قرب مدرسة حسن الحكيم في مكان مزدحم، مؤكدا ان «الاعتداء الإرهابي استهدف السكان والانتفاضة كان قويا».

ولم تتهم السلطات السورية اى جهة بالوقوف وراء التفجير، لكن جماعة الاخوان المسلمون في بيان وصلت إلى وكالة فرانس برس نسخة منه انه «تفجير جديد مفتعل (...) يشير بزمامه ومكانه ونتائجه بوضوح وجلاء إلى هوية مرتكبيه».

ودانت الجماعة «الجريمة البشعة ومرتكبيها» وحملت «النظام واجهزته وعصابته والمسؤولية الكاملة عن الجريمة وندائاتها وتوقيطاتها».

ورأت ان «النظام واجهزته وعصابته وشبخته هم وحدهم المستفيدون من هذا التفجير وهم وحدهم الماكون لادواته وهم وحدهم القادرون عليه».

وانتهمت النظام السوري «بالاختباء وراء تنظيم القاعدة والإرهابيين والندسين ليوستدرا تأييد العالم»، مطالبة «بتحقيق دولي وتحقيق عربي في وقت هذا التفجير».

ومن جهته اتهم المعارض السوري البارز محمد مأمون الحمصي منسق الجالية السورية في مصر وعضو الأمانة العامة لتجمع قوى الربيع العربي النظام السوري بأنه يقف وراء التفجير.

وقال الحمصي، في تصريح لوكالة الأنباء

القاهرة - رويترز: طلب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الجمعة من خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ابراع الحكومة السورية بالعمل على وقف العنف في البلاد وقال ان هناك المزيد مما يتعين القيام به بموجب اتفاق السلام الذي يستهدف إنهاء قمع المحتجين المناهضين للحكومة.

وقال العربي الذي كان يتحدث ويجواره مشعل بعد اجتماع في القاهرة بما زعم زعيم حماس رسالة للسلطات السورية تدعوها للانضمام الكامل والأمين بوقف العنف وتنفيذ البروتوكول الموقع مع الجامعة العربية.

وأرسلت الجامعة العربية مراقبين لسورية للتحقق من التزام الحكومة بما وعدت به من وقف العنف المستمر منذ عشرة أشهر ضد المحتج.

وقال العربي إنه لا يزال هناك عمل يتعين أدائه بموجب الاتفاق بين جامعة الدول العربية وسورية لسحب الوجود العسكري من المدن والإفراج عن آلاف السجناء الذين احتجزوا منذ بدء الانتفاضة في آذار (مارس).

وأضاف «المراقبون هناك ذاهبون طبقا لتكليف عربي للقيام بمهمة الرقابة والتحقق وهم يسعون لوقف

جوبيه يرى ان بعثة المراقبين العرب «غير قادرة على القيام بعملها بشكل صحيح» الامم المتحدة قد تدرب مراقبين عربا لمساعدتهم في مهمتهم في سورية

«الرجاء ان كل السبل الممكنة لتعزيز مهمة بعثة المراقبين العرب في سورية، مؤكدة ان كل المساهمات (...) مفيدة ولا سيما مساهمة الامم المتحدة، بحسب وزارة الخارجية الفرنسية الخميس.

وتدعو دول عدة من بينها قطر الى مساعدة الامم المتحدة المراقبين العرب بشكل ملموس في سورية على انجاز مهمتهم التي تتعرض لضغوط من قبل الانتقاد فيما يتواصل قمع النظام للمتظاهرين ضد.

وكان جوبيه حذر الاربعاء في ليشونة ان على المراقبين العرب الموجودين في سورية «لا يسبحوا بالتلاعب بهم» من قبل النظام.

وأضاف جوبيه «أذا كان من غير الممكن ان تحقق اليرتغالي بولوبورتاس الذي تشغل بلاده حاليا مقعدا غير دائم في مجلس الأمن الدولي ان «جامعة الدول العربية كان لها الفضل باتخاذ مبادأة، لكن ينبغي على مراقبي الجامعة العربية عدم السماح للنظام بالتلاعب بهم كما يحاول هذا النظام».

واعتبر جوبيه «أذا كان من غير الممكن ان تحقق اهدافنا، فاننا نوصي على العمل معا في مجلس الامن لكي يتخذ مجلس الامن الدولي في النهاية موقفا من الوضع في سورية» حيث يتواصل قمع حركة احتجاج ضد النظام بشكل دموي.

وقال «ستكون عملية لتدريب مراقبين من دول في الجامعة العربية، انه امر يجري بحثه مع الجامعة العربية في هذه الاثناء».

وستجتمع اللجنة الوزارية العربية حول سورية الاحد في القاهرة للاطلاع على تقرير رئيس بعثة المراقبين.

وحدد الناشطون المطالبون بالديمقراطية في سورية الثلاثاء بكون المراقبين العرب الذي أرسلوا الى سورية في محاولة لوقف أعمال العنف، يتفقدون الى الحرفية.

من جهة صرح وزير الخارجية الفرنسي أن جوبيه الجمعة ان بعثة مراقبي الجامعة العربية المكلفين الاطلاع على الوضع في سورية «ليست قادرة على أداء عملها بشكل صحيح».

وقال جوبيه للصفايين «ندعم الجامعة العربية قادرة اليوم على القيام بعملها بشكل صحيح».

وأرسلت الجامعة العربية الى سورية فريقا من المراقبين للسير على خطة للخروج من الأزمة تنص على وقف العنف والإفراج عن المعتقلين وسحب الجيش من المدن والسماح بحرية تنقل الصحافيين. ودعت باريس الجامعة العربية الخميس الى

نيويورك (الامم المتحدة) - تونس - 1 ف ب - رويترز: أعلن متحد باسم الامم المتحدة الخميس ان خبراء في حقوق الانسان قد يربون مراقبين من الجامعة العربية بهدف مساعدتهم في دراسة ظروف القمع الدامي في سورية.

ويأتي هذا الإعلان في حين أعلن رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم الذي يرأس اللجنة الوزارية العربية حول سورية، الأربعاء انه يسعى وراء مساعدة الامم المتحدة.

وقال الشيخ حمد خصوصا «ناقشنا (الاربعاء) مع السكرتير العام تحديدا تلك المشكلة وجننا الى هنا للحصول على المساعدة الفنية والوقوف على الخبرة التي تتمتع بها الامم المتحدة لأنها المرة الأولى التي تشارك فيها جامعة الدول العربية بارسال مراقبين وثمة بعض الأخطاء».

ويحدث بان كي مون الأمين العام للامم المتحدة والشيخ حمد «إجراءات عملية لكي تساعد الامم المتحدة بعثة المراقبين»، كما أعلن المتحدث باسم المنظمة الدولية مارتن نيسبركي.

وأضافت أنه «واضحت أنه من العالين في سورية، لحقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية بقيادة نافي بيلاي قد يساعدون مراقبي جامعة الدول العربية».

يضم أربع مدمرات واحدة لرصد الغواصات وأخرى لمراقبة الاتصالات الأسطول الروسي يصل اليوم ميناء طرطوس باستقبال عسكري سوري رسمي

الشرف التابعة للجيش السوري. ستبقى حاملة الطائرات كوزينسوف ورفيقاتها من المدمرات الروسية سبعة أيام بضيافة القوات البحرية السورية، قالت المصادر دون ان تتحدث عن تفاصيل مهام هذا الأسطول لكنها أوضحت أن في الزيارة مصالح كبيرة للطرف السوري سياسية ولوجستية.

التابعة لموسكو، تراقبها أربعة مدمرات. وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» ان إحدى المدمرات متخصصة في تعقب الغواصات البحرية وأخرى متخصصة في الرصد ومراقبة الاتصالات وكشفت عمليات التجسس التي تنفذها عادة طائرات من نوع

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقري: علمت «القدس العربي» ان حاملة الطائرات الروسية الاميرال كوزينسوف ستصل إلى الشواطئ السورية اليوم السبت وستدخل قاعدة طرطوس البحرية



الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خلال مؤتمرها الصحافي

ورفضت حماس تنظيم مؤتمرات في المخيمات الفلسطينية مؤيدة للرئيس السوري مما أثار غضب سورية.

ولكن حماس لا تزال تحتفظ رسميا بقرها في العاصمة السورية التي تعتبر أكبر مقر رئيسي للحركة خارج قطاع غزة الذي تسيطر عليه منذ عام 2007.

الجامعة العربية وقال مشعل إن حركة حماس وهو شخصا بذلا جهدا كبيرا لحل الأزمة في سورية من خلال حل سياسي وإنما يواصلان تلك الجهود.

وتعد سورية وإيران من أكبر حلفاء حماس الإقليميين ولكن الانتفاضة ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد وترت العلاقات بين الجانبين.

العنف وسحب الآليات ووقف سفك الدماء».

وتابع العربي قائلا دون أن يتطرق للتفاصيل «المراقبون بالوضع الحالي موجودون بسورية للقيام بمهمة أكبر من المهمة التي طلبت منهم».

وقال العربي ان مشعل لعب دورا كبيرا في تقديم النصيحة للجانب السوري للتوقيع على بروتوكول

تل أبيب تطلب من أوروبا تشديد الحراسة على الإسرائيليين خشية تنفيذ حزب الله عملية فدائية انتقاما لمغنية اضخم مناورة عسكرية مشتركة تجريها إسرائيل والولايات المتحدة لاختبار المنظومات الدفاعية ومؤرخ يعتبرها رسالة تحذير لطهران



حاملة طائرات أمريكية لدى دخولها خليج سان فرانسيسكو

المؤرخ العسكري البروفيسور مارتين فان كرفيلد من الجامعة العبرية في القدس الغربية، قوله إن المناورة تهدف إلى الضغط على إيران، لافتاً إلى أن عملية تطوير الأنظمة الدفاعية لا تتم بين عشية وضحاها، ومثل هذه المناورة تعني أنه يجري التخطيط لشيء ما، وتهدف إلى إبلاغ إيران بأن الولايات المتحدة وإسرائيل على استعداد للهجمات المضادة، على حد تعبيره.

يشار في هذا السياق إلى أن وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتشا كان قد ألح على المصافي إلى المناورة المشتركة الحالية، وأشار في حينه إلى أنه لا يوجد لها مثل من ناحية القوات، وذلك على خلفية التزام إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما القاطع تجاه أمن إسرائيل.

كما نقل عنه قوله إن المناورة تهدف إلى فحص القدرات الدفاعية للدولتين، إضافة إلى تجربة صواريخ بالستية جديدة، وبحسب المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة العبرية، فإنه من المتوقع أن تجري المناورة في الأسابيع القريبة، حيث سيشارك فيها آلاف الجنود الإسرائيليين والأمريكيين من الوحدات المختلفة.

وزعمت مصادر عسكرية إسرائيلية، وصفحتها الصحيفة بأنها عالية المستوى، إن مثل هذه المناورة هي أمر روتيني، وتجرى مع دول

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «يديعوت أحرונوت» العبرية، في عددها الصادر الجمعة، نقلاً عن مصادر إسرائيلية وأمريكية متطابقة كشفت النقاب عن أن إسرائيل والولايات المتحدة ستجريان قريباً مناورة تحاكي الدفاع من الصواريخ، والتي وضعت من قبل الطرفين بأنها أضخم مناورة مشتركة بينهما، ومن المقرر أن يتم اختبار الأنظمة الدفاعية فيها وعدة صواريخ جديدة، تشمل أيضاً الصاروخ الإسرائيلي من طراز (حيتس)، ومعناها بالعربية سهم، والذي تواصل الصناعات العسكرية في الدولة العبرية عملية تطويره وتمويل أمريكي، على حد قول المصادر عينها. ونقلت الصحيفة العبرية عن مصادر مختلفة قولها إنه قد جرى التخطيط للمناورة منذ مدة طويلة، وأنه لا يوجد علاقة بين المناورة وبين التطورات الأخيرة في الشأن الإيراني.

يذكر في هذا السياق أن إيران أجرت مؤخرا مناورة عسكرية في مضيق هرمز، بالتزامن مع بلورة سلسلة من العنقوبات الوجيهة ضد إيران من قبل الدول الغربية. في المقابل، نقلت الصحيفة العبرية عن

حزب الامة المغربي يشكك في شرعية الانتخابات وما انبثق عنها من حكومة

الرباط - «القدس العربي»:

قال حزب الأمة (تحت التأسيس) إن المغرب في حاجة إلى نص دستوري صريح يترجم الديمقراطية ولا يتاولها.

وأوضح الحزب ذو المرجعية الإسلامية في بيان أرسله لـ «القدس العربي»، أنه «ويستيب مقاطعة غالبية المغاربة لانتخابات 25 تشرين الثاني (نوفمبر) فإن نتائجها لا يمكن اعتمادها في بناء الشرعية السياسية الشعبية لكل ما ينتج عنها من مؤسسات، في إشارة إلى الحكومة التي يقودها عبد الله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية الذي فاز بتلك الانتخابات.

وأضاف البيان ان حكومة بن كيران لن تستطيع الفعل خارج ممتلكاتها السياسية

والدستورية المحدودة وهو ما يؤكد بالنسبة للحزب أهمية الحفاظ على الحراك السياسي والاجتماعي للحيلولة دون حصول انزلاق على مستوى التناقض الرئيس مع الحزن وسياساته... خصوصا وأن مبررات الاستمرارية ضد الاستبداد والفساد لازالت قائمة..

ووقع ببيان حزب الامة امينه العام محمد الروائي أحد المعتنقين السياسيين الستة الذين انتمتهم السلطات بالمشراكة في شتيكة بلعبرج الازهارية وهو ما أثار استنكارا واسعا في الأوساط السياسية والحزبية والحقوقية وطلق سراحه مع رفاقه الآخرين بعد انقلاق احتجاجات حركة 20 فبراير التي يحرض على حضور كل فاعليتها.

وقال البيان بأن «النقاش اليوم لا يطال الانتخابات أو الحكومة وإنما هو نقاش في التأسيس الديمقراطي للدولة المغربية.. وبالتالي

يلزم ترتيب النتائج السياسية على ذلك بدل التصادي في الغي السياسي.. كما أن الإصلاح والتغيير لا يمكن أن يتم بأبواب ماسدة أو بتقنيات التقافية...»

واكد على أن «هناك التوتير السياسي والاجتماعي والذي يستوجب دفع مستحققات الانتقال إلى الديمقراطية الآن.. بدءا بيجراءات بناء الثقة، ومن أبرزها إطلاق سراح معتقلي الرأي والسياسة.. وإبعاد المسجونين والتروطين في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان عن مراكز القرار السياسي والأمني.. ومعالجة الملفات الاستعمارية على مستوى التشغيل والبطالة، ورد الاعتبار للأحزاب المنوعة بتسوية وضعيتها القانونية.. ووضع أسس دستور ديمقراطي يكون حده الأدنى إقرار نظام ملكية برلمانية، يكونه بتنظيم انتخابات ديمقراطية في قوانينها وباستقلالية الجهات المشرفة عليها..»

الحكومة المغربية تطلب عفوا ملكيا عن نشطاء مسجونين

وتقول جماعات حقوقية محلية ودولية إن مئات من الاسلاميين المغاربة سجنوا بعد محاكمات ذات دوافع سياسية وريوما دون ادلة بعد الهجمات الانتحارية التي وقعت في الدار البيضاء وأسفرت عن مقتل 45 شخصا في 2003.

وقال المرشد البروتستانتي ان الحكومة لديها رؤيتها في كيفية التعامل مع هذه القضايا لكنها تواجه أيضا قيودا مؤسسية حيث لا تملك الحكومة التدخل في شؤون القضاء ولا يمكن لأحد ان يدعوها لأن تتدخل لأن القضاء مؤسسة مستقلة.

وأضاف ان هناك وسيلة وحيدة لتحقيق ذلك وهي العفو الملكي ولذا تعمل الحكومة على الحصول عليه حالا لهذه المشكلة. لكنه قال ان القرار في النهاية قرار الملك بالاعفوا لقرار الحكومة. وأضاف ان الحكومة ستحاول ان يصدر هذا القرار مبني على معلومات ومقترحات تقدمها للملك.

الرباط- رويترز: قال وزير العدل المغربي الجديد الخميس انه سيطلب عفو ملكيا عن نشطاء وقيادات الدولة ويقول نشطاء عفو حقون انهم لم يلقوا محاكمات عادلة.

وتشير هذه الخطوة إلى سعي الحكومة الجديدة التي يقودها الاسلاميون للقطعة مع الماضي.

وقال مصطفى الرميد وزير العدل والحريات العامة في مقابلة انه ينوي تنظيم نقاش ويطني يضم القضاء وجماعات المجتمع المدني من أجل المساعدة في صياغة الاقتراحات من أجل اصلاح القضاء.

ويتمتع الرميد إلى حزب العدالة والتنمية وهو حزب اسلامي معتدل فاز في الانتخابات في نوفمبر تشرين الثاني في أحد مؤثر على بروز الحركات الدينية نتيجة لانقضاوات الربيع العربي. وفي أكتوبر تشرين الأول تسلم السلطة في تونس حزب اسلامي كان محظورا قبل الثورة التونسية.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يكثف عبد الله بن كيران رئيس الحكومة المغربية ووزراء حزبه العدالة والتنمية، ذو المرجعية الإسلامية، رسائلهم (الشعبية) للمشارع المغربي لتأكيد التزامهم بما كانوا يقولونه في حملتهم الانتخابية.

الرسائل مبادرات (مدروسة) تكون محل تداول بين المواطنين تسجل ايجابيا لهم، كمسؤولين مواطنين، وإن دخولهم للوزارات ليس للاغتناء أو الاستفادة من مزايا السلطة والجاه وإن خدمة المواطن والوطن هو هدفهم الاساسي.

عبد الله بن كيران نجح منذ تعيينه رئيسا للحكومة يوم 29 تشرين الثاني (نوفمبر) في الحفاظ على طبيعته الشخصية ليس المبتسمة بل الضاحكة بصوت عال يلقيا قفشاتة بكل الاتجاهات حتى يتاجها نفسه ان كان بالحددين من والدته وكيف رقص معها يوم تعيينه رئيسا للحكومة او ما يتعلق بربطة العنق التي لا يحتملها ولم يضعها الا 3 مرات في حياته اثناء لقائه الملك محمد السادس ويؤكد أنه ربطة العنق هذه ليست له بل لابنه اسامه الذي ربطها له.

ولا يسعى زعيم حزب العدالة والتنمية

ان يصنع صورة مغايرة لتلك الصورة النمطية (للاصوليين الاسلاميين) التي قدم بها الاعلام المناهض لمول طلال العفود الماضية، صورة المتجهم المعادي لكل مظاهر الحياة وجمالها والفرح بل هي طبيعته وسمات شخصيته التي تشكل احيانا احرارا له ولرفاقه الذين لا يتوانوا احيانا عن توجيه النقد له.

وإذا كانت صورة عبد الله بن كيران (القديمة) وأذا كانت صورة عبد الله بن كيران (الجديدة) مريحة للمتلقي فإنه في اول يوم رئيس للحكومة نزل إلى الشارع ليحل مشاكل مؤرقة لاي مسؤول مغربي، مشاكل المعطلين الذين يحتجون في الشارع تظاهرات ومسيرات شبيهة يومية أو يحتلون مؤسسات عمومية ومقرات احزاب وتوجه عن توجيه النقد له.

وإذا كانت صورة عبد الله بن كيران (الجديدة) مريحة للمتلقي فإنه في اول يوم رئيس للحكومة نزل إلى الشارع ليحل مشاكل مؤرقة لاي مسؤول مغربي، مشاكل المعطلين الذين يحتجون في الشارع تظاهرات ومسيرات شبيهة يومية أو يحتلون مؤسسات عمومية ومقرات احزاب وتوجه عن توجيه النقد له.

وإذا كانت صورة عبد الله بن كيران (الجديدة) مريحة للمتلقي فإنه في اول يوم رئيس للحكومة نزل إلى الشارع ليحل مشاكل مؤرقة لاي مسؤول مغربي، مشاكل المعطلين الذين يحتجون في الشارع تظاهرات ومسيرات شبيهة يومية أو يحتلون مؤسسات عمومية ومقرات احزاب وتوجه عن توجيه النقد له.

وبذلك يكون بن كيران اول مسؤول مغربي منذ تصاعد الاحتجاجات يلتقي المعطلين ويحاورهم في مبنى الوزارة، وتحدثت معهم قبل أن تعقد لقاء مع ممثلين عنهم، أكدت فيه أنها ستولي أهمية للمفهم الاجتماعي، وأن سيقتح الحوار مع الأطر العليا المعطلة شخصيا يوم الاثنين المقبل، رغم اقتناعه بأنه لا يمكن أن يتحاور مع جميع المعطلين إلا أنه التزم مع عدد منهم وسيقي بذلك، ويسعى إلى إبلاغهم أن الحكومة جديدة ومناصب الشغل محدودة وستوزع بعقلانية وديمقراطية.

دخول رئيس الحكومة المغربية الجديدة لقر وزارة التربية الوطنية لحياورة المعطلين تأتي في سياق التزام بن كيران في اول مجلس حكومي العمل بالبيدات وليس من خلف المكاتب وقرر انه سيجاول حضور جميع جلسات البرلمان بصفته رئيسا للحكومة لمراقبة أداء حكومته والاستماع لمثلي الشعب مباشرة.

والى جانب بن كيران استطاعت بسببية الحقاوي، وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والأسرة والطولة، إقناع معطلين كانوا معتمدين داخل مقر وزارة التنمية الاجتماعية منذ مدة، بفك اعصامهم ملتزمة معهم بمعالجة ملفهم بكل جدية وشفافية وجرأة.

ونقلت صحيفة التجديد القريبة من حزب العدالة والتنمية عن احد هؤلاء المعتمدين ان الوزيرة، زارتهم حيث يعتمدون

في مبنى الوزارة، وتحدثت معهم قبل أن تعقد لقاء مع ممثلين عنهم، أكدت فيه أنها ستولي أهمية للمفهم الاجتماعي، وأن سيقتح الحوار مع الأطر العليا المعطلة شخصيا يوم الاثنين المقبل، رغم اقتناعه بأنه لا يمكن أن يتحاور مع جميع المعطلين إلا أنه التزم مع عدد منهم وسيقي بذلك، ويسعى إلى إبلاغهم أن الحكومة جديدة ومناصب الشغل محدودة وستوزع بعقلانية وديمقراطية.

وخلق عزيز الرياح وزير التجهيز والنقل ثورة في مقر وزارته في اليوم الاول لتوليه مهامه استنكارا لراتب على تفاصيل الملف، للحسم فيه في أقرب وقت.

وخلق عزيز الرياح وزير التجهيز والنقل ثورة في مقر وزارته في اليوم الاول لتوليه مهامه استنكارا لراتب على تفاصيل الملف، للحسم فيه في أقرب وقت.

وخلق عزيز الرياح وزير التجهيز والنقل ثورة في مقر وزارته في اليوم الاول لتوليه مهامه استنكارا لراتب على تفاصيل الملف، للحسم فيه في أقرب وقت.



اردنيون يتظاهرون في ساحة النخيل في عمان

الاردنيون يحتفلون بالذكرى الاولى لانطلاق احتجاجاتهم الديمقراطية

■ عمان (الأردن) - د.ب.أ. خرج آلاف الأردنيون للشوارع المدن الأردنية الجمعة للاحتفال بالذكرى الأولى لانطلاق مظاهراتهم الديمقراطية مستلهمة روح الثورتين التونسية والصربية.

ونظم نحو اثنى شخص مسيرة انطلقت من ساحة النخيل في عمان داعية لاصلاحات سياسية مثل تبني قانون انتخابي معاصر يفرض برلمانا أكثر تمثيلا للشعب.

وتابعت أعداد غفيرة من عناصر الشرطة تظاهرة، لحماية المتظاهرين على ما يبدو بعد ان تعرضت مظاهرات سابقة لهجمات من قبل أشخاص وصفهم الناشط «غوغاء»

■ عمان (الأردن) - د.ب.أ. خرج آلاف الأردنيون للشوارع المدن الأردنية الجمعة للاحتفال بالذكرى الأولى لانطلاق مظاهراتهم الديمقراطية مستلهمة روح الثورتين التونسية والصربية.

ونظم نحو اثنى شخص مسيرة انطلقت من ساحة النخيل في عمان داعية لاصلاحات سياسية مثل تبني قانون انتخابي معاصر يفرض برلمانا أكثر تمثيلا للشعب.

وتابعت أعداد غفيرة من عناصر الشرطة تظاهرة، لحماية المتظاهرين على ما يبدو بعد ان تعرضت مظاهرات سابقة لهجمات من قبل أشخاص وصفهم الناشط «غوغاء»

جمعة هادئة قياسا بالتصعيدات اللفظية واعتراف جماعي بصراع داخل الدولة بين مراكز القوى ذكرى انطلاقه الحراك الاردني: الاسلاميون تراجعوا للظل ومقالات صحافية تطالب الدولة بوقف «سحب الافلام» واللعب بورقة العشائر

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

واصلت صحيفة «الرأي» الحكومية الأردنية حملتها على الحركة الإسلامية طوال الأسبوع الماضي ونشرت منتصف الأسبوع افتتاحية جديدة تحدثت فيها عن اجندات وارتباطات خارجية ومدسجين يضمرون السوء للمملكة ولحراكها المسلمي، فيما استمرت التبريرات القلمية التي تتحدث عن صراع بين مراكز القوى والنقوذ يستهدف منع حكومة الرئيس عون بالولاية العامة.

ومع يوم الجمعة ورغم تواجد العديد من وسائل الاعلام في منطقة وسط العاصمة الأردنية عمان لمشاهدة ما هذه به الشيخ زكي بني ارشيد من تصعيد في الاعتصامات مرت الذكرى الاولى لانطلاقه الحراك ببدءه وتعموه حيث تغيب الاسلاميون عن الفعالية الرئيسية في وسط العاصمة ولم يحشدوا لها وترك ساحة النخيل مقر الاعتصام الطويل نسبية الى البناء والمحافظات وتحديدا ابناء مدينة ذيبان جنوبي عمان الذين حضروا وقادوا الاعتصام الرئيسي عمليا.

ولم يقصر الاسلاميون بعد تراجعهم للظل يوم السادس من الشهر الجاري خلافا لما سبق ان علنوه، لكن الناطق الرسمي باسم الحكومة راکان المجالي كان قد كشف النقاب لـ«القدس العربي» عن لقاء مهم واجباي

وصريخ تخلله العتاب المتبادل ومناقشة جميع التفاصيل عقده رئيس الوزراء عون الخصاونة ووزير الداخلية محمد الرعود مع قيادات جبهة العمل الإسلامي التي لم يظهر فيها باعتصام العاصمة الا الشيخ علي ابو السكر.

قبل ذلك اعتبر الكاتب في صحيفة «الغد» محمد ابو رمان الحكومة «غايب فيلة» أو خارج الخطية، فيما يتعلق بمبررات واسباب التجاذب الحاد في الشارع والصحافة على خلفية تبادل التصريحات والانتهاكات بين جهات رسمية والاخوان المسلمين حيث فاجأ القيادي زكي بني ارشيد الوسط السياسي بمقابلة صحافية تحدث فيها عن تنسيق بين جهات اردنية والموساد الإسرائيلي لضرب الاخوان المسلمين والحراك السياسي في البلاد في الوقت الذي ابرزت فيه صحيفة «الرأي» تصريحات الملك عبد الله الثاني التي يؤكد فيها بأن الإصلاح مستمر في البلاد لكنه قلق من الازعاج الاقتصادي.

وكان الكاتب في صحيفة «الدستور» ماهر ابو طير قد أثار الكثير من الجدل عندما تحدث في احد مقالاته عن مسؤولين سابقين سرربوا وثائق رسمية خطيرة وحساسة لخارج البلاد لتحسين انفسهم من اتهامات مقترضة بالاسلامية وثلقت المعارضة توجان الفضيل الامر ونشرت مقالا عبر المواقع الالكترونية طالبت فيه بالتحقيق في هذه الواقعة وتقديم المسؤولين المشار اليهم للعدالة والتحقيق مقترمة خصمها الدائم رئيس الوزراء الاسبق منصور.



جنود ليبياون يطالبون برواتبهم المتأخرة ويشتكون من الميليشيات الترهوني: على ليبيا تقديم فرص بديلة للمتmerدين السابقين



ضباط من الجيش الوطني الليبي يحملون صندوقاً داخله مرتبات الجنود المتأخرة

البلد اصبح ابتر... لكن كثير من تظاهر مئات من الجنود الليبيون الخميس في مدينة بنغازي بشرق ليبيا مطالبين بدفع رواتبهم المتأخرة ومشتكين من ميليشيات معمر القذافي تقاديا لاي زعزعة لاستقرار البلاد.

وقال الترهوني امام مركز الدراسات في واشنطن ان نزاع اسلحة هؤلاء المقاتلين واعادة دمجهم في الحياة المدنية يشكل احد المفاتيح لتفادي تصاعد العنف في ليبيا. واضاف الترهوني الذي ترأس الحكومة الانتقالية الليبية بين نهاية تشرين الاول/اكتوبر وحتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ويشغل اليوم منصب مستشار حكومي في طرابلس «عليكم اعطاء افق للمستقبل لهؤلاء الناس».

وطلبت الحكومة الانتقالية الليبية من هؤلاء المقاتلين تسليم اسلحتهم او الانضمام الى الجيش الجديد او قوات الشرطة.

وبرأي الترهوني فان هذه المقاربة لم تعد مناسبة، وقال «لست متأكدا من ان هذه الطريقة هي الأفضل»، مضيفاً «علينا رؤية حاجاتهم في مجال العمل والانتكباب على مسالة تدريبهم».

وتابع الترهوني «غالبية الناس يرغبون في العودة الى حياة طبيعية، الا ان المشكلة تكمن في غياب اي حل بديل لهم».

واضاف «اذا ما بقيت هذه الميليشيات موجودة وسلحة، فان الحوار بينها وبين باقي القوى في

البلد اصبح ابتر... لكن كثير من تظاهر مئات من الجنود الليبيون الخميس في مدينة بنغازي بشرق ليبيا مطالبين بدفع رواتبهم المتأخرة ومشتكين من ميليشيات معمر القذافي تقاديا لاي زعزعة لاستقرار البلاد.

وقال الترهوني امام مركز الدراسات في واشنطن ان نزاع اسلحة هؤلاء المقاتلين واعادة دمجهم في الحياة المدنية يشكل احد المفاتيح لتفادي تصاعد العنف في ليبيا. واضاف الترهوني الذي ترأس الحكومة الانتقالية الليبية بين نهاية تشرين الاول/اكتوبر وحتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ويشغل اليوم منصب مستشار حكومي في طرابلس «عليكم اعطاء افق للمستقبل لهؤلاء الناس».

وطلبت الحكومة الانتقالية الليبية من هؤلاء المقاتلين تسليم اسلحتهم او الانضمام الى الجيش الجديد او قوات الشرطة.

وبرأي الترهوني فان هذه المقاربة لم تعد مناسبة، وقال «لست متأكدا من ان هذه الطريقة هي الأفضل»، مضيفاً «علينا رؤية حاجاتهم في مجال العمل والانتكباب على مسالة تدريبهم».

وتابع الترهوني «غالبية الناس يرغبون في العودة الى حياة طبيعية، الا ان المشكلة تكمن في غياب اي حل بديل لهم».

واضاف «اذا ما بقيت هذه الميليشيات موجودة وسلحة، فان الحوار بينها وبين باقي القوى في

البلد اصبح ابتر... لكن كثير من تظاهر مئات من الجنود الليبيون الخميس في مدينة بنغازي بشرق ليبيا مطالبين بدفع رواتبهم المتأخرة ومشتكين من ميليشيات معمر القذافي تقاديا لاي زعزعة لاستقرار البلاد.

وقال الترهوني امام مركز الدراسات في واشنطن ان نزاع اسلحة هؤلاء المقاتلين واعادة دمجهم في الحياة المدنية يشكل احد المفاتيح لتفادي تصاعد العنف في ليبيا. واضاف الترهوني الذي ترأس الحكومة الانتقالية الليبية بين نهاية تشرين الاول/اكتوبر وحتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ويشغل اليوم منصب مستشار حكومي في طرابلس «عليكم اعطاء افق للمستقبل لهؤلاء الناس».

وطلبت الحكومة الانتقالية الليبية من هؤلاء المقاتلين تسليم اسلحتهم او الانضمام الى الجيش الجديد او قوات الشرطة.

وبرأي الترهوني فان هذه المقاربة لم تعد مناسبة، وقال «لست متأكدا من ان هذه الطريقة هي الأفضل»، مضيفاً «علينا رؤية حاجاتهم في مجال العمل والانتكباب على مسالة تدريبهم».

وتابع الترهوني «غالبية الناس يرغبون في العودة الى حياة طبيعية، الا ان المشكلة تكمن في غياب اي حل بديل لهم».

واضاف «اذا ما بقيت هذه الميليشيات موجودة وسلحة، فان الحوار بينها وبين باقي القوى في

وزير الصحة الجزائري يكشف عن قضية فساد مالي بقيمة 150 مليون دولار في واردات الدواء

الجزائر- يوبي اي: كشف وزير الصحة الجزائري جمال ولد عباس عن وجود فساد مالي بقيمة 150 مليون دولار امريكي في واردات الدواء العام 2011. وقال ولد عباس في تصريح أدلى به خلال جلسات مجلس الأمة الجزائرية (الغرفة الثانية في البرلمان) ونشر الجمعة، إن تضخيم فاتورة واردات الدواء بقيمة 150 مليون دولار ظهر في برنامج توقعات واردات الأدوية المقدم للوزارة.

ووصف العملية «بالخطيرة جدا» معتبرا اياها «عملية تحويل غير قانوني للعملة الصعبة»، مشددا في نفس الوقت على عزم وزارته «وضع حد لهذه التلاعبات والفساد».

وأكد الوزير حصوله على ملفات الذين بدأوا أموال الأدوية من دون أن يكشف عن أسمائهم.

من ناحية أخرى أكد ولد عباس أن ندرة الأدوية الذي شهدته البلاد العام 2011 لم تكن خلال العام 2012، مشيرا إلى لجوء وزارته إلى وضع مخزون احتياطي لضمان الأدوية الأساسية لمدة 6 أشهر.

وارتفع إنتاج الجزائر من الأدوية بنسبة 47 % العام 2011 مقارنة بالعام 2010.

وقال وزير الصحة إن واردات الأدوية انخفضت بنسبة 7.7 % رغم ارتفاع الفاتورة الشاملة بنسبة 3.6 %، مشيرا إلى أن عدد وحدات انتاج المواد

الصيدلانية التي حصلت على الاعتماد خلال العام الماضي بلغ 10 وحدات وهذا لدعم القطاع بـ 39 مشروعا جديدا.

وارتفعت واردات الجزائر من الأدوية بنسبة 19.65 % في الشهر السـالـم الـأولـى من العـام 2011 لتقدر قيمتها 1.51 مليار دولار امريكي مقابل 1.26 مليار دولار العام 2010.

وحجم واردات الأدوية انتقلت من 18437 طن خلال الأشهر السـالـم الـأولـى من العـام 2010 إلى 99887 طن بنهاية أكتوبر 2011.

واضاف أن فاتورة الأدوية الموجهة للاستهلاك البشري تبقى الأكثر ارتفاعا إذ بلغت 1.44 مليار دولار (95268 طن) خلال الأشهر السـالـم الـأولـى من العـام 2011 مقابل 1.21 مليار دولار (16791 طن) خلال نفس الفترة من العام 2010.

وأشار البيان إلى أن المنتجات شبه الصيدلانية جاءت في المرتبة الثانية بـ 47.56 مليون دولار مقابل 33.11 مليون دولار العام 2010، بينما بلغت قيمة الأدوية الموجهة للاستعمال البيطري 18.45 مليون دولار مقابل 15.77 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي 2010.

وتنتج الجزائر نحو 30 % من احتياجاتها من

السلطات التونسية تدفع بتعزيزات أمنية وعسكرية إلى الحدود مع ليبيا



البحدائي البغدادي

ترابها وأمنها من قبل عناصر ليبية مسلحة، وأشارت إلى أنها تنتظر من الجانب الليبي اتخاذ إجراءات عاجلة لوضع حد لمثل هذه الممارسات التي تسبب العلاقات بين البلدين.

الذي ذلك دفعت السلطات التونسية بتعزيزات أمنية وعسكرية إلى طول حدودها البرية مع ليبيا التي تمتد على نحو 140 كيلومترا.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الجمعة، عن مصدر بترتيب أمنية وعسكرية إلى طول الحدود البرية مع ليبيا، مشيرا إلى أن «وحدات الحرس الحدودي وسائل نقل وآليات لتأمين تدخل عناصرها وأداء مهامهم في أفضل الظروف».

واضاف أن «هذه التعزيزات التي جاءت في فترة عصيبة مرت بها الحدود البرية التونسية الليبية»، لافتا إلى أن التعزيزات «ستتواصل في قريبات الأيام ضمانا لنجاحة التدخل».

وشهدت الحدود التونسية - الليبية خلال الأيام الماضية توترا ملحوظا على خلفية تكرار انتهاكات عناصر ليبية مسلحة لملحوظا على خلفية تكرار انتهاكات الإعتداء على أفراد حرس الحدود التونسي.

وتعرضت في مطلع الشهر الجاري دورية أمنية تابعة لحرس الحدود التونسي لكن نصيبته مجموعة ليبية مسلحة كانت تستخدم 4 سيارات رباعية الدفع، حيث احتجزت رئيس الدورية الأمنية التونسية، فيما تمكّن 3 من أفرادها من الفرار.

وكانت السلطات التونسية أعربت أكثر من مرة عن إنزعاجها وقلقها العميق من استمرار انتهاك حرمة

واعتقل المصودي في 21 ايلول/سبتمبر على الحدود الجنوبية الغربية لتونس مع الجزائر وصدر حكم بسجنه بناء على دخول البلاد بشكل غير مشروع.

وقرر القضاء التونسي في تشرين الثاني/نوفمبر السماح بتسليم المصودي.

وذكرت مصادر قضائية ان ليبيا تطلب تسليم المصودي بتهمة اختلاس اموال وحيازة اسلحة بصادرة غير قانونية والتحرش على الاعتصاب خلال النزاع الليبي.

واكد بشير الصيد احد اعضاء هيئة الدفاع عن البغدادي ان «الطلب اليوم الافراج عن البغدادي حالا لانه لم يبق هناك مبررا لبقائه في السجن».

على خلفية عدم توقيع الرئيس التونسي بالانابة فؤاد المزةق مرسوم تسليم المصودي تشارك هذا الامر خلفه منصف المزةق.

وتكاتف المزةق وقد وعد الاثنين خلال زيارة ليبيا بتسليم البغدادي للسلطات الليبية الجديدة اذا ضمنت له محاكمة عادلة».

وأشار الصيد الى ان هيئة الدفاع عن البغدادي طلبت مقابلة الرئيس التونسي منصف المزةق ورئيس الحكومة حمادي الجبالي ل طرح المسألة «لكن لم تجد اذان صاغية».

ويحتجز المصودي في سجن قرب تونس العاصمة.

تونس- وكالات: دعا ناشطون لحقوق الانسان في تونس الجمعة الرئيس التونسي على عدم السماح بتسليم رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المصودي الذي قد يتعرض لعقوبة لا اعدام ويحرم من محاكمة عادلة في بلاده على حد قولهم.

وحذر سونديس غاربيو رئيسة الفرع التونسي لمنظمة العفو الدولية للصحافيين من أن «تسليم البغدادي المصودي الى ليبيا سيعرضه لخطر التعذيب والاعدام خارج نطاق القضاء».

ودعت المنظمات وبينها الرابطة التونسية لحقوق الانسان السلطات التونسية الى «التحقيق في اعدامات توطه في انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان».

وقالت «اذا تم العثور على ادلة كافية مقبولة لتورطه في جرائم بموجب القانون الدولي ينبغي ان يقدم الى العدالة مع ضمان شروط محاكمة تفي بالاعتبار الدولية واحالته الى ولاية قضائية اخرى تستقطب ضمان ذلك».

واعتبرت راضية الصراوي رئيسة المنظمة التونسية لمانعة التعذيب «من غير المقبول ان تسلم تونس بعد الثورة شخص مهدد بالاعدام طالما امكنية هذا الحكم موجودة في ليبيا».

وكان البغدادي المصودي البالغ من العمر سبعين عاما مشغل رئاسة الوزراء حتى الايام الاخيرة من نظام معمر القذافي.

الوزير الاول الجزائري يقول ان اطرافا خارجية سعت لزعزعة استقرار بلاده ويصف المعارضة بـ «الوقحة»

أرادت استغلال الفرصة لتصفية حساباتها مع الجزائر.

وأوضح أن استعادة الجزائر لاستقلالها المالي، ووضعها بعض الشروط وسعيها للتفاوض على أساس مؤهلات سوقها مقابل عمليات شراكة ذات فائدة متبادلة، جعل أطرافا خارجية تحثين الفرصة لإجبار الجزائر على الرجوع عن مواقفها.

ووشدد على أن الحركة الاحتجاجية العنيفة التي شهدتها البلاد في الخامس من كانون الثاني (يناير) 2011، كانت نتيجة مؤامرة هدفها لاستثمار في معانات الشعب، مشيرا إلى أن التلاعب بمعاناة الشباب واستغلالها من طرف مايفي تخشى الشفافية وترفض الخضوع للقانون الذي يهدد مصالحها.

دعا جميع الأطراف إلى تجاوز الحسابات الضيقة من أجل الحفاظ على استقلال البلاد وسيادتها، وذلك أمام «خوف وتساؤلات عديدة يفرضها الظرف الدولي والإقليمي».

وعلى الوزير الأول الجزائري على الربيع العربي قائلا، إن العالم العربي عرف سنة 2011 تطورات وتغييرات «عنيفة ودامية»، موضحا أن «الاستقلال قد يكشف لنا عن المزيد من الأسرار والمعطيات، فيما يخص الأوضاع في العالم العربي، في إشارة إلى أن ما حدث قد يكون نتيجة سيناريو معد سلفا، ومتحكم فيه عن بعد».

وهاجم أوجيحي المعارضة بسبب انتقادها للإصلاحات السياسية، مشددا على أن هؤلاء سبق لهم أن انتقدوا الدعوة أطلقها الرئيس

الجزائر- يوبي اي: حذر رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية المعارضة، موسى تواتي، السلطة من تزوير الانتخابات التشريعية المزمعة في أيار/مايو المقبل لصالح حزبي السلطة.

ونقلت صحيفة «الخبز» الجزائرية الجمعة عن تواتي قوله خلال اجتماع لرواسية الكتائب الولائية لحزبه «إن أية محاولة للتزوير قد تقود إلى ما لا يحمد عقباه، لأن الشعب إن يرضى هذه المرة بمصادرة إرادته وتحويل أصواته من أحزاب الشعب إلى أحزاب السلطة»، في إشارة إلى جبهة التحرير الوطني (حزب الغالبية البرلمانية) والتجمع الوطني

الديموقراطي الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد أوجيحي.

وأكد تواتي أن حزبه «يراهن على الحصول على مرتبة مقدمة في التشريعات المقبلة، أحسن من تلك التي حصل عليها في 2007»، مشددا على أنه «ليس لدينا أي دعم أجنبي أو تمويل مالي أو سند في الإدارة»، نحن حزب الفقراء وهم فقط من يساندوننا في الانتخابات».

وتزامنت تحذيرات تواتي مع دعوات المعارضة لإقالة حكومة أوجيحي وإشارة إلى جبهة التحرير الوطني (حزب الغالبية البرلمانية) والتجمع الوطني

باريس- ف ب: أكد عضو في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ردا على سؤال لقاظ فرنسي أن أحد الفرنسيين اللذين اختطفا في كانون الثاني/يناير 2011 في النيجر بيد عناصر من التنظيم اعدم من خاطفه والثاني قتل منقما في حريق السيارة الرباعية الدفع التي كان أسيرا فيها.

وفي عهده الصادر الجمعة، نشرت صحيفة ليبراسيون الشهادة التي حصلت عليها في 30 تشرين الثاني/يناير داخل سجن في نواكشوط من عضو في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وهذا العنصر لم يشارك في عملية خطف أنطوان دوليوكور وفسان دولوري إلا انه استمع الى الرواية التي نقلها اعضاء قوة الكوندوس الذين نجوا من هجوم القوات الخاصة الفرنسية التي كانت تحاول تحرير الشابين الفرنسيين.

وتم استجواب محمد الامين ولد محمدو ولد ميل المعروف بمعاوية (22 عاما) في العاصمة الموريتانية حيث هو معتقل منذ شباط/فبراير 2011 اثر محاولة هجوم على السفارة الفرنسية، من جانب القاضي الفرنسي لمحاكمة الارهاب ايف جانييه.

ويحسب معاوية فإن الخاطفين قالوا ان احد عناصر الكتيبة التي نفذت الخطف ويلقب بفيلس الجزائري، قام بقتل أنطوان دوليوكور برصاصات عدة من بندقية كلاشينكوف لانه كان يؤخر هروبه على قدميه في الصحراء بعيد هجوم قوة الكوندوس الفرنسية.

أكد ان فسان دولوري قضي ايضا احتراقا في سيارة رباعية الدفع كانت تنقل وقودا بعد اصابتها بطلقات نارية، وكد اعضاء مجموعة الخاطفين بعد العملية أنهم لم يبقوا الرهينة الثاني.

الجزائر- يوبي اي: حذر رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية المعارضة، موسى تواتي، السلطة من تزوير الانتخابات التشريعية المزمعة في أيار/مايو المقبل لصالح حزبي السلطة.

ونقلت صحيفة «الخبز» الجزائرية الجمعة عن تواتي قوله خلال اجتماع لرواسية الكتائب الولائية لحزبه «إن أية محاولة للتزوير قد تقود إلى ما لا يحمد عقباه، لأن الشعب إن يرضى هذه المرة بمصادرة إرادته وتحويل أصواته من أحزاب الشعب إلى أحزاب السلطة»، في إشارة إلى جبهة التحرير الوطني (حزب الغالبية البرلمانية) والتجمع الوطني

وزير الخارجية الألماني في زيارة الى الجزائر وليبيا وتونس

برلين- ف ب: افاد مصدر دبلوماسي الخميس ان وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلبي سيزور الجزائر وليبيا وتونس اعتبارا من السبت بعد مرور عام على انطلاق «الربيع العربي» الذي شهد سقوط زعيمين اثنين من هذه الدول.

واوضح المصدر ان هذه الزيارة التي تبدأ السبت في الجزائر العاصمة قبل ان تستكمل في ليبيا وتونس الاحد والاثنين، ستسمح «باجراء تقييم بعد عام على الثورات العربية»، و«اضاف ان فسترفيلبي في موضوع استقر في ليبيا (محاوريه) على اصلاحات دائمة» في مجال الديموقراطية والتنمية الاقتصادية.

ويلتقي الوزير الألماني السبت ورئيس الوزراء الجزائري احمد أوجيحي ونظيره الجزائري مراد مدلسي وافراد من المجتمع المدني من بينهم الكاتب بوعلام منصالح الذي نال جائزة السلام الالمانية للكتاب عام 2011.

وفي طرابلس، سيتطرق فسترفيلبي الى موضوع سفير في ليبيا (محاوريه) على الاسلحة مع ممثلين عن الحكومة الانتقالية ومنظمات غير حكومية.

وفي تونس التي انطلق منها الربيع العربي مع هروب الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011 بعد 23 عاما من الحكم، يلتقي فسترفيلبي الرئيس منصف المزةق ورئيس الوزراء حمادي الجبالي ونظيره التونسي رفيق عبد السلام وناشط في الدفاع عن حقوق المرأة.

وأشار المصدر الدبلوماسي الى ان فسترفيلبي سيقدم للمسؤولين التونسيين «اجراءات ملموسة لنشر الديموقراطية، وتحسين افق العمل للشباب التونسي الذي غالبا ما تستهويه الهجرة الى البلدان الأوروبية المجاورة».

التونسي الذي حاول احراق نفسه في المدينة في حال الخطر الشرطة تفرق متظاهرين حاولوا إحراق مديرية الأمن بمدينة قفصة

في علاج الحروق البليغة.

وقالت إذاعة تونسية خاصة إن الرجل (48 عاما) أب ثلاثة أبناء وأنه كان يعمل سياتا في مدرسة ثانوية بمحافظة قفصة إلا أنه فصل منها منذ عدة أشهر.

واضافت أنه دخل منذ عدة أيام في اعتصام أمام مقر محافظة قفصة مع مجموعة من العاطلين للمطالبة بالتشغيل.

وقال شهود عيان إن الرجل طلب مقابلة وزراء التشغيل والصناعة والشؤون الاجتماعية الذين زاروا محافظة قفصة اليوم إلا أنه لم يتسن له ذلك فأحرق نفسه.

وفجر البائع المتجول محمد بوعزيزي (26 عاما) شرارة الثورة التونسية (التي أطاحت بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي) عندما أضرم النار في نفسه يوم 17 كانون أول/ديسمبر 2010 أمام مقر محافظة سيدي بوزيد (وسط) احتجاجا على مصادرة الشرطة البلدية عربية الخضار والفاكهة

تونس- وكالات: استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين حاولوا إحراق مديرية الأمن في مركز محافظة قفصة (جنوب غرب).

واندلعت الخميس أعمال شغب بمدينة قفصة بعد أن أقدم رجل عاطل عن العمل على سكب البنزين على جسمه وإحراق نفسه أمام المقر الرسمي للمحافظة احتجاجا على وضعه البطالة التي يعيشها منذ أشهر.

وقال شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، إن العشرات رشقوا الشرطة بالحجارة وحاولوا إحراق مقر مديرية الأمن فتعاملت معهم الشرطة بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وذكروا أن السلطات دفعت بتعزيزات أمنية إلى المدينة تحسبا من تصاعد أعمال العنف بالمنطقة في صورة وفاة الرجل الذي أصيب بحروق خطيرة.

ونقل الصاب إلى العاصمة تونس على متن مروحية عسكرية لتلقي العلاج في مصحة متخصصة

عنصر في القاعدة في المغرب الإسلامي يدلي بشهادة حول مقتل الرهينتين الفرنسيتين في النيجر

باريس- ف ب: أكد عضو في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ردا على سؤال لقاظ فرنسي أن أحد الفرنسيين اللذين اختطفا في كانون الثاني/يناير 2011 في النيجر بيد عناصر من التنظيم اعدم من خاطفه والثاني قتل منقما في حريق السيارة الرباعية الدفع التي كان أسيرا فيها.

وفي عهده الصادر الجمعة، نشرت صحيفة ليبراسيون الشهادة التي حصلت عليها في 30 تشرين الثاني/يناير داخل سجن في نواكشوط من عضو في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وهذا العنصر لم يشارك في عملية خطف أنطوان دوليوكور وفسان دولوري إلا انه استمع الى الرواية التي نقلها اعضاء قوة الكوندوس الذين نجوا من هجوم القوات الخاصة الفرنسية التي كانت تحاول تحرير الشابين الفرنسيين.

وتم استجواب محمد الامين ولد محمدو ولد ميل المعروف بمعاوية (22 عاما) في العاصمة الموريتانية حيث هو معتقل منذ شباط/فبراير 2011 اثر محاولة هجوم على السفارة الفرنسية، من جانب القاضي الفرنسي لمحاكمة الارهاب ايف جانييه.

ويحسب معاوية فإن الخاطفين قالوا ان احد عناصر الكتيبة التي نفذت الخطف ويلقب بفيلس الجزائري، قام بقتل أنطوان دوليوكور برصاصات عدة من بندقية كلاشينكوف لانه كان يؤخر هروبه على قدميه في الصحراء بعيد هجوم قوة الكوندوس الفرنسية.

أكد ان فسان دولوري قضي ايضا احتراقا في سيارة رباعية الدفع كانت تنقل وقودا بعد اصابتها بطلقات نارية، وكد اعضاء مجموعة الخاطفين بعد العملية أنهم لم يبقوا الرهينة الثاني.

باريس- ف ب: أكد عضو في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ردا على سؤال لقاظ فرنسي أن أحد الفرنسيين اللذين اختطفا في كانون الثاني/يناير 2011 في النيجر بيد عناصر من التنظيم اعدم من خاطفه والثاني قتل منقما في حريق السيارة الرباعية الدفع التي كان أسيرا فيها.

وفي عهده الصادر الجمعة، نشرت صحيفة ليبراسيون الشهادة التي حصلت عليها في 30 تشرين الثاني/يناير داخل سجن في نواكشوط من عضو في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وهذا العنصر لم يشارك في عملية خطف أنطوان دوليوكور وفسان دولوري إلا انه استمع الى الرواية التي نقلها اعضاء قوة الكوندوس الذين نجوا من هجوم القوات الخاصة الفرنسية التي كانت تحاول تحرير الشابين الفرنسيين.

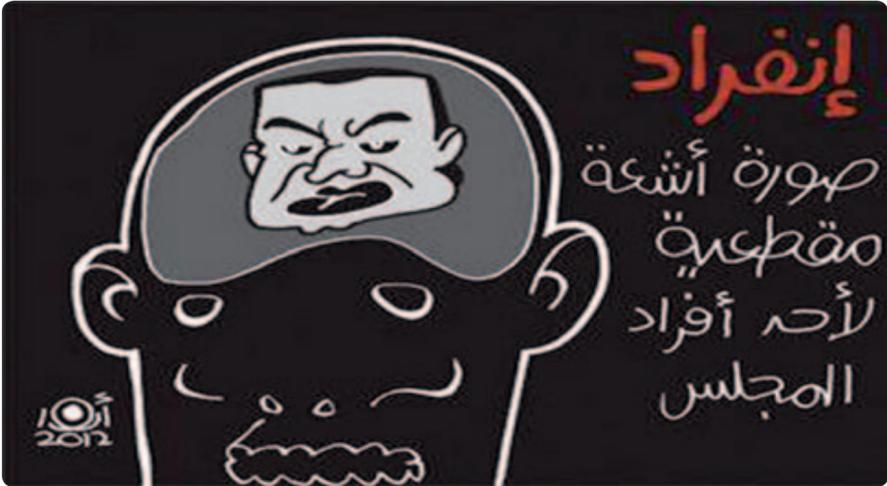
وتم استجواب محمد الامين ولد محمدو ولد ميل المعروف بمعاوية (22 عاما) في العاصمة الموريتانية حيث هو معتقل منذ شباط/فبراير 2011 اثر محاولة هجوم على السفارة الفرنسية، من جانب القاضي الفرنسي لمحاكمة الارهاب ايف جانييه.

ويحسب معاوية فإن الخاطفين قالوا ان احد عناصر الكتيبة التي نفذت الخطف ويلقب بفيلس الجزائري، قام بقتل أنطوان دوليوكور برصاصات عدة من بندقية كلاشينكوف لانه كان يؤخر هروبه على قدميه في الصحراء بعيد هجوم قوة الكوندوس الفرنسية.

أكد ان فسان دولوري قضي ايضا احتراقا في سيارة رباعية الدفع كانت تنقل وقودا بعد اصابتها بطلقات نارية، وكد اعضاء مجموعة الخاطفين بعد العملية أنهم لم يبقوا الرهينة الثاني.

مبارك بيكي ليلة رأس السنة.. السلفيون يقاطعون احتفالات الكنيسة والاخوان يشاركون.. والمتقنون يهزمون السلفيين في مؤتمر الادباء

الداخلية تحذر من مؤامرة لحرق مصر.. معركة بين القمني والشيخ الجندي على الهواء



هذه الحركات بدأ تحركات على الأرض وعبر شبكات التواصل الاجتماعي للمشهد لـ25 يناير، فإنه لم يتم التوصل بعد، إلى اتفاق نهائي حول صيغة مبادرة التعجيل بتسليم السلطة، التي تتوزع بين سيناريوهين يدور حولهما الجدل داخل أروقة هذه القوى الثورية، الأول تسليم المجلس العسكري السلطة لريوس مجلس الشعب مع أول انعقاد له في 23 يناير الحالي، أو في 25 يناير لمدة 60 يوما يهدف خلالها لإجراء انتخابات الرئاسة، والثاني فتح باب الترشيح لانتخابات الرئاسة في 25 يناير الحالي على أن يجري الاقتراع في شهر إبريل المقبل.

الاخوان يهتفون الكنيسة بالعيد والسلفيون يقاطعون الاحتفالات

رأس قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية مساء أمس الجمعة قداس عيد الميلاد المجيد وقد القواقيم الشرقي، بمشاركة كبار اعضاء الجمع المقدس للكنيسة القبطية الارثوذكسية وعدد من رؤساء الطوائف المسيحية، في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالقاهرة، يشارك في القداس لأول مرة نخبة من التيارات المسيحية والدينية ويتقدمهم ممثلون عن المجلس العسكري ورئيس الوزراء وعدد من الوزراء والمحافظين والقيادات الاعلامية والدينية والامينة والنيابات المهنية، كما يشارك في القداس الاحزاب الجديدة في مقدمتها حزب الحرية والعدالة والكتلة المصرية التي جانب الوفد والتجمع والاحزاب التقدمية.

ولاول مرة شارك جماعة الاخوان المسلمين، في احتفالات القداس مساء أمس بعيد الميلاد المجيد، فيما غاب عن المشاركة حزب النور السلفي، وكانت الجماعة قد قررت اليجاز وقد رفيع السنوى برئاسة الدكتور محمود عزت- نائب المرشد العام للدكتور محمد سيد القمني والكنيسة الارثوذكسية بقداس عيد الميلاد وهتفئة الاقباط بذكرى مولد السيد المسيح عليه السلام.

كما قرر حزب الحرية والعدالة المشاركة فيو قد رفيع السنوى من رئيسته الدكتور محمد مرسى والدكتور محمد سعد الكاتراني الامين العام وذلك استجابة لوامر الله ببر المسحيين والقسط اليهم.

أنصاره رفعوا علم السعودية واعدأه هتفوا يا مبارك صبرك ينحفر قبرك

شهدت الساحة أمام مبنى أكاديمية مبارك التي تعقد داخلها محاكمة القرن أمس مشادات وتبادل للهتافات والشتم بين اهالي الشهداء والمصابين وبين من يلقبون انفسهم بابناء مبارك .. حيث تجمع امس عدد كبير نسبيا من اهالي شهداء ثورة 25 يناير بالمقارنة بالأيام الماضية، التي شهدت حضور عدد قليل، وورد اهالي الشهداء هتافات «الشعب يريد اعدام الظلمة» ويا مبارك صبرك صبرك ..، التيابية بتحفر قبرك ..»، وتلبس باحد هتافار هتفتمك حتى في طائرة ..، بينما تجمع ما يقرب من 10 من انصار الرئيس المخلوع وردوا وهتافا « لا ثورة و لا تحرير مبارك هو الكبير» .. وقام انصار مبارك بالاشتباك مع طاقم تصوير إحدى القوات ظنا منهم انهم تابعون لقناة الجزيرة، ولكن قوات الأمن المركزي تدخلت على الفور لتخليص طاقم تصوير «اوسشيدت برس» .. وفي مشهد آخر استغف اهالي الشهداء الموجودين خارج قاعة المحاكمة عندما رفع انصار الرئيس المخلوع علم الملته العربية السعودية في وجه اهالي الشهداء الذين كانوا يرفعون علم مصر وصور انبائهم من الشهداء ..، والغريب ايضا ان انصار الرئيس المخلوع غادروا المكان المخصص لهم أمام الأكاديمية امس في حوالي الساعة 12 ظهرا وقبل نهاية الجلسة بوقت طويل وهو ما أثار التساؤلات عن اسباب رحيلهم مبكرا، وعدم تظاهرهم لانتهاه الجلسة، كما يحدث في كل جلسة، لكن يبدو ان التشريرات التي خرجت من داخل المحكمة من بعض الحاميين، التي تؤكد ان مرافعة النيابة تذيب تورط مبارك والعدالي في قتل المظاهرات أدت إلى صدمة لديهم خاصة ان اهالي الشهداء على العكس تماما شعروا بفرحة.

المخابرات والداخلية تتبرآن من حماية مبارك

اعلن جهاز المخابرات العامة ووزارة الداخلية براءتهما من أي «تقصير» في جمع التحريات في قضية الرئيس السابق مبارك، وذلك تعقيبا على مرافعة النيابة في قضية الرئيس السابق، وما ذكرته بشأن تقصير أجهزة الأمن في التحريات، وأكدت مصادر أن جهاز المخابرات العامة لا يحق له الإشراف على الوزارات السيادية (الدفاع – الداخلية – العدل)، كما لا يحق له القيام بأي تحريات عن أعضاء هذه الوزارات طبقا للقانون.

وأشارت «إذا طلبت معلومات من الجهاز أو هيئة الأمن القومي يقوم بتقديمها، لكنه لا يشترك في جمع الأدلة الجنائية، وليس من حقه الحصول على تقرير مثل تقارير الطب الشرعي» وأقرصت النيابة للمصابين) وليس من حقه أيضا إجراء تحقيقات مع المصابين،.. وأوضحت المصادر في تصريحات نشرتها بعض الصحف الصادرة بالاسم نقلا عن وكالة الشرق الأوسط، أن جهاز المخابرات العامة أنتشئ طبقا للقانون رقم 100 وتعديلاته لعام 1961، الذي يحدد اختصاصاته، ومنها تعامل الجهاز مع وحدات الأمن بالجهاز الإداري للدولة، حيث يشرف عليها الجهاز فنيا فقط وليست له علاقة بها إداريا، واختتمت المصادر تصريحاتها بالتاكيد على أن جهاز المخابرات العامة المصري وهيئاته «جهاز وطني وخادم لشعب مصر وثورته، ويحافظ على أمنها وسلامتها»، من جهة أخرى، صرح اللواء محمد ابراهيم، وزير الداخلية معلقا على اتهامات النيابة للاجهزة الأمنية بالتقصير في قضية الرئيس السابق حسني مبارك وما ذكرته بشأن تقصير أجهزة الأمن في التحريات، بأن التحريات طلبت من وزارة الداخلية عقب يوم 28 يناير، وفي هذا التوقيت لم تكن وزارة الداخلية على الساحة، مرجعا عدم وجود الأدلة إلى «الفراغ الأمني»وقال ابراهيم: «نعذر كتابة تحريات كاملة بسبب الانهيار الأمني، وهذا من خلال سماعي لهذه الأحداث».

ذعر بين الفنانين بسبب لقاء نقيب المثليين مع مرشد الاخوان

تسبب اللقاء الذي تم بين مرشد الإخوان محمد بديع ونقيب المثليين اشرف عبد الغفور في حالة من الجدل الواسع بين الفنانين، من جانبه دعا سماح الصريطي وكيل النقابة لاجتماع عاجل لجلسة النقابة الجمعة لمعرفة تفاصيل لقاء اشرف عبدالغفور بالمرشد العام الدكتور محمد بديع الذي تم بثه على الماضي ومعرفة اسباب سرية اللقاء، خاصة ان عبد الغفور قابل المرشد العام بصحبة نقيب المثليين وممثلا عنهم وليس بصحفة شخصية.

وقال الصريطي: نحن لا نريد ان يستغلنا الإخوان لخصيتن وجوهم أمام الناس، خاصة أننا لا نسمح لأي من التقرب منهم لذلك دعوت لاجتماع عاجل في النقابة لمعرفة أسباب قيام النقيب بمقابلة المرشد العام بغيره ولم يدع أي فنان أو

القاهرة – «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

سنة بلا رأس وبلا (بابا نويل) مرت على الرئيس المخلوع مبارك، فعلى مدار سنواته الغابرة منذ أن تبوأ مقعد الرئاسة لم يواجه أحداثًا عاصفة كالتي يعيشها الآن، حيث بات مقتفداً لأيات النفاق التي كانت تتلى على رأسه، ولم يعد يستقبل باقات الورد ولا الرسائل التي كانت تهطل عليه من زوايا الأرض الأربع.. بات مجبراً على السماح لعنتا رجال النيابة، وهم يصفونه بأنه للسن الذي لم تعرف البلاد شبيهاً له منذ أن خلق الله مصر، بينما هو داخل القفص والقلب منه خنلاء بشاركانه القدر السيئ.
النيابة طالبت بأعدامه جراء ما كسبت يده من أثم وخطايا على حق ملايين المصريين الذين احتفلوا بالعام الجديد للمرة الأولى بعيداً عن الهواء الملوث الذي يته لهم مبارك عبر أوعامه الثلاثين، التي جثم فيها على صدورهم. الترتيب والقلق كانا العلامة المميزة لقفص الاتهام امس وعلى مدار 3 ساعات.

في الساعة 11:55 دقيقة دخل المأسورون الستة وخلفهم العادلي وجلس المساعدون معه والعدالي امامهم .. ثم دخل علاء وجمال وخلفهما مبارك فسوق النقالة .. وفضل علاء الجلس الذي الكرسي الذي يحملة بجوار والده بينما وقف جمال ممسكا دفتر أوراق لتسجيل ملاحظاته . وعندما كانت النيابة العامة تكشف ادلة انتهامهم بالقتل كان القلق على وجوههم والصمت يلفهم، وعلاء يتحدث مع والده ثم يعود ليتحدث مع العادلي وجمال واقتل لا يتحرك .. وعندما طالبت النيابة بأعدامهم لأن في القصاص حياة لأولي الالباب، ظهر وجه مبارك والعدالي ومساعديه الأربعة مسدودا مخنوقا والوجوم يلفهم ، كما تشير صحيفة «الاحبار»، فيما انهمك علاء في كتابة مذكراته عن قضية الرشوة المتهم فيها مع والده وشقيقه .. واستمر غياب محاميهم فريد الديب عن الجلسة .. ولم يتبادل علاء وجمال أي حديث أثناء الجلسة ومجرد رفعها غابروا وروؤهم مطاطاة .

ومن الموضوعات الأخرى التي حقلت بها الصحف استعدادات الثوار والقوى الوطنية للاحتفالات بمرور عام على الثورة والجدل الدائر بين الاخوان والسلفيين حول جواز تهنتمة الاقباط باعياهم، ورفض حزب النور السلفي التوجه لاحتفالية عيد الميلاد لتقديم التهنتمة للبابا شنودة، والمساعي التي يقوم بها رئيس الوزراء كمال الجنزوري لعلاج الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد، ام الحدث الأبرز الذي اهتمت به الصحف فهو عن نتائج المرحلة الثالثة من الانتخابات البرلمانية التي تشير نتائجها الأولية الى استمرار تفوق الاسلاميين في أغلب الدوائر، فيما استمر الكتاب في إيداء المخاوف من انهيار مصر وتفككها والسطو على الثورة والهجوم على المجلس العسكري تارة والهجوم على الاخوان والسلفيين تارة أخرى وإلى التفاصيل:

عام على الثورة والقادم قد يكون الأسوأ

ينبدأ مع عيد العظيم حماد في صحيفة «الأهرام» وبمناسبة مرور عام على الثورة يحذر من تداعيات كارثية مقلية: ها هو ذا شهر يناير يعود وقد انهارت أو كادت تنهار تلك الوحدة، بين الشركاء الثلاثة في الثورة، بل إنها تحولت في كثير من الأحيان إلى صدمات دامية، وإلى اتهامات متبادلة، خاصة بين قطاع مهم من شباب الثورة، وبين السلطة ممثلة في المجلس الأعلى للثورة المسلحة والحكومة، وإلى أزمة ثقة بين الجميع، بمعنى أن قطاعات من الشعب أيضا تراوده مشاعر الإحباط والحاضر، والخوف من المستقبل، وفي مقدمة هذه القطاعات الخيبة بفئاتها المختلفة من مثقفين ومهنيين، وأحزاب سياسية من غير المنتمين إلى تيار الإسلام السياسي، ومنظمات المجتمع المدني.

كيف انحدرا من الذروة إلى الهاوية؟ وهل يمكن التخرج من هذه الهاوية لأنه ليس أمام الجميع سوى الخروج منها؟ إذا كان نصران أن تستمر دولة عزيزة الجانب داخليا وخارجيا، وقادرة على إعالة شعبيها، وتحسين مستوى معيشتها وعلى صنع التقدم، وإقامة الحكم الديمقراطي الوطني.

خطر الفتنة الكبرى في مصر

ونبقى مع «الأهرام» وكتاب آخر يحذر من فوضى ما هو قائم بعد عام من الثورة يقول ابراهيم حجازي: خطر الفتنة الكبرى ما زال قائما لأنها موجودة ومن يريدون إشعالها يحاولون بكل الطرق إيقافها وهذا هو التحدي الأكبر الذي يواجهنا في هذه الأيام الصعبة التي استحكمت صعوبتها مع تراجع قدرتنا على الحوار والتفاهم والتسامح والاعتدال، والاستيعاب والافتتاح والمصلحة خلاف الراي تحول إلى خلافات بين الأشخاص واتهامات وتوقين وحقد وكراهية وكل ما يكرس التفريق بين أبناء الشعب ويمزق ويهدس ويهدس ثوابت الوطن الواحد.

وفي «الأهرام» أيضا وبمناسبة مرور عام على الثورة أعرب بهاء جاهين عن رغبته في أن يكون يوم 25 يناير المقبل عيداً شعبيا لوطنية والإبداع، وهو عيد يستحق تماما ثورة تالتت حتى أبهرت، ثم تلتها عظمة خلقها وبها ما مر من عسف وارهاق، نستحق جميعا يوما نلتقط فيه الأناضل بل ونحتفل بما حققناه وهو ليس بالقليل، يكفي عودة الروح لهذا الشعب البديع العظيم الذي رزح تحت فساد بريق الأفئاس ويقتل الروح، يكفي عودة الوطن، وعودة الإيمان بالمثل العليا والسعي في سبيل تحقيقها.

لماذا هذا الهجوم الأمريكي والأوروبي على مصر؟

ما زالت الحرب الاعلامية الموجهة من دوائر أمريكية وأوروبية ضد الحكومة المصرية بسبب اإحتماق مقرات لجمعيات مجتمع مدني تتصاعد، وهو ما أثار حفيظة عدد من الكتاب، من بينهم محمد بركات في صحيفة «الاحبار» الذي يقول: الأكثر إثارة للسلط والاستنكار، والاستيعاب لجموع الشعب المصري، هو تلك الحملة الضارية التي انطلقت تجاه مصر من المسؤولين في الولايات المتحدة الأمريكية، وبعض الدول الأوروبية، في إطار الإجراءات القانونية التي قامت بها السلطات الرسمية في الدولة، مع هذه الجمعيات، وتلك المنظمات، والمتمثلة في زيارات البحث، وعمليات التفتيش المفاقحة، لقارها الموجودة على الأرض المصرية، وهي الإجراءات التي قامت بها الجهات القضائية الدولية للتحقيق في الاتهامات الموجهة لهذه الجمعيات والمنظمات، وما أثار ويثير السخف العام، لدى كل المصريين، في هذه الحملة، هو أنها تمثل تدخلا سافرا من جانب الولايات المتحدة وغيرها، في شأن من أخص الشؤون المصرية الداخلية، فهذه الجمعيات تعمل بالمخالفة للقانون، وتنتهك سيادة الدولة، كما تقول بركات إن كل دول العالم، ولى رأسها الولايات المتحدة، والدول الأوروبية، لا تسمح على الإطلاق، لأي جمعية أو منظمة مدنية بتلقي أموال من الخارج مثل هذه تعد جريمة يعاقب عليها القانون الأمريكي والأوروبي أشد العقاب، ولكنهم يستكثرون على مصر أن تتعامل بالمثل.

حزب النور والأمر بالمعروف على الطريقة السعودية

على الرغم من نفي حزب النور السلفي ومعظم التيارات الاسلامية الاخرى أن يكون لها دور في ما نشر مؤخرا عن الدعوة لإنشاء جهاز للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، غير أن نغرا من الكتاب لازالوا مصرين على خطورة الدعوة..
وكت ابراهيم سعدة في زاوية بصحيفة «الاحبار» حرص على التصدي للأمر يقول: «كنت أتمنى لو قرأ قادة حزب النور السلفي الحديث الطويل التي أجرتة صحيفة بريطانية شهيرة- «ديندنت»- أن الأمير السعودية يسمة بنت سعود بن عبد العزيز التي وجهت نقداً لرجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلادها.. فقد اتهمتهم بأنهم وراء عدم التصالح في السعودية».
والغريب في الأمر أن تلك الهيئة أنشأها والدها الملك الراحل سعود من أجل مراقبة التجار ومنعهم من المبالغة في تسعير البضائع، ثم سرعان ما اختفى هذا الهدف وحلت مكانه أهداف أخرى لم تكن تخطر على البال.. تقول الأميرة يسمة: (إن الشرطة الدينية في بلادنا تركت أخطر الآثار على مجتمعنا من ناحية الفصل بين الجنسين.. كما ملات عقول الرجال والنساء بالأفكار السيئة، مما أدى إلى انتشار الأمراض النفسية التي لم يعرفها المجتمع من قبل، مثل التطرف الذي تنتشره هيئة الأمر بالمعروف في كل مكان برزع قيادة المجتمع نحو حياة فاضلة ليست موجودة .. فكل شيء يدور خلف الأبواب).
ونبقى مع كاتب آخر يؤرقه الهجوم الذي تشنه الفضائيات والفتن التي تشعلها بين قوى المجتمع، يقول خالد حسن في صحيفة «الوفد»: طرف ما في الاعلام والرسمي في برامج التوك شو، يختار ضيوفه من الفضول والمعارضين لحكومة مبارك من الظواهر الصوتية، وهم ايضا فلول بوجه آخر، للحديث عن الثورة المضادة وكيفية القضاء عليها.. ولا يعلم الضيف أو القناة انهما من أبرز قادة الثورة المضادة.. وكل من يظهر العداوات والاختلاف بين الشعب المصري فهو من قادة الثورة المضادة.. عرفتم من الطرف الثالث يضيف خالد، شيء جميل.. شيء بديع.. بدأت خطة جديدة للتفريغ وأثارة الرعب في قلوب الناس.. ايه وأيكم تعمل لجانا لحمايه الكنائس من المسلمين.. ايوه كدة على خليي بصحصح والاعلام ينتقل.. وعلو..علو.. والسبحيون يرتعدون من شقاقتهم المسلمين.. وخليها تولع.. المرة اللي جاية رينا بيستر فسوف تشكل لجان لحماية مدينة الإنتاج الاعلامي من الشعب اللي طلق من فتن الاعلام.

لا يلق كتليون في وعود الاخوان المسلمين أو نواياهم، فهم يتعهدون بشيء أمام الجميع ثم يهدمون للتفويض وندع محمد صابرين في «الأهرام» ليكشف لنا عن



نظام الاسد سيسقط وايران وحزب الله سيكونان الخاسرين والعراق سيصبح البديل الايراني كيف ستبدو سورية بعد سقوط الاسد؟



حزب الله يستعد لليوم التالي بعد سقوط الاسد

يسجل في تاريخ العالم العربي كمن تجرأ على شن حرب ضد اسرائيل» ، وتعبير آخر، فان الرئيس سيحاول اطلاق الصواريخ على اسرائيل. بالنسبة للبديل المحتمل الاخرين للاسد، الكامل من الجولان، بما في ذلك سحب القوات السورية حتى دمشق، سيمر نصار، احاد قاده المجلس السوري الوطني قال هذا الاسبوع في مقابلة مع «واشنطن بوست» انه من المتوقع ان تغبل الجديدة المبادرة العربية للسلاام. وينبغي ان يضاف اليها نائب الرئيس السابق عبدالحليم خدام، ورئيس المجلس السوري الوطني برهان غليون، «فرضية عملي هي ان الطاقة العلوية ستفقد قوتها ومكانتها بعد سقوط بشار. توجد امكانية اخرى - سقك دماء طافئ، ينتهي باقامة ائتلاف بين» سقك سينايريو متطرف آخر، كان موضع خلاف داخل جموعة الخبراء هو امكانية ان يوقع النظام الجديد على اتفاق سلام مع اسرائيل. وعلى حد قوله، «ما قام في نظام يحظى بتأييد واشنطن، فستحاول الادارة

الامريكية ان تحقق بواسطته اتفاق سلام جديد في الشرق الاوسط. وتعبير آخر، فان الرئيس سيحاول اطلاق الصواريخ على التي تحالب بها اسرائيل مقابل الانسحاب بالنسبة للبديل المحتمل الاخرين للاسد، السورية حتى دمشق، سيمر نصار، احاد قاده المجلس السوري الوطني قال هذا الاسبوع في مقابلة مع «واشنطن بوست» انه من المتوقع ان تغبل الجديدة المبادرة العربية للسلاام. وينبغي ان يضاف اليها نائب الرئيس السابق عبدالحليم خدام، ورئيس المجلس السوري الوطني برهان غليون، «فرضية عملي هي ان الطاقة العلوية ستفقد قوتها ومكانتها بعد سقوط بشار. توجد امكانية اخرى - سقك دماء طافئ، ينتهي باقامة ائتلاف بين» سقك سينايريو متطرف آخر، كان موضع خلاف داخل جموعة الخبراء هو امكانية ان يوقع النظام الجديد على اتفاق سلام مع اسرائيل. وعلى حد قوله، «فان الرمز الوطني في قوي جدا وكذا العنصر العلماني، «البنية الدينية

حتى بواسطة النار من الجو.

في شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية مقتنعون بانه في 2012م سيجسم مستعدين في ان يلتمزوا بتاريخ محدد أكثر. ليس مؤكدا ان الاسد نفسه يفهم ذلك، فمن تابع المقابلة الشهيرة التي اجرتها معه المذيعه الامريكية بربراة ولترز، اخذ الانطباع بان الرجل يعيش في مثابة فقاعة وان التابعين له يقطعونه عن المعلومات الصحيحة عما يجري على الارض.

وثيقة تفاهم

يبدو ان مراكز القوة المختلفة يستعدون ليوم ما بعد سقوط النظام العلوي، من الصعب ايجاد اليوم احدا ما في الشرق الاوسط مستعد لان يراهن على ان يبقى بشار الاسد في الحكم لسنوات عديدة اخرى. المؤشر الاكثر وضوحا على وضع الاسد المهتز جاء هذا الاسبوع عندما دعا زعيم الدرزي في لبنان وليد جنبلاط، الذي تذبذب صرات لا تحصى، ايران وروسيا الى تأييد التغييرات في النظام في دمشق. الشذوذ الوحيد هو طه هوران- حلفاء الاسد في ايران وان كانوا ابداءوا قبل نحو شهرين ينتقدون سياسة الرئيس السوري، ولكنهم عادوا مؤخرا الى التعاطي معه علنا كمن سيسكس بلجام الحكم في لسنوات طويلة اخرى.

ومع ذلك، من الصعب التقدير مسبقا كيف ستبدو بعد سقوط الرئيس. لا يوجد اليوم محلل معارضة بارز ومعروف يقود المظاهرات ضد الاسد، ولا حتى الاخوان المسلمن. يحتمل ان يكون المحلل ذا المغزى بين جملة الجموعات والشخصيات البارزة الاسعد ورجاله، هو العقيد رياض الاسعد، قائد «جيش الحر»، هذا هو الاسم الرسمي لقوات العصابات التي تعمل ضد الجيش السوري، ويديع الاسعد بان تحت قيادته توجد 23 كتيبة، ولكن حاليا يبدو ان هذه وحدات بحجم هو اقرب الى السرايا. ذات معدات عسكرية قديمة.

الجموعات المختلفة التي تتشكل منها المعارضة السورية بعيدة عن الوصول الى اتفاق على مستقبل بعد خلع الاسد. ظاهرا، محاولة خلق وثيقة تفاهم اعطت نازهاها السبب الماضي بعد ان وقعت الجموعتان المركزيتان بين معارضي النظام، «المجلس السوري الوطني» و«الجنة التنسيق الوطنية»، على اتفاق لتزمتان فيه بخلق مستقبل ديمقراطي. وحسب الوثيقة،

آفي سيسخروف و عاموس هرثيل

■ كان هذا اسبوعا اقل اعتيادا في المظاهرات ضد النظام تواصلت وفي يوم الجمعة الماضي وصل عدد المشاركين في الاحتجاج ضد حكم بشار الاسد رقما قياسيا ليضع مئات الالاف. ولكن تواجد عشرات المراقبين العرب في الدولة خفض بقدر ما مستوى عنف قوات الامن. وهكذا قل قليلا عدد القتلى، وبدلا من 40 - 50 قتيلا في اليوم في المتوسط، قتل في اسبوع ما بعد وصول المراقبين 20 - 25 شخصا في اليوم في المتوسط. وصول المراقبين، رجال الجامعة العربية، اثار انتقادا شديدا من جانب منظمات المعارضة، والذين ادعوا بان وصولهم بالذات يساعد الرئيس على البقاء في الحكم.

كما ان تعيين مصطفى الضايبي، الجنرال السوداني الذي كان اغلب الظن شريكا في قتل الشعب في دولته، رئيسا للمفريق اثار احتجاجا شديدا. في الاسبوع الماضي نجح الضايبي في ان يكتسب لنفسه غير قليل من الاعداء في اوساط معارضي النظام وذلك بعد ان قال فور وصول المفريق الى حصص ان الوضع في المدينة «هادئ للغاية»، ومع انه ادعى بانه من السابق لوانه استخلاص الاستنتاجات، الا ان من الصعب فهم مثل هذا القول اذا اخذنا بالاعتبار وضع حمص، التي قبل بضع سنوات من وصول المراقبين كانت تحت قصف من الجيش السوري.

الجامعة العربية وعدت اول امس بارسال جموع كبيرة اخرى من المراقبين في الالام القريبة القادمة، في محاولة لصد الانتقاد عليها. بل ان اعضاء فريق المراقبين استاجروا مكاتب في عدة مدن واعلنوا بانهم سيسجلون فيها شهادات من السكان عما يجري. ولكن سكان حماة اشتكوا هذا الاسبوع من انهم يخشون من الوصول الى المكاتب في المدينة، لانه عند داخلها يرباطح رجال من قوات الامن السوريين، الذين يوقفون الداخلين والخارجين.

محافل استخبارية غربية قالت هذا الاسبوع، انه رغم الانخفاض النسبي في حجم العنف، فان الميل على الارض - في طالع الاسد - يواصل التعزز. الالف عديدة من الفارين من جيش الاسد ينضمون ايضا، بينهم عشرات في رتبة رائد قائد فوق و عدة عقادة، وفي الاسبوع الماضي سجلت شهادات اولي على ان الجيش يهاجم المناطق التي يتجمع فيها رجال المعارضة

إحذروا خطوط اوباما الحمراء

يولثيل ماركوس

■ في الوقت الذي يتسلون فيه عندنا بامكانية ان يقدم نتياهاو موعد الانتخابات بقصد ان يكتسب صندوق السلطة كله، تدخل الى الشيء الحقيقي وهو الانتخابات في الولايات المتحدة. ليس الحديث فقط عن ولاية الرئيس الثانية بل عن انتخاب مجلس النواب كله وتلث مجلس الشيوخ، وبرغم أننا لم نصوت في امريكا فاننا نتابع باهتمام شديد مسارات الانتخابات.

لم نعدت ان ندس اونفنا تايبدا او معارضة بصورة رسمية او غير رسمية، لكنه صدرت عن محيط بيبيي اصوات تعارض اوباما يدعوى انه سانج ولا يفهم وخطىءه و هو ليس مؤيدا لنا في الحقيقة، وينشأ انطباع ان بيبيي الذي يحرف كيف يجعل اعضاء مجلس النواب الامريكى يقفزون بخطبة واحدة في هتاف هستيري، يطمح الى ان يكون متحكما برئيس الولايات المتحدة. ومن المؤسف ان صديقه صاحب الملياتر شلدون ادلسون صاحب اعمال القامرة لم يعلمه ان القامرة عمل خطير. فالرمان على رئيس جمهوري ليس له اسم بعد هو خطا شديد، وهذا في الاساس يناقض سياسة عدم التدخل من اسرائيل في الانتخابات الامريكية، ويخت غولثا في زمانها رايبين (الذي كان سفيرا في الولايات المتحدة آنذاك) لتأييد نيكسون، اما عزيزو واليزم فطار في طائرة انتخاباتا الرئيس كارتر وسبقه في انتخابات الولايات الثانية التي فشل فيها وتورط مع حزبه.

دوري غولد

دوري غولد

■ بُشّرنا في الاسبوع الماضي بسلسلة مبيعات سلاح واسعة النطاق لدول عربية خططت لها ادارة اوباما، وقد تم الحديث عن صفقة بمبلغ 29.4 مليار دولار مع العربية السعودية اشتملت على بيع 84 طائرة حربية من طراز «اف 15 اس» وتطوير 70 طائرة مقاتمة.

واشتملت الصفقة على الجيل الاخير من صواريخ جو - جو وصواريخ جو - ارض موجهة تعمل في كل حالة جوية في النهار او الليل، وقد ظهرت تفصيلات هذه الصفقة في السنة الماضية، في صفقة بمبلغ 60.5 مليار دولار نشرت تفصيلاتها في تشرين الاول 2010.

فُذت في الاسبوع الماضي ايضا صفقة اصغر كثيرا بمبلغ 3.8 مليار دولار هي بيع اتحاح الامارات عمدا امريكية، واشتملت هذه الصفقة في الاساس على نظم مضادة للصواريخ مثل «تهاد» الهدف منها مثل نظام «حيتس» الاسرائيلي احباط الصواريخ الباليستية التي تأتي من دول معادية كإيران.

ويبدو الى هذا ان الادارة تقدم بصفقة بـ 11 مليار دولار تشمل سلاحا وتدريبات للجيش العراقي الجديد وتشمل طائرات حربية وديابات متقدمة، وهذا التطور معلق بصورة خاصة في ضوء التوجه الموالي لإيران لرئيس الحكومة العراقي نوري المالكي.

منذ عشرات السنن واسرائيل والولايات المتحدة تجريان مباحثات حول مبيعات من هذا النوع كانت احيانا تشتمل على صراعات مريرة كما في فترة ادارة ريغان الذي اراد ان يبيع السعوديين طائرات تحكم ورقابية (واوكس) في 1981.

تحويل الاموال الى السلطة، وقد جعلنا اوباما نفهم ان هذا ليس مجرد خطوة غير بناءة بل هو حماية مفضية. وفي حين نضعطنا ادارة اوباما كي لا نضيع أية فرصة لدخول التفاوض، ويضر سلوكنا باوباما، بيبيي في بار ايلان قابلا للتحقق.

في حين ما يزال التزام اوباما الامني على حاله، وكيف اذا استمرت هيلاري كلينتون (التي قالت علنا انها ضاقت زحما بنا) في ولاية وزارة الخارجية او اذا انتخبتا اوباما نائبة للرئيس بسبب شعبيتهما بين النساء - آنذاك يتوقع ليبيبي حياة صعبة. اسرائيل متعلقة بالولايات المتحدة في كل مجال، وهناك مكان للخوف من ان تعتقد الحكومة الحالية انه في السنة التي اصبح فيها اوباما بطه تعتدب تستطيع ان تفعل او لا تفعل ما في راسها، اذا تجاوزت الخطوط الحمراء فستتلقى ضربة من اوباما حتى لو كان يتصعب عرفا في الانتخابات، فالرئيس هو الرئيس احس حينما محارب من اجل حياته السياسية، «ان الحسد الذي يضرب بذيله يستطيع ان يئسقط الازانب حوله»، يقول مثل معروف، وهذا هو مكان ان ننصح بيبيي وحاشيته قائلين: إحذروا ذيل الأسد.

هآرتس 6/1/2012

الكسندر يعقوبسون

■ يقول أ. ب يهوشع ان تقسيم البلاد الى دولتين ربما لم يعد عمليا، وانه لن يكون مناص من دولة ثنائية القومية (مقدمة لدولة ثنائية القومية»، «هآرتس» 12/30). لا عجب من ان يثير استمرار مشروع الاستيطان افكارا كهده، فهذا بالضبط هو هدفه، اي منع تقسيم البلاد بانشاء كتلة حرجة من المستوطنين لا يمكن اجلاؤهم، والهدف ان يذفن احتمال تقسيم البلاد بمرة والى الابد، ولا يتعلق هذا الامر البتة بسؤال هل يوجد اليوم احتمال عملي للتوصل الى تسوية؟ لكن لماذا يجب علينا ان ندع مؤيدي مشروع الاستيطان يحققون هدفهم؟ حتى لو لم يحدث اخلاء للمستوطنات فلا يعني هذا الا يوجد جهد للبلاد، لماذا نوافق على ان نحدد المستوطنات مصير البلاد ومصير الشعبين؟ ولماذا لا نقضي بأن اليهود يستطيعون البقاء في الجانب الفلسطيني من الحدود التي ستحدد، باعتبارهم قلة يهودية في الدولة الفلسطينية؟ ان حل دولتين للشعبين مع اقليتين قوميتين عن جانبي الحدود هو الحل المناسب من جهة مبدئية، وهذا الخيار يثير صعابا مختلفة من جهة عملية، لكن اليست جميع الصيرارات الاخرى أكثر اشكالا؟ وفيما يتعلق بخيار «دولة واحدة» - اي اساس لفرض انه اذا نشأت دولة واحدة من البحر الى النهر ستكون ثنائية القومية - لا عربية مسلمة بسيطة؟ هل لأنه سيكون هذا مكتوبا في دستورها؟

المع من قبل دساتير مختلفة الأنواع، كي تكون هذه الدولة ثنائية القومية حقا لا يكفي ان يتخلى اليهود الاسرائيليون عن دولة يهودية بل يجب ان يتخلى العرب الفلسطينيين ايضا عن دولة عربية. ولم يفعل أي عربي هذا حتى الآن. ستكون «الدولة الواحدة» دولة ذات اكثرية عربية في قلب العالم العربي الذي تُعرف كل دوله رسميا بأنها دول عربية. وستنشأ الاكثرية العربية فيها سرعيا ولو كان ذلك بسبب عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين لن يُمكن منهم، وفي تسوية الدولتين يمكن ويجب ان يُقضى بأن يهود الاجنثون الفلسطينيين الى الدولة الفلسطينية لكن اذا كانت «دولة واحدة» فهل يمكن ان نقترض بجدية ألا يعود اللاجئين اليها؟ هل من المحتمل ان يوافق الشعب الفلسطيني زما طويلا على ان يكون الوحيد بين جميع الشعوب العربية الذي لا تعرف دولته رسميا بأنها دولة عربية وانها جزء من العالم العربي؟ هل سيحتل طوعا عن عروبة فلسطين - لا لمصلحة اكراد أو بربر بل لمصلحة «السيائية».

ان العروبة المعلنة لجميع دول المنطقة تعبر عن اجماع هو الاوسع، وليس هذا مسألة تصور سياسي بحسب بل تعريف هوية لا نتكرها أية جموعة ذات شأن من الرأى العام العربي، وليس الحديث بالضرورة عن اعطهاذ اقلبات غير عربية وغير مسلمة، فلا يوجد اجماع عربي عام يؤيد اعطهاذ الاقلبات، لكنه يوجد اجماع عربي عام على عروبة كل دولة فيها اكثرية عربية، وبعبارة اخرى فان

التخلي عن الصيغة العربية لـ «الدولة الواحدة»، وعن انتمائها الملن للعالم العربي سيعتبر زيرا شرعي في البلاد وفي المنطقة، وان يصمد زمن طويلا. قال عزمي بشارة في المده الاخيرة ان «الدولة الواحدة» في فلسطين يجب ان تكون جزءا من العالم العربي، وهي في الحقيقة لا تستطيع ان تكون جزءا من عالم آخر.

ان حل وجود اقلية يهودية في دولة فلسطينية يثير صعابا ومضلات، لكنه في الوضع الذي نشأ في هذا المجال، وبمسؤولية كاملة من حكومات اسرائيل لا اليمين وحده، فان هذا هو الحل الاقل سوءا بين جميع الحلول التي تؤخذ في الحسبان - فهو اقل سوءا من احتلال عسكري لا ينفذ، فهذا الخيار الذي سينتهي الى تمييز عنصري يليس زي الاحتلال مرفوض ومعيب، وليس هو ذا بقاء من جهة سياسية ايضا في الامد البعيد في رايب. ان حل وجود اقلية يهودية في دولة فلسطينية افضل ايضا من دولة عربية مسلمة في البلاد كلها فتتكر بلباس دولة ثنائية القومية (في بدايتها)، وهو افضل من حل جموع المستوطنين بالوقوع في بيوتهم اذا كان هذا امرا ممكنا اصلا، سألنا مثلا رفيع المستوى من المستوطنين مؤخرا عن هذا الحل واجاب بانه يعترف بحق الدولة في ان تقرر الانسحاب من المناطق، لكنه لا يعترف بحقها في اجلائه عن بيته، من المناسب على الاقل ان يوزن هذا الحل بجدية قبل ان نتخلي عن دولة اسرائيل.

هآرتس 6/1/2012

مليون دولار لنظم استخبارات جوية لتركيا. هناك قضية اخرى تثار بين الفيتية والاخرى في النقاش حول الحفاظ على تفوق اسرائيل النوعي وهي هل يجب على اسرائيل ان توافق على صلة بين بيع اسرائيل نظم سلاح امريكية متقدمة وبين التقدم في مسيرة السلام؟

متحدثون اسرائيليون عن عدم استقرار نظم الحكم العربية، وكانت الدعوى هذه في ذلك الوقت ضعيفة حتى حينما حظيت بمنصة في شبكات التلفاز الامريكية. لكن اليوم اصبحت هذه الدعوى واقعية في ضوء الانتفاضات المستمرة في العالم العربي. لا يستطيع أحد ان يقول بيقين ان نظم الحكم في العالم العربي المحيط باسرائيل ستظل على حالها في الستين او الثلات القريبة في حين ما يزال التمرد متواصلا في كل انحاء العالم العربي، والى ذلك فان دولا عربية ما قد تحصل الى استنتاج ان الولايات المتحدة وحليفتها الغربية طائرات اخذت تسلل لوجود قبيلة ايرانية وتكتفي بسياسة «الاحتواء» فقط، وان يقضي هذا بيععها الى ان تتحول فتنضم الى الكتلة الايرانية.

وهذا السيناريو هو ما حصل بالضبط لظفر في 2007 حينما نشرت ادارة بوش التقدير الاستخباري القومي (ان.آي.إي) الخطوء الذي زعم ان ايران اوقفت برنامج تطوير سلاحها الذري. يمكن ان نتوقع ان يؤدي هذا التحول وفرصة للاربيين ان يتفحصوا السلاح الامريكي الذي تستعمله حليفتها ماروج، مما يسعد الحرس الثوري ان يفكوا صراخ جو - جو امريكيا ليخطوا الوسيلة مضادة يستعملها سلاح الجو الايراني، ولاسباب مشابهة ابطلت اسرائيل مؤخرا بيعا بمبلغ 141

اسرائيل اليوم 6/1/2012

وصول الاسلاميين الى الحكم بالدول العربية يتطلب الانتباه واسرائيل ان تاخذها في الحسبان وان تثيرها في محادثاتها مع الولايات المتحدة. على سبيل المثال هناك خطر ان تصل تقنيات عربية متقدمة تُنقل الى دول عربية ما الى اليد ايرانية في نهاية الامر، في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي تحدث

شاهد نفي نجيب محفوظ بين مزادين خيرى منصور

خيرى منصور

■ تزامن دراماتيكي بين مئوية نجيب محفوظ وحرقت محتويات الجمع العلمي من كتب ومخطوطات ووثائق نادرة، ولو سئل الرجل عن موقفه مما جرى في مئويته لكرر الإجابة ذاتها التي رد بها على (لارس ريدوكويست) الذي جاء من السويد الى القاهرة ليسانس عن أبرز حدث في حياته الطويلة بعد فوزه بجائزة نوبل، وهو محاولة الاغتيال، التي يذكر محمد سلماوي في كتابه الجديد عنه بأن محفوظ اشار الى عنقه وهو يدعى على السؤال...

وثمة تزامن آخر لا يقل دراماتيكية قدر تعلقه بـ محفوظ، وهو ان الرجل أصبح بين مزادين، أحدهما علمي في لندن حيث عرضت مقتنياته للبيع، والآخر سري بين من يتسابقون ماراثونيا لورثة القابه كلها باستثناء نوبل بالطبع رغم أنهم قد يحملون بها. ومن الناحية النقدية المضلم لم يكن محفوظ بحاجة الى اي جائزة كي يكون على ما هو عليه ابداً دعاً دوروباً وعمراً من الكتابة، بحيث أصبحت رواياته تاريخياً موازياً إضافة الى غنى هذا التاريخ من حيث قابليته للتأويل، فنجيب محفوظ أشبه بالسهل المتعمق، لأنه واقعي بقدر ما ورع في الوقت ذاته، ويكفي ان احد نواحيه الثورية ليس على أموال نجيب وبيته، بل على قيمته وقامته، الذي أنكره وهو سيد الرحيمي ليس الاجمال الدين الافغانى، سواء من حيث القرائن الواردة في السياق الروائي أو لأن الوجدان الأصيل لنجيب محفوظ الذي عاش طفولته قريباً من حي الحسين والسيدة زينب وما يعج به الحيان من طفوس أميل الى تقبل الافغانى، حتى وفدية محفوظ التي لم تكن متجلبدة بقدر ثورة يوليوي لأسباب احترازية عبرت عن نفسها من خلال الإحالات والتأويل ايضا.

المزاد العلني لقتنيات محفوظ يمكن فهمه في ضوء ما يجري الان في مصر، فالناس ومنهم النخب مستغرقون ومنهمكون في شجون اخرى، رغم ان انقاذ آثار نجيب واستعادتها من لندن لا يقل عن انقاذ ابي سميل، أو إعادة مسلة مهاجرة الى باريس، لكن المزاد السري هو الاخطر، لأنه سري اولاً، ولأن من اكتشفوا أهمية محفوظ بعد نوبل وبدأوا يحرمونه من مصريته بتسميته الادبي العالمي، هم الذين اشتبكوا كما لو أنهم الورثة، ليس على أموال نجيب وبيته، بل على قيمته وقامته، وهم لا يدرون ان النسخ المكررة من نجيب أو غيره ستكون كاريكاتورية بالضرورة، وان من يستحق ان يرث مكانه هو الأنجب من نجيب وليس ظلاله، ومن اللافت ان نجيب محفوظ من حياته لم يكن اصداؤه المقربون من الوسط الادبي، وهم من يسمون الحرافيش ومنهم المخرج السينمائي والممثل والفارس المتقاعد والافندي المتكف الذي لا يكتب، ربما لأنه انرك ما دركه بابلو بيكاسو الذي كان يسخر من حوارات الفنانين في لقاءاتهم، بحيث يتهربون من نقد أعمال بعضهم بالكلام عن اسعار فرش الاصباغ والوان وقماش اللوحات.

ومن اهموا بنجيب وراثيا بعد فوزه بنوبل فقط هم الاقل دراية به وبغنى الرواية، لأنه انجز معظم مشروعه قبل نوبل، وكان من الممكن ان تخطئه الجائزة كما أخطأت مبدعين آخرين من مختلف القارات والثقافات، وما تضيفه الجوائز التي تأتي في خريف العمر هو امور ذات علاقة بالتسويق وتجارة النشر وسائر الاكسسوارات الاعلامية والاعلانية، حتى الترجمة لم تضاف الكثير الى محفوظ، فقد ترجم الى اللغات الاساسية وذات النطاق القرائي الاوسع قبل نوبل ايضا. وقد تكرر الامر مع د. احمد زويل الذي قد لا يشعر بالاسعاده وهو يرى الاحتفاء به معزولاً عن انجازته الذي استحق عليه هذا الاعتراف فمعظم من يصغون زويل بالعالم الكوني الكبير، لا يعرفون شيئاً عن علمه وعن سبب فوزه بالجائزة، وتشكلت هذه الظواهر في ثقافتنا من تصد الاثبات الاجتماعي والاعلامي على الثقافي والعلمي، وكأننا بسبب فائض مركبات الفحص لا نعرف بعالم او بكايتب الا اذا فرض علينا هذه الاعتراف من الآخرين، الذين نتعامل معهم على طريقة انجذاب الغلوب الى الغالب حسب الرواية الخلدونية المعروية.

ولا ادري لماذا ذكرني التزام بين مئوية مبدع رائد وكبير ميثم محفوظ وبين حرق الكتب وعرض المقتنيات بالزاد، بمسرحية المانية عن شاعر عاد الى الحياة بعد عقود من اعتقال الناس بأشعة مات... فقد وجد أنهم شديداً له تماثلاً. كما ان مئات الاشخاص الذين لا يعرفهم بدأوا يدعون صداقة وزمالة في الطفولة، حتى السيدة صاحبة البيت الذي سكن فيه وطرده منه لأنه تخلف عن دفع الايجار ادعت انها احتضنته ووفرت له سبل الراحة كي يكتب صائداً. وما يوازي ذلك سياسياً واجتماعياً تلك القصة الفاضحة التي كتبها الراحل الجزائري الطاهر وطار بعنوان «الشهداء» يعوودون هذا الاسبوع، فهم ظفروا عقب استشهادهم بالتكريم والمديح وتحول موتهم الى نمط انتاج لمن ورثهم من الاحياء، لهذا ما ان عادوا وهي بالطبع عودة افتراضية حتى تعرضوا للاعلام، انها سيكولوجيا من طراز خاص، تلك التي تنامت في حاضرات تربية اشبه بالواوكان، فلا الحب حب، ولا التكريم تكريم، ولا الاحسان احسان ما دامت الموعظة الخالدة هي «اتق شر من احسنت اليه» في عالم ثقافة اجيله مفعمة بالنكران والعقوق.

وثمة ساسة ومثقفون من العرب، ما ان تاكد الورثة غير الشرعيين من دفنهم تماماً حتى بدأ الاشتباك بينهم وبين الدود في اللحظة ذاتها على الميراث، الدود يسقط على اللحم ويحترق العظم حتى النخاع، والورثة غير الشرعيين يسقطون على السفيرة الذاتية ويلتفون بدلاً منها بسيرة بديلة يلعبون فيها دور البطولة، رغم أنهم لم يظفروا اثناء حياة هؤلاء الوثى بدور الكومبارس أو الدوبلير.

■ * * * كـم نجيب محفوظ لدينا؟ كان هذا السؤال كما يذكر سلماوي عن محفوظ بمثابة اجابة مضادة على ما قاله الششير عامر لعبد الناصر بعد صدور رواية «ثرثرة على النيل»، وبالفعل كان محفوظ قاب خطوتين او اذنين من السجحن، لو لا تدخل عبدالناصر، وهي ليست المرة الوحيدة التي تعرض فيها محفوظ للاذى، وحكاية مع برلتي عبدالحمد التي طلبت منه ان يصوغ لها مذكرتها معروفة، فقد عوقب على اعتراده التي اتهمته الفنانة القديرة يومئذ من المفسر عامر بكسر زجاج سيارتها، وروى لي صديق ان نجيب كان يركب الباص ذات زحام قاهري خائق وشاهد من النافذة سيارة امريكية طوله امتاز وسع الركاب يعلقون على راكبيها وهو سيد الملاح المنولوجيست في تلك الايام. لكن محفوظ كان محفوظاً قياساً الى مصائر اخرى منها ما انتهى اليه نجيب سرور ومحمد عبدالحليم عبدالله وعبد الحميد النديب وآخرون.

■ * * * ما نخشاه بعد ان تعرض متاحفنا للسلب والانتهاك بحيث لم تنج حتى المومياءات وما تعرضت له مكتباتنا من حرق وكايد كتابنا من النفي والتكفير والتجوع، ان ينظر الينا العالم باعتبارنا لسنا اماناً على ما لدينا من آثار وخصوص، فقد يلقي ذات يوم رمسيس وابو الهول مصير تماثيل افغانستان البوذية، لأن هؤلاء من الاوشان، التي يجب تظهار الارض من رجسها، وهذه المرة الثانية التي نستذكر بها مرتبة سعدي يوسف اللغسية والموجة للسياح عندما قال ان محفوظ اوقفت عامين حتى مات شاعر.. لأن اولي الامر والقهر والزجر في هذا الزمن هم القواد والديوث والقرد الغامر.. اما نجيب محفوظ فهو قادر حتى في قبره على ان يزعج نفسه من المراتد السرية لأن من يتشبهون به يذكروننا بغيابه الاسع من حضورهم الهش والعاير. اما المزاد العلني في لندن فترك قصة اخرى تتعلق باستحقاقنا لـ محفوظ وامثاله واذ استمرت هذه التوالي من التنكيل بالموتى واعادة قتلهم فقلما ما يجزم بعدم هذا الاستحقاق. ويكفي نجيب محفوظ ان ابطال رواياته وشخصه خصوص قصصه هم الاوفى ممن يحاولون إعادة انتاجه وقد حذف من ما جعل نجيب نجيباً.



عقل العويط (القدس العربي)

وليس عندي قوة لاوقف خديعتيها، واضحة هي الاشياء امامي، واضحة الاشياء ورائي، وانا ارى كل شيء، تبا للنسل البشري، يزعجني ان لا احد يعرف اني اعرف سر هذا النسل وخديعته المفجعة).

هذا الكتاب يترسوم افق الشاعر/الكاتب من خلال ما بودنه من سفر سيروي يمازج فيه بين الوقائع والتخيلات، ان هو سفره الشخصي او (لامذكراته) على طريقة اندريه مالرو، ان لا يملك من خلاله العويط الا ان (يستنتق) هذا السفر، ليكون نصه في الاعتراف، او شهادته على تاريخه من (البيئات). كما تتناول بالدراسة القطعية مجموعة من (الوثيقة النصية) مجازاً شعرياً يزيح جنبها الوصفي، بانجاء ما يجعلها الاقرب الى (النهديان الجليل) مذيان اللذة او السكره او الاعتراف المسيحي، والذي يبعظ ما حوله، جانباً الى الشهوانية القراءه، تلك التي يغيب فيها جنس النص الخارجي، ليحضر النص الداخلي الباطن، المولد، النابع على الدمشة والغواية واللذة.

..... * * * كاتب من سورية

بامتياز الشهادة على زمانات معينة - الولادة والموت، والذرة، واللوعي بها وجودياً - هروباً من التجنيس - وانسياً - لتلذذ باستعادة مراثي الولادة او بهجتها، مقابل ما يفرضه كضد وجودي من استعادة لآذرة الموت التي اخذت ذاكرة الولادة والبهجة والاثر الى ما يشبه الانغمار في ثنائية المحو والحضور، ليس في السياق اللغوي حسب، بل في سياق وجودي يضع الشاعر يوصفه شاهداً على وثيقة الولادة وعلى ذاكرة الموت...
نصوص الكتاب الطويل تؤكد مرجعيات هذه الذاكرة التي تؤسس منظورها على اساس المحمولات الرمزية للوثيقة، التي تتمثل الى رؤيته التي تفحص عميقاً بحثاً عما يقابل وجوده في هذه الثنائيات، التي تقترح لها القراءة توصيفاً يتماهي مع كتابة نصه الشخصي، او تدوين رؤيته الشخصية للسيرة والوقائع واليوميات والتفاصيل، تلك التي ظلت مأخوذة بر(الشعرنة) التي تمنحها صفة الانزياح والتحول والتصدد والرغبة في التجاوز على أي تاريخ او أي نص، مثلما تصطنع لها صفة سردية تقوم على مستوى البنى الحكائي الذي يؤسس وظيفة التخيل والتركييب والتصوير، ان تجد هذه الكتابة/ كتابة البنى نفسها امام سلسلة تعويضية من النصوص الالامجنسة التي لها امتياز ان تكون وثيقة، ليس بمعنى استرجاع المتن الحكائي، بل ان تتلبس

بقيام على سلسلة من الشهادات الداخلية (أريد ان اولد يا أي، لكي اصحح شهادة ميلادي، وما انا اولد لتوي لاني اولد توي).
ليس عندي حياة سابقة ولا اعمار سابقة، صرخة كهذه الصرخة تكفي لظهور ان البرهان هو البرهان وان البرهان لا يكتب، سجنوا اي كائن شعري، واني اولد الان تحت هذا اليأس الذي يسغونه طفولة، لسرر وراثياً، لسرر اوزج لان التاريخ خرافة واثية، الوقائع ليست وقائع، الخرافة ليست خرافة، وما يورثي ليس جديراً بان يُدرج في رواية، فلكي يروي الراوي، لا بد من وقائع تروي، لكن ليس من راو ها هنا، وان يكن ثمة ما يومه بالوقائع، لقد ولدت لتوي، وليس من عمري لان عمري لن يحسب بوقت انما بغريزة الشعر، انظر من منطقة العدم، اكتب من منطقة العدم، حواسي هي العدم نفسه، صحيح اني اصرخ، لكن ذلك ليس صرخاً، انما محض وثيقة، وهي وثيقة وولادة ليس الا).

يضعنا عقل العويط امام انهماك لغوي مفتوح، او ما يشبه النص المتوجس، الفالت من فروض الشكل وقرائني الفواتر، ان نجد انفسنا امام لعبة غوايية وقرائية لا تهاك منها، تستقرقنا بالبحث العميق عن كنه الانسان الذي يري، الانسان المهدب، الحالم، المفقون بالجدس والخطيئة، والباحث عن طهرانيات غير متيسرة، حتى تبدي هذه اللعبة التي يكتبها العويط بلذة (المعترف) وانها محاولة لتطهير ما هو عميق في النفس، وما هو رثائي في كينونة الانسان الصانع للخطيئة والاثم والحرب والخديعة، هذا الانسان الذي يبحث عن المضحي/المسيح دائماً (امامي حياة تعيشني بالخداع،

البنانيين، ضمّن بعضها في الكتاب، يسود المرح والحب والشفافية جعل الكتاب وفصوله، ولهذا كان العنوان الفرعي «ذكريات في الفرح»، فأحد شعارات الكاتب في حياته وفي كتاباته، «وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو».

ويبدو ان الكاتب لديه مشروع كتاب آخر، يتابع فيه هذه الذكريات، حيث يتوقف السرد عند الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام 1982 حين يصف مغالته في بيروت، هو وعائلته، الى بيت مربي برقة ميشال خوري، يقول: «قلعنا المتحف بأقل من خمس دقائق وراثنا جموع الاسرائيليين من بعيد فقتلهم بيروت».

الكتاب يقع في 200 صفحة من القطع الوسط

«الديمقراطية ثورة» لفوز طرابلسي

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن «شركة رياض الرئيس للكتب والنشر» - بيروت كتاب جديد للباحث والاستاذ الجامعي فوز طرابلسي بعنوان «الديمقراطية ثورة».

يعرّف المؤلف الديمقراطية على أنها «عملية تحويل جنسية للمجتمع من حيث طبيعة السلطة فيه وعلاقات القوى بين مكوناته».

وانطلاقاً من هذا التعريف ينقسم الكتاب الى قسمين محورهما الديمقراطية. القسم الأول عبارة عن دراسات ومقارنات تاريخية بين التجريبيين الغربية والعربية، والعلاقة بين الحرية والمساراة وبين النفط والاستبداد والعروبة والديمقراطية.

اما القسم الثاني فيتابع فيه المؤلف العمليات الثورية الديمقراطية التي عبرت عن نفسها به انفجارات شعبية ضد الأنظمة العربية في كل من تونس وليبيا ومصر وسورية والأردن الخ. منذ مطلع العام 2011 ولا تزال مستمرة حتى كتابة هذا السطور.

تميز كل من الدراسات والمقالات المنشورة في هذا الكتاب بمنهجيتها وواقعيتها،



ريدلي سكوت في «روبن هود»: فيلم للسياسيين والأطفال معا



ريدلي سكوت

محمد بنعزير *

قناة «ميدي 1 تي في» ... مزيد من البرامج الحصرية مع موسم 2012

في الموسم التلفزيوني ل 2012، سيكون طموح قناة «ميدي 1 تي في» هو تجديد شبكة برامجها، وإدخال أخرى مبتكرة مواصلة ضمان منتج تلفزيوني حصري للمشاهد، ويبقى الهدف الرئيسي للقناة هو مفاجأة المشاهد وتقديمها للعائلة المغربية والمغربية أحسن منتج تلفزيوني، من خلال سلسلة الحدث الأكبر خلال يناير 2012، وهو بث المسلسل التركي التاريخية الدولية «حرب السلطان».

فبعد النجاح العالمي للمسلسلات التاريخية مثل «روم les Tudors»، أو مؤخرا «ال كيندي»، تضرب ميدي 1 تي في لمشاهديها موعدا حصريا بالغرب وعلى القمر الاصطناعي نايل سات وهوتبورد بالنطقة المغربية، المسلسل التي تعيد رسم فترة حكم السلطان سليمان الأول، الذي كان مؤسس الإمبراطورية العثمانية في القرن 19. وهذا الإنتاج الذي اعتمد على ديكرات راقية، وملابس فائقة، وظف كل الوسائل الممكنة لضمان سفر عبر الشاشة إلى دوليب وردعات الإمبراطورية العثمانية، التاريخ، المآل، السياسة، الحب والخيانة، كلها مومات من أجل فرجة وإحساس فريدين.

وانطلاقا من فبراير، تحثفي قناة «ميدي 1 تي في» بالأسرة وتضع المجتمع في صلب مواضيعها الجديدة، حيث يتميز هذا الشهر بعودة برنامج «إنغمسا التحدي» في موسمه الثاني، مع مزيد من المغامرات، مسار وفرق جديدة، و دائما مزيد من التحدي، «إنغمسا التحدي» للموسم التلفزيوني الثاني من تقديم مناصر، سياخذ المشاهدين في سفر مذهل.

وفي فبراير دائما، ستعزز «ميدي 1 تي في» شبكة برامجها بموضوعات مختلفة ومتنوعة مرتبطة بالأسرة، والمغامرة، والثقافة... بالإضافة إلى الكثير من المفاجآت التلفزيونية.

سنة على تحول «ميدي 1 تي في» إلى قناة عمومية: من أجل تلفزة بكل القيم التي يستحقها المشاهدون

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

بفاهيم جديدة للترفيه، وأساليب جديدة من أجل مواصلة إبلاغ المشاهد بالخبر والترفيه عنه، وإغناؤه باستمرار. وهي استثمارية في مسار القيم التي ظلت قناة «ميدي 1 تي في» وفيه لها منذ بداياتها، متمثلة في الاحترام، التقاسم والمعاصرة، من أجل توفير لمشاهديننا تلفزة بكل القيم المضافة».

القناة تحقق رقم 17 مليون مشاهد كل شهر

وأكد عباس عزوزي، الرئيس المدير العام، لقناة «ميدي 1 تي في» على أن مرور القناة إلى البث الأرضي في أكتوبر 2010، كانت عملية ناجحة بالنسبة للقناة، استطاعت «ميدي 1 تي في» أن تؤكد حضورها في المشهد السعيي البصري المغربي كوسيط عام مرجعي، وقال أن وصفه القناة، كانت هي شبكة برامجية جامعة، ودية، غنية ومتنوعة، والتي جذبت كل العائلة، الصغير منها والكبير.

وبذلك فإن «ميدي 1 تي في» بلغ اليوم معدل سمعتها «Taux de notoriété»، في مجموع المجال الحضري 91%، ومعدل 93% بالنسبة لأصحاب الطبقة العاملة الراقية، والنتيجة اليوم هي 80% من الأسر المغربية تشاهد «ميدي 1 تي في»، و كل يوم، أكثر من 2.3 مليون مشاهد.

وبالنسبة لحصة الجمهور، فقد ضاعفت إلى 6 مرات منذ انطلاق «ميدي 1 تي في»، ووصلت إلى 6.5% في مجموع المجال الحضري و 18.7% بالنسبة للطبقات «أ ب ج» الناشطة، وبشهادة الجميع، فإن جودة البرامج المقدمة أصبحت تعد نقطة قوة للقناة، فبالنسبة للرضا «Satisfaction globale»، على القناة، 93% من المشاهدين هم اليوم راضون على ميدي 1 تي في، وهذا يمكن في وقت ندرة المشاهدة التلفزيونية، فإن المشاهدين يقضون أكثر من 40 من وقتهم على شاشة «ميدي 1 تي في»، وذلك بأزيد من 86.5 دقيقة في اليوم.



عبد الرحيم العرجان (القدس العربي)

بالبحر ينور كل طريق
روبن هود والقوس بين يديه
لا يابه للآشراق مثل النار يصوب سهمها
هو كالأبطال في الأدغال روبن هود
روبن هود روبن هود يمضي سعيدا في الغابات حوله
الأصدقاء

شهر نونبر 2011، ضريبة تؤخذ من الأغنياء لمساعدة الفقراء، وهذه أعمال خير تميز بها روبن هود، وتجد لها نظيرا في الأدب العربي في الشعراء الصعاليك، وقد كانوا ينهبون الأغنياء البخلاء ويمخون المال للفقراء، وهذا شكل ثوري لإعادة توزيع الثروة وتحقيق العدالة.

تتذكرون؟

أكيد، وبما أن أجبالا عرفت القصة، فالكثير من المتفرجين سيجلبون أقرانهم للمشاهدة، وهذه فرصة لاسترجاع ذكريات الطفولة، في قصة ذات بنية واضحة يفهمها الجميع، للإشارة بشرط الخرج الألائلي وارثر هورتوز في القصة التي سيرجها أن يفهمها الأطفال. وهذا ما يجعل منتجين محترفين يصنعون عشرات ملايين الدولارات تحت تصرف مخرج ما.

في روبن هود، قدم ريدلي سكوت التاريخ في قالب سينمائي مشوق، وقد جمع بين الأشنن والتاريخ، كما في أفلامه «هانيبال»، و«كرستوف كولومبوس»، و«غلابياتور» (عام 2000) الذي حصل على خمس جوائز أوسكار وحقق مداخيل بلغت 450 مليون دولار... وفي هذا الفيلم جلب ريدلي سكوت النمر الأبيض من سيرك روما ليصور به في أرازئات.

عروض فيلم «Robin des bois» في افتتاح مهرجان كان 2010. لم يكن الفيلم ضمن المسابقة الرسمية، لأن مهرجان كان، حيث ينصب الهيكل المقدس للإخراج la mise en scène يري في ريدلي سكوت مخرجا تجاريا، وهذه صفة ذات بعد تنقيصي، وكان النجاح التجاري لخرج ما كارثة لا إنجاز، وعلى أساس هذا الإدعاء فاسينما الحقيقية هي سينما المؤلف، التي تجرب وترفض السيناريو المكتمل، وتري في استخدام رسومات التقطيع التقني ستوري بور board-story تعطيلا للإبداع كما زعمت اللوحة الجديدة في فرنسا.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

يقول المخرج الصيني زانغ بييمو «عمل أفلام تجارية تعرين جسد المخرج، بمجرد أن تكون خبيزا في الطريقة السائدة، يمكن أن تجد روحك المبعدة بعمل شيء ما آخر... هذه وصفة جيدة للمخرجين، لتعلم الوصول لتركيبه متوازنة بين سينما المؤلف والسينما التجارية».

عروض فيلم «Robin des bois» في افتتاح مهرجان كان 2010. لم يكن الفيلم ضمن المسابقة الرسمية، لأن مهرجان كان، حيث ينصب الهيكل المقدس للإخراج la mise en scène يري في ريدلي سكوت مخرجا تجاريا، وهذه صفة ذات بعد تنقيصي، وكان النجاح التجاري لخرج ما كارثة لا إنجاز، وعلى أساس هذا الإدعاء فاسينما الحقيقية هي سينما المؤلف، التي تجرب وترفض السيناريو المكتمل، وتري في استخدام رسومات التقطيع التقني ستوري بور board-story تعطيلا للإبداع كما زعمت اللوحة الجديدة في فرنسا.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

عروض فيلم «Robin des bois» في افتتاح مهرجان كان 2010. لم يكن الفيلم ضمن المسابقة الرسمية، لأن مهرجان كان، حيث ينصب الهيكل المقدس للإخراج la mise en scène يري في ريدلي سكوت مخرجا تجاريا، وهذه صفة ذات بعد تنقيصي، وكان النجاح التجاري لخرج ما كارثة لا إنجاز، وعلى أساس هذا الإدعاء فاسينما الحقيقية هي سينما المؤلف، التي تجرب وترفض السيناريو المكتمل، وتري في استخدام رسومات التقطيع التقني ستوري بور board-story تعطيلا للإبداع كما زعمت اللوحة الجديدة في فرنسا.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

لقد تأثر الكثير من المخرجين بهذا التوجه، يزعمون تقليد فرانسوا تروفو بينما لم يكتبوا ربع مقالاته، ويزاد الوضع سوءا حين يبعثون مخرج مثل هذا مع منتج لا يفيق من جيبه، متحرج من عبء الاختيار، ومن شرط الاستمرار، منتج ومخرج مؤلف لا يقدم الحساب في شبكات الناذر... يزعم أن لسينما المؤلف الحق لا تكفر في الجمهور. وهذا خطأ على استمرار السينما كصناعة.

مجلة غير ربحية تهدف الى الارتقاء بالفن الفوتوغرافي العربي نحو العالمية:

مجلة عرجان الفوتوغرافية تحقق 1649215 زائر في عامها الاول

لندن - «القدس العربي»:



عبد الرحيم العرجان (القدس العربي)

عبد الرحيم العرجان: عندما اردت انشاء موقع خاص بي، لنشر اعمالى اردت ان اساهم لو بشيء في نهضة ثقافة الصورة العربية وارثيتت الى ان يقسم الموقع الى قسمين الاول جزء خاص بعاملى الفوتوغرافية والثاني جزء يساهم في ثقافة الصورة وهنا بدأت بعقد جلسات استماع وعصف ذهني لعدد من مهتمين هذا الفن واستشارة اهل الاختصاص ايضا الى ان خرجنا بتصوير كامل من المجلة التي نطمح ان تكون مرجع لكل مهتم، خصوصا انه في السنوات الخمسة الاخيرة وبعد ثورة الدجيتال ازاد الاهتمام فيه أكثر لانخفاض

التكاليف وتوفر الدعم من قبل مواقع التواصل الاجتماعي التي تسهل نشر الصورة والمنتديات ذات العلاقة عبر الانترنت. اما طريقة الحصول على المعلومة والخبر فيقول: بعد اجتيازنا فترة التجربة للموقع بدأنا ببناء علاقات مع مختلف المؤسسات الثقافية في العالم ودور العرض والجمعيات الضوئية، وبذلك أصبح اهل الاختصاص ايضا الى ان خرجنا بتصوير كامل من المجلة التي نطمح ان تكون مرجع لكل مهتم، خصوصا انه في السنوات الخمسة الاخيرة وبعد ثورة الدجيتال ازاد الاهتمام فيه أكثر لانخفاض

بعد مضي عام على انطلاقة مجلة عرجان الفوتوغرافية حققت 1649215 دخول من مختلف دول العالم، المجلة المتخصصة في مجال التصوير الضوئي وتشتمل على خمسة ابواب رئيسية: فعاليات فوتوغرافية، دروس ومقالات، ادوات، مشاهير العدة، صور عالمية بالإضافة الى فعاليات ثقافية وفنية، وهي الابواب التي اختيرت عند تصميم الموقع بعد عدة جلسات استماع اشتملت على اراء هواة ومحترفي تصوير، اعلان ونقاد ايضا، وذلك لتحقيق اكبر قدر من الافادة لروادها ومهتمين بهذا الفن.

وتهدف المجلة غير الربحية من موقعها www.arjanphoto.com الى بناء جسر تواصل عربية عربية وعربية دولية لارتقاء بالفن الفوتوغرافي العربي نحو العالمية، ففي باب دروس ومقالات تضمن هذا الباب مقالات ودروس تشتمل مختلف النواحي من تكتيكات ونقد ومستجدات هذا الفن ومواكبة كل جديد في دول العالم المتقدم، اما باب الفعاليات الفوتوغرافية فقد اشتمل على الدعوات للمشاركة في المعارض والمسابقات على مختلف مستوياتها المحلية والدولية وكافة النشاطات على السواء، اما باب الادوات فاخص بكل صغيرة وكبيرة من الادوات المستخدمة من كاميرات وما يلائمها من عدسات ونظمه ضوء وانارة ومايساعدها من اكسسوارات قد تكون بسيطة في نظر البعض ولكنها تعطي نتائج مثالية، اما في باب مشاهير العدة فقد اشيفت سيرة ذاتية لرواد هذا الفن واهم اعمالهم واسماهم الإنسانية، وفي باب صور عالية تم حصر اهم الصور العالمية التي كان لها اثر كبير على الفكر الانساني والراي العام العالمي في مختلف المجالات مرفوقة بصفة كل صورة، الى جانب نشر نتائج المسابقات العالمية، وبمجهز الابواب الخمسة تلمح المجلة الى ان تكون مرجعا لكل فنان ومصور عربي وباللغتين العربية والانجليزية.

وحول المجلة يقول الفنان الفوتوغرافي عبد الرحيم العرجان: عندما اردت انشاء موقع خاص بي، لنشر اعمالى اردت ان اساهم لو بشيء في نهضة ثقافة الصورة العربية وارثيتت الى ان يقسم الموقع الى قسمين الاول جزء خاص بعاملى الفوتوغرافية والثاني جزء يساهم في ثقافة الصورة وهنا بدأت بعقد جلسات استماع وعصف ذهني لعدد من مهتمين هذا الفن واستشارة اهل الاختصاص ايضا الى ان خرجنا بتصوير كامل من المجلة التي نطمح ان تكون مرجع لكل مهتم، خصوصا انه في السنوات الخمسة الاخيرة وبعد ثورة الدجيتال ازاد الاهتمام فيه أكثر لانخفاض



برج الحمل
يوم هادئ بعد فترة من الضغوطات، قد تواجه اليوم مشكلات عاقلة ولكنك تحلها بسرعة، الفرصة غير مناسبة لتفتاح الشريك بموضوع الارتباط انظر قليلا.

برج الثور
تواجه بعض الضغوطات اليوم في العمل تستمر معك ما يؤخر أداءك لبعض المهام العاقلة، يوم هادئ ورومانسي تقضيه مع الحبيب في انسجام.

برج الجوزاء
اليوم أنت مشغول بتدقيق بعض الحساب ما يجعلك تشعر بالملل، عليك التحلي بالصبر وحاول أن تجدد علاقتك بمن تحب كي لا تشعره بالملل والروتين.

برج السرطان
تشعر بالكسل اليوم وعدم رغبتك في العمل، حاول أن تسيطر على هذا الشعور لأن لديك الكثير من الأعمال العاقلة، والعصبية لن تحل حلالك مع من تحب بل ستزيد الأمور سوءا.

برج الأسد
تنطلق اليوم الى مرحلة جديدة في حياتك المهنية، حاول أن تكون حماسا وحاول أن تعطي الحبيب المزيد من الخصوصية ادعه الى مطعم وحاول أن تشعره بمزيد من الأجواء الرومانسية.

برج العقرب
تشعر اليوم بالتوتر نتيجة الضغوطات التي تتعرض لها، حاول أن تكون هادئا قدر المستطاع، إذا كنت عازبا فقد تربط قريبا بشخص من داخل العائلة.

برج الميزان
حاول أن تخصص اليوم لتنفيذ أعمالك المتراكمة فالجو الهادئ قد يساعداك، ولا تقابل الحبيب اليوم فالحوظ لن يقف بجانبك فقد تتعقد الأمور أكثر.

برج القوس
تواجه هذا الصباح موقفاً من أحد زملاء العمل قد لا يعجبك، حاول أن تأخذ الأمور ببساطة وحاول أن تظهر المزيد من الكرم مع من تحب اشتر له المزيد من الهدايا لتشعره بحبك.

برج الدلو
أنت اليوم أفضل وتشعر بتحسين في نفسيتك وإقبالك على العمل، حاول أن تكون أكثر جدية فالاستهتار يزيد من شكوك الحبيب حول طبيعة علاقتك به.

برج الجدي
لا تعاكس التيار ام اشل معه واترك ما سيدحت للظروف وركز فقط على أداء مهامك، عليك أن تكون أكثر تقربا من الحبيب احك له عن مشكلاتك فقد تجد الحل المناسب عنده.

برج الحوت
تسهر اليوم بالملل وأن الوقت لا يمضي، إذا كنت متعباً خذ إجازة من العمل واسترح قليلا، توقف عن معانبة الحبيب بكل تصرف يقوم به وحاول أن تركز على صفاته الجيدة.

برج الحمل
لا تجعل كلام الآخرين يؤثر فيك ويقلل من عزيمتك، أنت قوي وكفى بما تقوم به، لا تجعل تعصبك لآرائك يكون سبباً في غضب الحبيب منك، عليك أن تكون أكثر مرونة.

سودوكو

7			5		4	3
2			8			
	6	1	3	5		
3	9			8		
			2			
		4		1	7	
		8	4	6	7	
			8		5	
3	1		9			8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	5	4	8	1	3	9	7	6
3	8	6	7	4	9	1	2	5
1	7	9	2	5	6	8	3	4
6	1	7	4	9	2	5	8	3
5	3	2	1	6	8	7	4	9
4	9	8	3	7	5	6	1	2
9	2	3	5	8	7	4	6	1
8	4	5	6	2	1	3	9	7
7	6	1	9	3	4	2	5	8



قدمت حياة فائزة أحمد بمسلسل إذاعي وتنمى تقديمها بالدراما التليفزيونية نادية مصطفى: مطرب اليوم فقد هيبته أمام الجمهور والشباب يرفض الأغاني المسفة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت المطربة نادية مصطفى أن الطرب اليوم فقد هيبته أمام الجمهور لأنه بمجرد نجاح أغنية واحدة له يحاصره الغرور ويتعامل مع الآخرين بكبرياء شديد، بينما الجيل السابق كان يرتعد أمام كبار الملحنين. وقالت: عندما قابلت الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب لم استطع الوقوف امامه رغم بساطته وشعوره بما في داخلي وشجعتني حتى أتمالك نفسي واستطيع الغناء ليسمع صوتي جيداً. أشارت نادية على أن البعض يتهم الشباب بأنه وراء انتشار الأغاني المسفة، وتؤكد أن الجيل الصاعد من الشباب يهتم بالعمل الجيد ويساند به ويستمع إليه باهتمام مما يؤكد عكس ما يقال عن الشباب. وأضافت: بناتي الثلاث على سبيل المثال يتابعون القنوات الغنائية ولا يشاهدن إلا الغناء الصحيح، ومنهم فيروز وهمسة لديهما إحساس فني قوي وصوتيهما جميل وعندما الشجاعة في الغناء أمام الآخرين أما ابنتي الثالثة فليبي تغني جيد لكنها تخجل من الغناء أمام أحد.

عن التمثيل قالت نادية مصطفى: تجربة التمثيل قدمتها في الإذاعة عندما جسدت شخصية المطربة الراحلة فائزة أحمد، وأتمنى تقديمها في مسلسل



نادية مصطفى

ديفيد كاميرون يتمنى لو أن فيلم «المرأة الحديدية» صنع في وقت لاحق



ميريل ستريب في فيلم «المرأة الحديدية»

■ لندن - يو بي آي: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إنه يتمنى لو أن فيلم «المرأة الحديدية» الذي تؤدي فيه الممثلة ميريل ستريب دور رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارغريت تاتشر قد تم تأجيله إلى وقت لاحق.

وقال كاميرون بمقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الفيلم «يتناول التقدم في السن والخرف أكثر مما هو عن رئيسة حكومة منزهة».

وتدور أحداث الفيلم في الحاضر ويظهر تاتشر على أنها ضعيفة جسدياً وتراجعت صحتها العقلية، ولكنه يضم أيضاً ذكريات من أيامها في الحكم.

وقال كاميرون إن تمثيل ستريب «كان مذهلاً»، ولكن «لا يمكن إلا أن نتساءل لماذا صنع هذا الفيلم الآن»، وتابع «أتخلى لو أنهم صنعوه في وقت لاحق».

وكان عدد من السياسيين من حزب المحافظين البريطاني انتقدوا الفيلم.

إصابة بطل فيلم «خزانه الألم» خلال مشاجرة

يشارك فعلا في الحادث لكنه أصيب بجروح طفيفة في الذراع جراء الزجاج المتطاير أثناء المشاجرة. وكان رينر، الذي رشخ لجانة أوسكار أفضل ممثل عن دوره في فيلم «ذي هيرت لوكر، أو «خزانه الألم»، يزور حانة كارنال- راشادا مع مجموعة من أصدقائه في مدينة فوكيت (690 كيلومترا جنوب باتوكوك) عندما اندلعت المشاجرة في الساعة 0430 من صباح الأربعاء الماضي في مخالفة لموعد الإغلاق القانوني المقرر له الساعة الواحدة صباحا.

وأوضحت الشرطة أن الشجار بدأ بعد أن ألقي فوراسيت إيسارا، وهو أحد الأصدقاء الذين كانوا بصحبة رينر، كأسا على الأرض مما استرعى انتباه عمال وحراس الحانة. وتدخل حراس شخصيون كانوا بصحبة فوراسيت، المدير العام لمنتج سري بانوا الذي تملكه عائلة فوراسيت أيضا، ونشبت المشاجرة.

وقال جاملون «كانت هناك كراس وكرؤس تطاير في كل مكان».

ونقل فوراسيت، الذي أصيب بجرح في بطنه بسكين وجرح آخر في الرقبة جراء ضربة فأس، إلى المستشفى لتلقي العلاج.

والتقت الشرطة القبض على ستة من العاملين في الحانة ووجهت إليهم تهمة الشروع في القتل.



جيريمي رينر

■ باتوكوك - د ب أ: ذكرت الشرطة التايلاندية الجمعة أن نجح هوليود الممثل جيريمي رينر أصيب بجروح في حانة جزييرة فوكيت السياحية في تايلاند أثناء مشاجرة انتهت بإلقاء القبض على ستة من العاملين بالحانة.

وقال الفئاتتحت كولونيل جاملون بيدوانج من شرطة فوكيت في مقابلة عبر الهاتف إن «رينر لم



هند عاكف

تعتبر دخولها السياسة ضروريا

هند عاكف: قدمت أعمالا سابقة واجهت القمع الرقابي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

■ ماذا اختفت عن الدراما بعد مسلسل «قلبي ديلي»؟

■ كان عندي ثلاثة مسلسلات في رمضان 2011 وهو «النيل الأبيض»، أخرج أحمد صبري الذاتية للموسيقار محمد فوزي وبطولة سمير صبرى وإخراج عمرو عابدين وأصروا أن أقدم شخصية ليلى مراد وكنت أتمنى تجسيد شخصية هدى سلطان لإحساسي بالترقب، ببني بيبتها، ثم مسلسل مع الخضر السوري زهير رجب، وجاءت ثورة 25 يناير وأنا سعيدة بها وكل الأعمال فداء لمصر فالأدوار ستاتي كثيرا لكن الثورة لا تاتي كثيرا.

■ بعد 8 أقلام مع عادل إمام وشريهان وأشرف

عبدالباقى وغيرهم أين أنت من السينما؟

■ في بداية مشوراي عرضت على أقلام كثيرة بها خطوط حمراء لي مثل ارتداء المايوه والمصاحف الساخنة، ولا أحب هذه الأدوار، وأي فنانة حرة فيما تقدمه، ولكن مؤخرا اتجهت السينما الى موضوعات أخرى وأتمنى تقديمها.

■ وأتمنى أن يعرض على دور سينمائي يحمل رسالة رغم أن حظي سيء في السينما لرفضي كما قلت لأدوار معينة، لكن أي دور يعرض على به قيمة فنية سوف أوافق عليه فوراً، ونحن لا نخترنا ولكن يتم اختيارنا وعلينا قبول أو الرفض.

■ وكيفيتي لن من يقابلني يسألني أين أنت وحشيتنا هذه الجملة تهزني جدا وأشعر أنها تمار مشوراي الصغير الذي قدمته في الفن.

تونس تستضيف المنتدى العربي الخامس للصحافة الحرة



لدمع تطور وسائل الإعلام العربية التي تمر بمرحلة انتقالية؟، بينما تطرح الجلسة الثالثة تساؤلا حول كيفية استعادة وسائل الإعلام لنقطة الجمهور بها كمصدر للأخبار جدير بالثديق.

وتركزت الجلسة الرابعة على دور المواطن الصحفي ودوره في توثيق ونقل الأحداث بينما الجلسة الخامسة تناقش تساؤل «هل اقترب العالم العربي شيئا من ضمان الحق في حرية التعبير؟» وتعتبر الجلسة السادسة ورشة عمل حول موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» ودور المواقع الاجتماعية والدونات في الواقع.

ويفتتح المنتدى بلبلة تعرض أفلام تسجيلية لخرجين شبان بينها فيلم «رجل ذهبي» للمخرج التونسي حسن عبد الغني وفيلم «البحرين: صرخة في الظلام»، ماي ينح ويلش ونسخة عربية من فيلم «حرية الصحافة»، إضافة إلى زيارة خاصة للمشاركين في المنتدى إلى المعرض العالمي للصور الصحفية والذي يعقد في جاليري شريف فاين آرت في مدينة سيدي بوزيد مهد الثورة التونسية ومسقط رأس أيقونتها محمد بو عزيزي ويتناول النقاش في الجلسة الأولى بالمنتدى إشكالية تحت عنوان «وسائل الإعلام: مساعده أم معرقله للثورة؟» والجلسة الثانية تحت عنوان «أفضل السبل

فضائيات

الدعم الأمريكي الذي لم يحصل عليه.. عندما سقطت من قعر القفة!

سليم عزوز *

■ كنت سأخذ على خاطري من السفارة الأمريكية بالقاهرة، لو تبين أن ما نشره مسبوياً إلى خالدة الذكر «وثائق ويكيليكس»، صحيحاً، وأن السفارة دعمت عددا من الوجهاء في عالم السياسة والمعارضة في مصر وأمدتهم بالمال، لولا أن منابعتي للجدل فضائيا حول هذا الموضوع أكدت لي أن ما نشر ليس دقيقاً، أو أنه اعتمد على ترجمة مغرسة، وعلاقتي باللغة الإنجليزية تشبه تماما علاقتي بلغة الطير، وعليه فليس بإمكانني أن أحكم بنفسي على المنشور!

■ أعلم أن البعض يقدم على الترجمة من باب الغلوة، وقبل سنوات كان الراحل رفيق الحريري في زيارة للولايات المتحدة الأمريكية، وقد نشرته له صورة قبل لقائه مع الرئيس الأمريكي في مجلة أمريكية، وقامت إحدى الصحف بترجمة النص المنشور، فإذا بالمرجع بشير إلى أن الحريري يتعرض للفتيش قبل اللقاء، وعندما أقام رئيس التحرير محزنة لهذا الوضع العربي المهن، وقد قامت الدنيا وقعدت وتبين أن المترجم خانه التوفيق، وأن النص ترجمته أن موظفا بلباط رئيس وزراء لبنان يساعده على ارتداء معطفه قبل اللقاء.

■ طوال الأسبوع الماضي والفضائيات المصرية لا عمل لها سوى ما نشره أحد المواقع مسبوياً إلى ويكيليكس، وبرامج «التوك شو» في مصر خطفت المشاهدين المصريين من الجزيرة، لانعماستها في الهم المصري، الذي لا تفر له الفضائيات القطرية المساحة اللازمة، في حين يفر العاملون فيها خفافاً وثقالاً ويغدون خصاماً ويطاناً إذا أصدر أحد الزعماء في لبنان بيانا لا قيمة له، أو أدلى بتصريح لا يقدم ولا يؤخر، حيث يشبعونه مناقشة وتحليلاً، في محاولة يائسة للوقوف على

أبعاده ما ظهر منها وما بطن! قبل الثورة كنت في وقت إذاعة البرامج «التوك شو» في الفضائيات المصرية، وعندما تظهر على شاشة الجزيرة تفاجأ بأن كل معارفك قد شاهدوا، الآن اختلف الوضع، وصارت «برامج توك شو» تجذب إليها قطاعا كبيرا من المشاهدين بفضل ارتفاع سقف الحرية، الذي حاول العسكر أن يهبطوا به ليصبح بمحاذاة الأرض، لكن الضغط الثوري جعلهم يخفون من قبضتهم في بداية الثورة المصرية وعندما كان يقتر بضيف في هذه البرامج من أداء المجلس العسكري ولو بشرط كلمة، كان المترقب والمشاهد يفاجأ بعضو بالمجلس باتي عبر الهاتف ويطلع في المتحدث، وبهذا الشكل تمكن اللواء مدوح شاهين، المسؤول عن الوضع القانوني المرتك الذي تعيش فيه البلاد، من أن يرفض نفسه باعتباره الفقيه السنهوري الفقيه الدستوري الشهير، وفي مرة كان ثلة من كبار الكتاب ينتقدون أمرا تشريعيا كان قد دشنته اللواء شاهين بدون مشورة أهل الذكر، فانتج ارتباكا بشعا، وكان من بين الضيوف الدكتور حسن ناعمة، وإذا اللواء شاهين يخترق حاجز الصوت، ويعامل صاحبنا كما لو كان جنديا مجندا في قطاعه، وأرتج على الدكتور ناعمة فأخذ يتحدث عن إيمانه بالدور العظيم الذي قام به الجيش في حماية الثورة، ليتمص غضبه!

صاحبة طابع البريد

■ سقف الحرية في الفضائيات ارتفع بفضل استمرار الثورة، التي كانت قد غادرت ميدان التحرير وظننت أنها تركت البلاد في أيد أمينة، فإذا بنا أمام أمينة في فيلم قديم لغواد المهندس التي خرجت لتشتري طابع بريد، ولم تعد إلى نهاية الفيلم، بينما العاشق الطيب في انتظارها، لم يصبه الملائ!

■ وكان أهل الحكم قد سعوا للسيطرة على الإعلام، على نحو بدأ كما لو كانت الفضائيات جميعها أصبحت في قبضتهم، وعلى نحو يمثل لذلك المعارضة للبعد البائد، ولا تتسوا أن القوم كانوا قبل سقوط النظام بعدة شهور قد تدخلوا وكسوا الأفواه، ومنعوا الفضائيات من العمل بحرية، وكثيراً ما قطعوا الإرسال عن برامج تبتها فضائيات لها اعتبارها، وذات يوم ذهب مذيع من قناة «بي بي سي» إلى مدينة الإنتاج الإعلامي ومعه ضيوف لتقديم برنامج عن الانتخابات البرلمانية فإذا به يجد الأستاذ مقلقا والحزب قد ألغى بقرار أممي ولا راد لحكم مباحث أمن الدولة! جماعة الحكم الآن كانوا قد قاموا بتجريدة ضد الجزيرة مباشر مصر، على قاعدة أضرب المربوط يخاف السائب، وفي رواية أخرى أضرب المربوط يخاف المحلول، ثم قاموا بإصدار قرار بوقف الترخيص لفضائيات جديدة، بعد أن حصل الفلول على كفايتهم من الفضائيات، لدرجة أنه يقال أن فضائية جديدة ملوكة لرأس الأفعى في النظام السابق تزكيا عزمي، الجوس الآن يتهمه الفساد، وبطبيعة الحال فإن من يتصدرون الواجهة هم أشخاص قد تسمع بأسمائهم لأول مرة، فليسوا معروفين في عالم المال، ولا في عالم الأعمال، ولا في عالم الإعلام، ربما تكون لهم علاقة مباشرة بالعالم السفلي.

■ هذه الفضائيات الملوكة للفلول ولأنها تمارس التسفيل.. فهي لغسل المال الحرام، وغسل السمعة، فإنها تستدعي بعض الشخصيات المحسوبة على المعارضة للعمل لتغني عن نفسها تهمة التبعية للفلول، ولو ثبت لدى المشاهد ذلك لقاطعها، فعلى الرغم من محاولة تبصير حالة التهميزية عبر وسائل الإعلام فإن الحس المصري العام ثوري لا يضره من ضل، وقد ناضنا من أجل أن ينصدر قانون يستبعد الفلول من الترشيح في الانتخابات التمهيدية، والبعض كان يظن أن الصعيد ملوك ملكية خاصة تعاصر الحزب الوطني المنحل، وأنه إذا أجريت الانتخابات فسوف ينجحون، وصدقت قيادات لجمعية للحزب ذلك وهددوا باحتلال الصعيد في حالة صدور القانون، وكان أولو الأمر منا يناوون حتى لا يتم استبعاد هؤلاء لأنهم أقرب إليهم من حبل الوريد.

الصعيد والفلول

■ البعض يتعامل مع الصعيد من على أرضية الاستشراق وكانوا يقولون أن الثورة لم تصل إليه، وكتبت عشرات المقالات، وتحدثت في أكثر من مقابلة تلفزيونية أضف النقاط إليها على الحروف، وقلت إن الصعيد سيلقن الفلول درسا عظيما وسيجذب سعي من غنوه به ظن السوء.

■ لم تثر محافظات الصعيد، ومن ثارت كانت ثورتها لا تنفي اللغليل، لكن الصعيدية كانوا هم ملح الأرض في ميدان التحرير، واخر في الصورة التي تعرضها قناة الجزيرة لشهد الخيل في الميدان في يوم موقعة الجبل، سترى من يهولون هروبا، فقد كان الجميع في حالة فرح مقيم، وسند شخصيا يتعلق في إحداهما، حتى أسقط من عليها، فجرا بما فعل الثوار على التعامل مع الموقف، ولم يكن هذا الفتي سوى بلدياتي «محمد الزبيد»، ولا تواجوني فالقرعة تتباها بشعر تحتها! بعد أسقط الصعيد الفلول بدون عزل سياسي، وفي المرحلة الثانية من الانتخابات أسقط أهلي في سواها كل الذين خاضوا الانتخابات الأخيرة على قوائم الحزب الوطني المنحل، ومنهم من أحترم نفسه فلم يترشح، ومن ترشح سقط من أول نظرة، وحصل حازم حمادي ضابط من أمن الدولة، الذي كانت الفضائيات تستضيفه ليدافع عن إجماع وزارة الداخلية، على عدد من الأصوات يكفي لتحتار، وفي الجولة الثالثة سقط زعيم الفلول بالوجه القبلي عبد الرحيم الغول، الذي هدد بانفصال الصعيد إذا صدر قانون العزل السياسي!

■ ولم يكن الصعيد وحده هو الذي أسقط الفلول، فالمنصورة لقت درسا لصاحب قناة الفران، الذي يتزعم مظاهرات العباسية، التي تعلن الحيازها لأهل الحكم وكانت من قبل تعلن الانحياز لحسن مبارك ورفعت لافتات في منطقة وكسي تقول: «أحنا أسفين يا ريس، ولم يكن هذا الرئيس سوى حسني مبارك قنوات الفران، فيقتل فيديووات بأدائه على اليوتيوب أو يهاجمه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والبعض بث صوره وهو يتخني ويقبل بد صفوت الشريف في مناسبتين مختلفتين، وهو كان هؤلاء للتحول إذ كان يهاجم النظام السابق ويدافع عن الثورة إلى أن تم بث هذا الفيديو وهو يقبل بد مولنا ولي التعم، وفي تقديري أنه شخص يدعي سوف تموت كذا إذا أخذته بجدي، مع أنه يتبع جوا فكاهيا لن تجد مثله على فضائيات الكوميديا، ولي أصدقاء يستعدون لرويته في كل يوم كما كنت أسعد في صباي لمشاهدة «السلسل العربي»، ولاستقبال اليوم المفتوح في التلفزيون المصري، وكان يوم الأحد من كل أسبوع.

فضائية ماما

■ صاحب الفرانين لا يدل من القول بأن الفرانين ليست ملوكة له فهي قناة «ماما»، فالوادة هي التي تملك المحطة، وهذه هي الأبهات التي يوجب على ورثتها أن يقرأ لها الفاتحة إذا غادرت للدار الآخرة، أو إلى جده، ولأن أهل الحكم يكرهون الدكتور محمد البرادعي كراهية حسني مبارك له في أيام حكمه، لذا فإن صاحبنا يتقرب إليهم بالنوازل التي تتمثل في الهجوم عليه، وكان قد وضع البرادعي في امتحان عسير بلان طاب منه أن يشرح للمصريين كيف يتم «تزيغ دكر البط» أو يجيب عن سؤال عويس نصه: كم عدد أعواد الجرجير في الحزمة الواحدة؟، وكم سعر «ياركن» الجاوسية في سوق المنصورة؟!

■ فإن أجاب على هذه الأسئلة الجبارة أثبت صلاحيته لحكم مصر، إلا وأنه يعجز يا اعتباره كان يعيش في الغرب ومنبت الصلة بالجممع المصري، فقد أقام عليه صاحب الفرانين الحجة بافتقاده شرطا من شروط الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية.

■ في مقابلة تلفزيونية سال مجدي الجلال الدكتور محمد البرادعي إن كان يعرف كيفية تزيغ دكر البط، فابتسم الرجل واعترف بجبهه، ليفتح الطريق لصاحب الفرانين ولي المناقسة على الانتخابات الرئاسية باعتبارها اعرف كيف يزيغ دكر البط!

■ هذا الاهتمام بمشاهدة الفرانين دفعت البعض من مثقفي المقاهي مثلى القول أن قائمة صاحبها في الانتخابات ستحصل على أعلى الأصوات، وأنه ناجح لا محالة، وكان هو يتعامل على أنه نجح قبل إجراء الانتخابات باعتبار ممثل الأغلبية البكون، التي نطقت وأيدت المجلس العسكري! عندما تكون على رأس قائمة حزبية، فإن النجاح يكمن وراءه، ولو كنت مرشحا على قائمة حزب «الساثرون نياما»، لكن الدكتور سقط سقوطا مديوا وفجر سقوطه براكين السخوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وما قيل إن البرادعي تولم أخيرا إلى معرفة عدد أعواد الجرجير في الحزمة الواحدة؟، وهي بعد الأصوات التي حصل عليها صاحب الفرانين.. كم أسأنا الظن بالشعب المصري.

■ ما علينا، فسقف الحرية المرتفع لم يمكن الفضائيات من التنوع وإنما جعل برامج «التوك شو» متشابهة إلى حد التطابق، في الموضوع وفي الضيوف، وجاءت قضية الدعم المالي من قبل السفارة الأمريكية لعدد من وجهاء القوم في مصر لتشل هذه الفضائيات لمدة أسبوع، كلما ذهب إلى فضائية وجدت نفس الموضوع ونفس الضيوف، وخلاصة ما توصلت إليه بعد المشاهدات المتكررة أن ما نشر لم يكن دقيقاً أو صحيحاً، والدكتور حسن ناعمة، وإن اختلفت معه أحيانا لكنه

خلاف على قاعدة الاحترام، تقدم ببلال للناخب العام ضد المنشور فلم يكن من زبائن ألسنة الأمريكية ولم يتقاض دعما منها ولا من غيرها.

■ لو كان ما نشر صحيحا لكت قد غضبت على السفارة الأمريكية لأنها لم تشملني باهتمامها ولو بدولار، على الأقل كان المفروض أن تعرض وأنا أرض وأقوم بتجربتها، بدلا من التجاهل الذي يعني كما لو كنت قد سقطت من قعر القفة..

* صحافي من مصر

azouz196@gmail.com

وارضيات

تزايد الضغوط على إيران مع رفض المشترين الكبار شراء نفطها

مصدر للنفط في العالم - المملكة المتحدة لسد أي فجوة نتجم عن انخفاض الصادرات الإيرانية. وقالت واشنطن انها تدرس مع حلفائها كيفية تطبيق القانون بشكل تدريجي بهدف تضيق الخناق على طهران دون التسبب في صدمة لسوق النفط. وقال مصدر بالحكومة اليابانية ان يوميا من النفط الإيراني - ستناقش مع المسؤولين الأمريكيين كيفية التعامل مع العقوبات الجديدة. ومن بين الخيارات خفض الواردات النفطية من أجل الحصول على إعفاء لمؤسساتها المالية. وقالت تركيا التي تستورد نحو ثلث نفطها من إيران انها ستسعى أيضا للحصول على إعفاء من إدارة أوباما. وفي الأسواق الإيرانية ارتفعت أسعار السلع الغذائية وغيرها من السلع بشكل كبير خلال الأشهر القليلة الماضية. ويرجع جزء كبير من هذا الارتفاع في الأسعار إلى سياسة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الخاصة بخفض الدعم الحكومي الذي كان يحافظ على انخفاض الأسعار وهي سياسة يرحب بها صندوق

يشتري نحو نصف مليون برميل من النفط الإيراني يوميا مما يجعله ثاني أكبر مشتر للنفط الإيراني بعد الصين. ولم يتفق زعماء الاتحاد الأوروبي بعد على وقت تنفيذ الحظر لكن من المتوقع اعلان الجدول الزمني خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد نهاية هذا الشهر. وتسعى الصين إلى الحصول على تخفيضات أكبر على ثمن النفط من أجل مواصلة التعامل مع إيران على الرغم من العقوبات الغربية. ومن شأن الإجراءات الأمريكية الأخيرة اذا جرى تطبيقها بشكل كامل أن تجعل من المستحيل على معظم مصافي النفط في العالم شراء النفط الإيراني وهو ما يمثل تحولا نوعيا في منتهج تعامل الغرب مع طهران التي يتهمها بالسعي لامتلاك أسلحة نووية. ويقولون إن برنامجها النووي سلمي. وادت الأزمة النووية الإيرانية إلى فرض مجلس الامن الدولي التابع للأمم المتحدة أربع جولات من العقوبات الاقتصادية على إيران إلى جانب عدد من العقوبات الأمريكية والأوروبية لكن ايا من هذه العقوبات لم

وبدأت العقوبات الدولية - التي لم يكن لها تأثير يذكر لسنوات - تؤثر بشكل واضح على الحياة اليومية للإيرانيين حيث هبط سعر العملة المحلية بينما يتدافع الإيرانيون لتحويل مدخراتهم إلى الدولار الأمريكي. وما زال معظم المتعاملين في أسواق النفط يتوقعون أن تتمكن إيران من العثور على مشترين جدد لنفطها لكنها ستضطر لتقديم تخفيضات كبيرة مما يقلص عائداتها من العملة الصعبة التي تحتاجها لاستيراد الغذاء وغيره من السلع الأساسية للشعب الإيراني (74 مليون نسمة). وردا على ذلك قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى اليوم الخميس ان إيران «ستسعى في وجه العاصفة». وقال صالحى في مؤتمر صحفي «إيران مستعدة دوما ويعون الله للتصدي لمثل هذه الأعمال العدائية وللسنا قلقين على الإطلاق من العقوبات...»

تأتي هذه الصعوبات الاقتصادية قبل شهرين فقط من الانتخابات البرلمانية الأوروبية نحو نصف الصادرات الإيرانية من النفط التي تبلغ 2.6 مليون برميل يوميا.

تأتي العقوبات الدولية - التي لم يكن لها تأثير يذكر لسنوات - تؤثر بشكل واضح على الحياة اليومية للإيرانيين حيث هبط سعر العملة المحلية بينما يتدافع الإيرانيون لتحويل مدخراتهم إلى الدولار الأمريكي. وما زال معظم المتعاملين في أسواق النفط يتوقعون أن تتمكن إيران من العثور على مشترين جدد لنفطها لكنها ستضطر لتقديم تخفيضات كبيرة مما يقلص عائداتها من العملة الصعبة التي تحتاجها لاستيراد الغذاء وغيره من السلع الأساسية للشعب الإيراني (74 مليون نسمة). وردا على ذلك قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى اليوم الخميس ان إيران «ستسعى في وجه العاصفة». وقال صالحى في مؤتمر صحفي «إيران مستعدة دوما ويعون الله للتصدي لمثل هذه الأعمال العدائية وللسنا قلقين على الإطلاق من العقوبات...»

تأتي هذه الصعوبات الاقتصادية قبل شهرين فقط من الانتخابات البرلمانية الأوروبية نحو نصف الصادرات الإيرانية من النفط التي تبلغ 2.6 مليون برميل يوميا.

انباء عن احتمال اطلاق كميات كبيرة من الاحتياطي الاستراتيجي

الاتحاد الاوروبي يبحث عن بديل من النفط الايراني الذي يستعد لحظره

مخزونات الطوارئ في حزيران/يونيو للمساعدة في تزييد المصافي التي عانت من نقص الخام بسبب فقدان الامدادات القادمة من ليبيا بسبب الحرب هناك. وكانت هذه الخطوة قد اغضبت منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك التي شعرت ان الوكالة التي تشمل مجموعة المستهلكين قد تخطت حدودها. وقال الدبلوماسي الأوروبي انه في الوقت الحالي تراقب وكالة الطاقة الدولية عن كتب تطورات الاحداث وناقش مديرون كبار في الوكالة التي يوجد مقرها في باريس مسألة إيران في اجتماع يوم الخميس. وتستهدف الحكومات اجراءات صادرة النفط الإيرانية ويقوم الاتحاد الأوروبي بإعداد خطة لفرض حظر على صادرات إيران من النفط الخام إليه والبالغة نحو 500 ألف برميل يوميا بينما فرضت واشنطن بالفعل عقوبات مالية للتثبيط عن إجراء معاملات مع طهران.

وأتى مراقبة الوضع أيضا من عمالقة تصدير النفط السعودية والكويت والعراق الذين يعتمدون على مضيق هرمز في شحن سكرتون أكبر من خمسة أضعاف أكبر إطلاقا للمخزونات في تاريخ الوكالة والذي تم عقب غزو العراق للكويت عام 1990. وتقول وكالة إن أقصى كمية يتم إطلاقها -وهي 10 ملايين برميل يوميا من الخام ونحو أربعة ملايين برميل يوميا من منتجات التكرير- يمكن الاستمرار في تنفيذها خلال الشهر الأول من عهد منسق. وقال دبلوماسي أوروبي لرويترز «سيكون هذا ردا ضروريا ومعقولا على اغلاق المضيق. ولن يستغرق تنفيذه وقتا طويلا إن اقتضت الحاجة ذلك... ومن المستبعد ان يكون مثار جدال وخلاف بين اعضاء الوكالة.»

وأكد المتحدث باسم وكالة الطاقة الدولية ان لدى الوكالة خطة طوارئ قائمة تبين الحد الأقصى لكميات النفط التي يمكن إطلاقها من المخزونات وهي 14 مليون برميل يوميا لمدة شهر. وقال «أنتنا نراقب الوضع باهتمام كبير.» وقال الدبلوماسي الأوروبي «وكالة الطاقة الدولية تراقب الوضع عن كثب وقلقنا

عدة تراوح من شهر إلى ثلاثة وحتى إلى ستة.» فاليونان التي تستورد 14% من نفطها من إيران تقترح الانتظار ستة قسبل وقف عقود الاستيراد السارية في حين تريد فرنسا والمانيا في المقابل الاسراع. كذلك، تريد بعض الدول مثل إيطاليا واستثناءات، فقد طرح رئيس الحكومة الإيطالية ماريو مونتي، في حديث إلى صحيفة (لوفغارو) شرطا مقابل الحظر على النفط الإيراني لخصه كالآتي «أن يظل تدريجيا وتستثنى منه الامدادات التي تستعمل لتسييد طيارات اليوروم من الديون التي استدانتها إيران من شركتنا الوطنية ايني.»

وعصداً صناعية النفط لرويترز ان الدول الغربية أعدت هذا الاسبوع خطة طوارئ لاستخدام كمية كبيرة من مخزونات الطوارئ للتعويض تقريبا عن كل نفط الخليج الذي سيفقد إذا أغلقت إيران مضيق هرمز. وأضافوا قولهم ان مديريين كبارا في وكالة الطاقة الدولية التي تقدم النصح إلى 28 دولة مستهلكة للنفط ناقشوا يوم الخميس خطة قائمة لإطلاق ما يصل إلى

بروكسل - ا ف ب - رويترز: افاد دبلوماسيون أوروبيون يوم الجمعة ان الاتحاد الأوروبي الذي يعد لقرار حظر على النفط الإيراني نهاية الشهر الجاري، يبحث حاليا عن بديل من إيران يزيدوه النفط. وأكد أحد الدبلوماسيين ان «الاتحاد الأوروبي برمته يعمل مع الولايات المتحدة وغيرها من أجل إيجاد بديل، وقال أكران «اتصالات جارية خصوصا مع السعودية» لرصد مدى استعدادها «لتعويض وقف صادرات النفط الإيراني بزيادة إنتاجها مع دخول الحظر قيد التنفيذ.» وأوضح دبلوماسي إن بالنسبة إلى هذه النقطة «أنجز الكثير من العمل خلال اعياد نهاية السنة، ويتعهد أن يتوصل وزراء الخارجية إلى اقرار الحظر نهاية الشهر. لكن الأوروبيين الذين اتفقوا على مبدأ فرض حظر نفطي على إيران، انقسموا خصوصا حول التوقيت المناسب الذي سيحدث فيه حيز التنفيذ. ولخص دبلوماسي الأمر بالقول ان «هناك اتفاقا مبدئيا لكن المشكلة تكمن في موعد البدء بالتنفيذ، لان «بعض الدول تطلب مرحلة انتقالية أطول إلى اتخاذ الإجراءات في حين تدعو أخرى إلى تحرك سريع.» وأوضح دبلوماسي آخر «هناك اقتراحات

اليورو يسجل أدنى مستوى في 16 شهرا أمام الدولار

لندن-رويترز: سجل اليورو أدنى مستوياته في 16 شهرا أمام الدولار والجنبة الاسترليني يوم الجمعة وحام حول أدنى مستوياته في 11 عاما أمام الين بينما تتوقع السوق مزيدا من التراجع بسبب تنامي المخاوف من تفاقم أزمة ديون منطقة اليورو وصعوبات التمويل السيادي. وتظهر السوق إلى مزاديين للسندات الإيطالية والأسبانية الحكومية في الأسبوع المقبل باعتبارهما أول اختبارين كبيرين لقدرات منطقة اليورو على جمع التمويل ومن المرجح أن يسببا حالة ترقب في السوق وضغوطا على اليورو. وقد تبث بيانات الوظائف الأمريكية التي ستصدر الساعة 1330 بتوقيت جرينتش بعض التفاؤل بشأن أفاق الاقتصاد الأمريكي بعد أن أظهر تقرير ارتفاع وظائف القطاع الخاص في كانون الأول/ديسمبر. وارتفع اليورو 0.2 بالمئة أمام الدولار إلى 1.2805 دولار متعافيا من مستوى 1.2763 دولار الذي سجله في وقت سابق على منصة إي.بي. أس للتداول الإلكتروني وهو أدنى مستوياته منذ أيلول/سبتمبر 2010.

وساعد هبوط اليورو على رفع مؤشر الدولار إلى 81.062 وهو أعلى مستوياته في عام.

وسجلت العملة الأوروبية الموحدة أدنى مستوياتها في 16 شهرا أمام الجنبة الاسترليني أيضا عند 82.39 بنس. وبلغ سعرها مقابل العملة اليابانية 98.75 ين بالقرع من أدنى مستوياتها في 11 عاما البالغة 98.45 ين والذي سجلته يوم الخميس.

انخفاض أسعار النفط بتأثير زيادة المخزون الأمريكي

■ ستغافورة- د ب: أتراجعت أسعار النفط في السوق الآسيوية يوم الجمعة بعد الإعلان عن زيادة المخزون الأمريكي وارتفاع أسعار الفائضة في فرنسا إلى جانب القلق من تداعيات أزمة الديون الأوروبية. وبلغت أسعار النفط يوم الجمعة 112.43 دولارا للبرميل بانخفاض قدره 31 سنتا للبرميل عن سعره يوم الخميس. وربط استخبار هذا الانخفاض بإعلان عن ارتفاع مخزون النفط الأمريكي واستمرار أزمة ديون منطقة اليورو. وبقدر السوق الأمريكية انخفض سعر خام غرب تكساس المتوسط بقرابة 27 سنت من 101.54 دولارا للبرميل.

يأتي ذلك فيما أعلنت وزارة الطاقة الأمريكية يوم الخميس وصول إجمالي المخزون الأمريكي إلى 329.7 مليون برميل في حين ارتفع مخزون البنزين والمستقات الأخرى أيضا. ووفقا لتقرير الوزارة انخفض الطلب على النفط خلال الأسبوع الماضي بنسبة 2.6% إلى 18 مليون برميل يوميا.

الأسهم الأوروبية تسجل مكاسب للأسبوع الثالث على التوالي

■ لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية دون تغير يذكر يوم الجمعة حيث عمد العديد من المستثمرين إلى تصفية مراكز بعد ثلاثة أسابيع من المكاسب وقبل بداية موسم إعلان نتائج الشركات الأمريكية للربع الرابع من العام الماضي يوم الإثنين. وأغلقت مؤشر يوروفورس 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.03 بالمئة عند 1013.73 نقطة وبلغت مكاسبها 1.2 بالمئة على مدى هذا الأسبوع الذي شهد بيانات إيجابية من الولايات المتحدة والصين غفلت لبعض الوقت على المخاوف بشأن ديون منطقة اليورو. وسجل المؤشر أعلى مستوياته في الجلسة عند 1022.68 نقطة بعد الظهيرة إثر صدور تقرير الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة الذي أظهر زيادة التوظيف بوتيرة قوية الشهر الماضي. وقال متعاملون إن السوق كانت قد استوعبت بالفعل هذه القراءة الإيجابية بعد صدور بيانات أفضل من المتوقع لوظائف القطاع الخاص يوم الخميس وهو ما رفع توقعات السوق بشأن التقرير. وقال ماركوس هوبر المتعامل لدى إي.بي.إس كايبتال «جزء كبير من الأرباح الجيدة السوق استوعبته السوق بالفعل في الأيام القليلة الماضية لذلك يتحول الاهتمام إلى بداية موسم إعلان النتائج في الأسبوع القادم.»

وضغطت وأسهم بنوك منطقة اليورو مجددا على مؤشر يوروفورست إذ أنها هيبتت 2.2 بالمئة بسبب مخاوف تتعلق بقررتها على جمع السيولة في السوق بالإضافة إلى احتياجات إعادة التمويل السيادية الضخمة لدول المنطقة.

وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.45 بالمئة بينما تراجع داكس الألماني 0.6 بالمئة وكاك 40 الفرنسي 0.2 بالمئة.

وانخفض مؤشر إيبكس الإسباني 0.7 في المئة وزاد مؤشر بي.أس. آي-20 البرتغالي 1.5 في المئة وانخفض مؤشر فوتسي ميب الإيطالي 0.8 في المئة.

الحركة الاحتجاجية في سورية ادت الى اقتصاد يعمل بسرعتين

وهم يحملون صفائح كبيرة حمراء لمثلها بمازوت التدفئة. فمع وصول الشتاء تسببت الهجمات على خطوط انابيب الغاز والمحطات الكهربائية وكذلك الحظر النفطي الذي تفرضه أوروبا، بنقص في التيار الكهربائي والمنتجات الكرة. والنمو الاقتصادي الذي كانت تفخر به سورية منذ 2005 يحلّى المكان لانكماش يصيب خصوصا الطبقات الأثرى قفرا. وتفيد وثيقة نشرتها وزارة العمل في كانون الاول/ديسمبر ان البطالة باتت تطلال بما بين 22 و30 بالمئة من الفئات العاملة فيما كانت دور حول 9 بالمئة رسميا قبل العام 2011. وأكدت دينا خانجي وهي صاحبة وكالة لانتاج وتوزيع مستحضرات تجميل في دمشق انها «هلصت للنفقات وخصوصا ساعات العمل والرواتب بغية تفادي تسريح موظفين أو حتى اغلاق» مؤسستها.

وأوضحت «ان الاستهلاك وانخفض والمنتجات الكاليلية هي الاولى التي تتأثر بالآزمة»، مضيفة «حتى صادراتنا إلى الأردن والعراق والامارات العربية المتحدة تدهورت لان الوضع على السائد يردع شركائنا عن ابرام عقود جديدة.. وبالرغم من تباطؤ الاقتصاد فان بعض القطاعات تزدهر لاسميا الزراعة التي تشمل 24 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي وتشغل

ويعملون في القطاع التاريخي للعاصمة السورية التي يسجل المائي التي يعود تاريخ تسيدها إلى مئات السنين وتحولت إلى فنادق فخمة شبه خاوية بعد ان كانت تعلن عن حجوزات كاملة في الاوقات العادية. وأكدت جهات الإجازي رئيس تحرير النشرة الاقتصادية (ذي سيريان ريبورت) ان «الاقتصاد يعمل بوتيرة بطيئة فيما السياحة التي تمثل 10% من إجمالي الناتج الداخلي باتت عند نقطة الصفر.» وأضاف ان «صانع عدة تعتمد على السوق المحلية تغلق أبوابها لان الاستهلاك يسجل انخفاضا خطيرا، مؤكدا ان عدم وضوح الافاق السياسية يشكل عاملا كبيرا لزعزعة الاستقرار لانه ينكس انعدام المستثمرين والمستهلكين.»

وامام محطة وقود ينظر عشرات الأشخاص

المفوضية الأوروبية تطلب من بلجيكا تقليص عجز الموازنة أو مواجهة عقوبات

■ بروكسل-د ب: وجهت المفوضية الأوروبية إنذارا إلى بلجيكا لإجراء تقليص أكبر في عجز موازنتها في غضون أيام أو التعرض لعقوبات إن تسعرتخض النزاع التنفيذية لاتحاد الأوروبي قوتها بموجب مجموعة جديدة من قواعد مالية أكثر صرامة.

وأكد جهاد اليازي «ان القطاع العقاري يشهد ازدهارا كبيرا لانه يعتبر قطاعا ملجأ في اوقات الأزمة، بسبب الخوف الذي يغريه احتمال تدهور الليرة السورية.» على غرار البناء الذي حظي بتساؤل السلطات ازاء المخالفين الذين يقومون باشغال غير قانونية.» ويبدو ايضا ان مؤسسات الدولة لم تتأثر بالاضطرابات، فالوظفون وصلوا على زيادات الرواتب بنسبة تتراوح من 20 إلى 30 بالمئة تقدرت في نيسان/البريل، وان كان تراجع الليرة التي فقدت أكثر من ربع قيمتها، امتص من هذه الزيادات.

لكن جهاد اليازي لفت إلى انه «يتوجب الاعتراف بان المصرف المركزي ادار بشكل أفضل مما كان متوقعا قمية الليرة السورية والتضخم وبيوتج من تداعيات ضعف الاقتصاد إلى ان تحت السيطرة.»

وتستعد الصين وروسيا وكندا منافسة الشركتين في القطاع الأرخص من السوق الإيرباص سلمت أكثر من 530 طائرة في عام 2011 متجاوزة المستوى المستهدف للشركة وحافظت على تقدمها على بوينج للعام التاسع على التوالي.

على صعيد شركة صناعة الطائرات الأوروبية توقع تسليم ما بين 520 و530 طائرة بزيادة أربعة بالمئة عن العام السابق إذ أن التوسع الحضري والطلب من الأسواق الناشئة بحيمان إيرباص وبوينج من تسليم الطائرات من طائرة الشحن بوينج 747-8 وهو ما يقل كثيرا عن الأرقام المستهدفة التي أعلنت في تشرين أول/أكتوبر الماضي حيث كانت توقع تسليم ما بين 15 و20 طائرة جاسون جديدة.

وتسعى شركة صناعة الطائرات الأمريكية إيرباص إلى تسويق ما بين 520 و530 طائرة بزيادة أربعة بالمئة عن العام السابق إذ أن التوسع الحضري والطلب من الأسواق الناشئة بحيمان إيرباص وبوينج من تسليم الطائرات من طائرة الشحن بوينج 747-8 وهو ما يقل كثيرا عن الأرقام المستهدفة التي أعلنت في تشرين أول/أكتوبر الماضي حيث كانت توقع تسليم ما بين 15 و20 طائرة جاسون جديدة.

مصادر: إيرباص تخطت المستوى

المستهدف لتسليم الطائرات في 2011

بين 15 و20 طائرة جاسون جديدة. ونقلت وكالة بلومبرغ الأنباء الاقتصادية عن بيان لشركة بوينج القول إنها سلمت خلال العام الماضي 477 طائرة لعملائها وهو ما يقل أيضا عن التوقعات السابقة التي كانت 480 طائرة.

من ناحية قال جاسون جروسكي المحلل الاقتصادي في مؤسسة سيتي غروب غلوبال بانكس للاستشارات الاقتصادية في تقرير صدر يوم الخميس إنه بالنسبة للطائرة دريملاينر التي يتم تصنيعها من مواد جديدة تضمن خفة وزنها وخفض استهلاكها للوقود من المتوقع أن يعثر تسليم الطائرة وفقا للجدول المقرر لذلك فإن تأخير تسليم ما بين 3 و4 طائرات خلال العام الماضي وترجيلها للعالم والتسليم الطائرات المتأخر عليها في الوقت المحدد مهم جدا لأن الشركة الأمريكية تحصل على 40% من قيمة الطائرة عند التسليم.

■ باريس-نيويورك - رويترز - دب: قالت مصادر بصناعة الطيران إن إيرباص سلمت أكثر من 530 طائرة في عام 2011 متجاوزة المستوى المستهدف للشركة وحافظت على تقدمها على بوينج للعام التاسع على التوالي.

على صعيد شركة صناعة الطائرات الأوروبية توقع تسليم ما بين 520 و530 طائرة بزيادة أربعة بالمئة عن العام السابق إذ أن التوسع الحضري والطلب من الأسواق الناشئة بحيمان إيرباص وبوينج من تسليم الطائرات من طائرة الشحن بوينج 747-8 وهو ما يقل كثيرا عن الأرقام المستهدفة التي أعلنت في تشرين أول/أكتوبر الماضي حيث كانت توقع تسليم ما بين 15 و20 طائرة جاسون جديدة.

ينظام البناء والتملك والتشغيل ونقل الملكية. وتعتبر الطاقة المتجددة حيوية لبلد لا يمتلك احتياطات من النفط أو الغاز وتطلع إلى تنوع صادراته إلى الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري المتطمش للطاقة. ويسعى المكتب الوطني للكهرباء أيضا لتلبية الطلب المحلي على الكهرباء الذي ينمو بنسبة ستة بالمئة سنويا.

وسيفقد المشروع بنظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص مع المكتب الوطني للكهرباء وشركة الاستثمارات الطاقية وصندوق الملك الحسن وكها كيات ملوكة للدولة.

وتتضمن النافضة أيضا توريدات ومعال صيانة لزراعة رياح بقدرة 200 ميغاوات. ويتطلع المغرب لاستغلال طاقة الرياح في البلاد لزيادة توليد الكهرباء من مزارع الرياح إلى 850 ميغاوات

برشلونة يسعى للانقضاء على اسبانيول ومواصلته مسيرته الرائعة



حارس مرمى برشلونة فيكتور فالديس (يسار) والمدافع داني الفيس (يمين) يتصدیان لكرة من مهاجم سانتوس خلال بطولة العالم للاندية

لكن قرطبة قلب الموازين في الدقائق الأخيرة من المباراة وحسمها لصالحه كايابيرو في دوري الدرجة الثانية فوزا مناسفاً في صفوف العددي في صفوف منافسه حيث تلقى إسبانيول صدمة عندما طرد حارس مرماه ماركو كاسيا في الدقيقة 61.

في ذهاب دور الستة عشر ببطولة كأس ملك اسبانيا لكرة القدم، ويلتقي الفريقان إيبايا على ملعب أنشيبيلية يوم الأربعاء المقبل على أن يتاهل الفائز في مجموع المباراتين إلى دور الثمانية بالبطولة. وجاء هدف إسبانيول الوحيد الذي سجله أوليفيرا بعد 32 دقيقة من

صاحب المركز الثاني قبل هذه المباراة إلى ست نقاط حيث يواجه ريال مدريد اختياراً سهلاً على ملعبه السبت أمام غرناطة. وتحوم الشكوك حول مشاركة كل من سيرخيو راموس والأرجنتيني أنخل دي ماريا مع الريال في هذه المباراة بسبب الإصابات. ويقتصد الريال جدول المسابقة برصيد 40 نقطة من 16 مباراة وبفارق ثلاث نقاط فقط أمام برشلونة. واستهل الريال عام 2012 بشكل جيد حيث نجح في تحويل تأخره أمام ملقة إلى فوز ثمين 2/3 يوم الثلاثاء الماضي في ذهاب دور الستة عشر لسابقة كأس ملك اسبانيا. وتشهد المرحلة نفسها غداً أربع مباريات أخرى حيث يلتقي ليفانتي مع ريال مايوركا وريال سوسيداد مع أوساسونا وريال سرقسطة مع سانتاندر وملقة مع أتلتيكو مدريد. ويخوض سرقسطة هذه المباراة بقيادة مديره الفني الجديد مانولو خيمينيز كما يخوض أتلتيكو مدريد مباراته بقيادة مديره الفني الجديد الأرجنتيني دييجو سيميوني الذي كان أبرز نجوم أتلتيكو في تسعينيات القرن الماضي.

ويقال سيميوني «أقصى 24 ساعة يومياً في التفكير في أتلتيكو مدريد.. هذا النادي علمني شيئاً في غاية الأهمية وهو أن نتحد سوياً في أصعب اللحظات. وأن، سيبدأ موسم جديد بالشمس لنا». وتشهد المرحلة نفسها أربع مباريات أخرى الأحد حيث يلتقي رايو فايكانو مع أشبيلية وريال بيتيس مع سبورتنج خيخون وختافيا مع

واحتفل فريق جوارديولا بعيد الميلاد «الكريسماس» من خلال فوز كاسح بتسعة أهداف نظيفة على فريق لو هوسيتاليت في مسابقة كأس ملك اسبانيا ثم سحق أوساسونا باريعة أهداف نظيفة في ذهاب دور الستة عشر للمسابقة نفسها. وقال كريستيان الفاريز حارس مرمى اسبانيول «مباراة الأحد ستكون صعبة بالنسبة لنا.. أتق في أنني سأواجه عملاً كثيراً في هذه المباراة. ولكننا سنبدل قصارى جهدنا لننشل بعض المشاكل لهم (برشلونة)». وفي الموسم الماضي، حقق برشلونة فوزاً كبيراً 1/5 على اسبانيول في عقر داره باستاد «كونديرا برات» الجديد. ويقود هجوم برشلونة في هذه

جوارديولا

أفضل مدرب في العالم للمرة الثانية

برشلونة - د ب أ: اختير جوسيب جوارديولا المدير الفني لنادي برشلونة كأفضل مدرب في العالم للمرة الثانية، وذلك في الاستطلاع الذي يجريه الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصائيات كرة القدم سنوياً. وقال الاتحاد على موقع إن جوارديولا حصل على 201 نقطة في الاستطلاع الذي شارك فيه خبراء من 81 دولة. وتوقو مدرب برشلونة، الذي قاد فريقه خلال 2011 نحو الفوز بخمس بطولات من أصل ستة شارك فيها، بفارق كبير على غيره البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد والذي جاء في المركز الثاني برصيد 112 نقطة. وعلى مقربة من مورينيو، جاء الأسكتلندي المخضرم اليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنجليزي في المركز الثالث برصيد 107 نقاط. وقالت صحيفة «ماركاه» الرياضية الإسبانية الجمعة

يوفنتوس يهزم الهلال السعودي 1/7

سعد الحارثي الهدف الوحيد للهلال الفائز بلقب دوري المحترفين السعودي لكرة القدم في الموسم الماضي. وبعدها أضاف يوفنتوس ثلاثة أهداف أخرى في شبك الفريق السعودي عن طريق جيورجيو كيليني وسيموني بيني وفابيو كوكاليرا. وودعت الجماهير السعودية محمد الدعيع في مباراته الأخيرة وسط حضور جماهيري بلغ نحو 60 ألف مشجع.

وما زال المهاجم الإيطالي أنطونيو كاسانو مهاجم ميلان في مرحلة التعافي من مشاكل القلب وهو ما دفع ميلان لفتح المفاوضات التي استمرت طويلاً من أجل التعاقد مع الأرجنتيني كارلوس تيفيز مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي. ويستضيف أولديزيو صاحب المركز الثالث برصيد 32 نقطة فريق تشينزينيا في مباراة أخرى الأحد بينما يحل لانسوس صاحب المركز الرابع ضيفاً على سينييا في افتتاح مباريات المرحلة السبت كما يلتقي إنتر ميلان فريق بارما في مباراة أخرى السبت. وفي باقي مباريات المرحلة، يلتقي بولونيا مع كاتانيا وروما مع كييفو وكاليري مع جنوه ونوفارا مع فيورنتينا وباليرمو مع نابولي.

يوفنتوس يتشبت بالصدارة مع استنفاً فعاليات الدوري الإيطالي

الحلبة الكبيرة في أوروبا. ويقدم يوفنتوس صدارة الدوري الإيطالي مع ميلان برصيد 34 نقطة من 16 مباراة لكل منهما وإن تفوق ميلان بفارق الأهداف فقط. وصرح ماركيويو، إلى صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية، قائلاً «قلت كما ما أتوقعه من هذا الشهر الأول (في عام 2012).. يتعين علينا ألا نهدر الفرصة مثلما أهدرناها في الموسم الماضي». وأضاف «علينا أن ن فكر في أننا على الرغم من عدم خسارتنا لأي مباراة، لم نحرز عدداً من النقاط يفوق ما أحرزه فريق ميلان. هذا يعني أنه يتعين علينا أن نبذل مزيداً من الجهد لأن ما قدمناه (في الفترة الماضية من الموسم) لم يكن كافياً. كانون ثان/يناير سيضع شكلاً مسيرتنا

القرار القضائي بإدانة النادي في فضيحة الفساد التي تجرت في النصف الأول من عام 2006 وإثره له دوري الدرجة الثانية عقاباً له إضافة إلى تجريده من لقب الدوري في الموسم السابق لهذه الفضيحة. وعانى يوفنتوس كثيراً منذ عودته في الموسم التالي إلى دوري الدرجة الأولى حيث أنهى كل من الموسم الماضي في المركز السابع بجدول الدوري الإيطالي. ولكن الفريق، على ما يبدو، استعاد بريقه في الموسم الحالي بقيادة مديره الفني الحالي أنطونيو كوتشي نجم خط وسط الفريق سابقاً، واختتم يوفنتوس عام 2011 بشكل رائع حيث أصبح الفريق الوحيد الذي لم يهزم من بين جميع الفرق المشاركة في بطولات الدوري

ارسنال يؤكد استعادة هنري رسمياً على سبيل الإعارة لمدة شهرين



لندن - د ب أ: أكد نادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم الجمعة أنه تعاقده مجدداً مع مهاجمه السابق الفرنسي تيري هنري بعقد قصير المدة على سبيل الإعارة من نادي ميونخ بولز الأمريكي لمدة شهرين فقط. واستكمل أرسنال التعاقد مع هنري 34 عاماً/لصبح من حق اللاعب المشاركة مع الفريق في مباراته أمام ليندز يونايتد يوم الاثنين المقبل في الدور الثالث بكأس الاتحاد الإنجليزي. ويتدرب هنري مع أرسنال منذ نهاية موسمهم مع ريد بولز بالدوري الأمريكي للمحترفين. وسبق لهنري أن لعب لمدة سبع سنوات في صفوف أرسنال حيث سجل للفريق 226 هدفاً.

الأهلي يهزم الطلائع بثلاثية في الدوري المصري قبل لقاء بايرن ميونخ

انقض عليها جدو برأسه ليسكتني في الشباك، وبدأ لاعبو طلائع الجيش في الانتشار والزحف نحو شباك شريف إكرامي حارس مرمى الأهلي الذي لم يجتهد في اللقاء حتى الدقيقة الرابعة والعشرين التي شهدت أول وصول للاهلي الطلائع إلى منطقة جزاء الأهلي، ولكنه تصدى للكرة بسهولة، وطلب لاعبو الأهلي بضربة جزاء بدعوى تعرض عبد الله السعودي لعرقة داخل منطقة الجزاء لكن حكم اللقاء أشار بمواصلته اللعب. وفي الشوط الثاني، لم يختلف الحال كثيراً حيث واصل الأهلي ضغطه الهجومي وسيطرته على وسط الملعب إلى أن جاءت الدقيقة

القاهرة - د ب أ: حقق فريق الأهلي فوزاً كبيراً وتغلب على طلائع الجيش 3/صفر في المرحلة الثانية عشرة من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. وسجل الأهداف الثلاثة للاهلي، أحمد فتحي ومحمد ناجي «جدو» ومحمد ابوتركية، وجاء هدف نجم أبو تريكة من ضربة جزاء. ورفع الأهلي رصيده بذلك إلى 26 نقطة ليستعيد المركز الثاني بينما تجمد رصيد الطلائع عند تسع نقاط في المركز الرابع عشر. وكانت المباراة بمثابة مرحلة استعدادية للاهلي قبل المباراة الودية المقررة أمام بايرن ميونخ

العربي القطري سيتعاقد مع المهاجم الغاني بابا اركو

الدوحة - رويترز: أصبح العربي المتعثر في دوري نجوم قطر لكرة القدم قاب قوسين أو أدنى من ضم اركو كعالم طلائع الجيش المصري بعد أن وصل اللاعب الغاني إلى الدوحة الجمعة. وقال العربي في موقعه على الإنترنت «في صفقة من العيار الثقيل... وصل إلى الدوحة الجمعة لاعب طلائع الجيش المصري السابق الغاني اركو تعهداً للتعاقد معه». ولم يكشف العربي عن المزيد من التفاصيل حول تعاقدته المحتمل مع المهاجم الغاني البالغ عمره 27 عاماً لكن تقارير صحافية مصرية ذكرت هذا الأسبوع أنه سينضم للنادي القطري على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. وينتهي عقد بابا اركو - الذي سجل أربعة أهداف في الدوري المصري هذا الموسم - مع طلائع الجيش الموسم القادم. وانضم بابا اركو إلى طلائع الجيش قادماً من الزمالك في موسم 2004-2005 وسجل 41 هدفاً في الدوري خلال سبعة مواسم قضاها مع النادي القطري. ونقل موقع العربي على الإنترنت عن المهاجم الغاني قوله «أعلم موقع العربي الحالي والصعوبات التي يواجهها لكنني سأسعى مع بقية اللاعبين إلى الخروج من هذا المأزق». ويعلم العربي - الذي قال إنه سيقدم بابا اركو في قائمته بدلاً من المهاجم البرازيلي المصاب فاندري - تسع نقاط من تسع مباريات ويتقدم بنقطة واحدة فقط على منطقة الهبوط في جدول ترتيب الدوري القطري المؤلف من 12 نادياً. وأقال العربي مديره البرازيلي سيلباس في وقت سابق هذا الأسبوع وعين عبد الله سعد مدرباً مؤقتاً. ويلتقي العربي مع قطر الأحد في مباراة تشهد الظهور الأول لبابا اركو.

الإصابة تجبر فيدرر على الانسحاب وتدفع بتسونجا لنهائي بطولة قطر للتنس

الدوحة - د ب أ: اضطرت لاعبة التنس السويسرية روجيه فيدرر المصنفة الأولى على العالم سابقاً إلى الانسحاب قبل مباراته الجمعة في الدور قبل النهائي لبطولة قطر المفتوحة ليمتخ الفرنسي جو ليفردي تسونجا تأشيرته التأهل للمباراة النهائية لبطولة دون عناء. وأجبرت الإصابة في الظهر اللاعب السويسري على الانسحاب خشية تفاقم الإصابة قبل أسبوع واحد من بدء فعاليات بطولة أستراليا المفتوحة. ولم يستطع فيدرر 30 عاماً/ وصل إلى حق الفوز في 20 مباراة متتالية منذ تشرين ثان/نوفمبر الماضي، على النزل لمرض الملعب بسبب آلام الظهر ليفشل في مواصلة رحلة الدفاع عن لقبه في البطولة. ويلتقي تسونجا في المباراة النهائية للبطولة السبت مع الفائز من المباراة بين الأسباني رافاييل نادال والفرنسي الآخر جايل موفيس المذنب يلتقيان اليوم أيضاً في المباراة الثانية بالدور قبل النهائي للبطولة. وعانى فيدرر من آلام الظهر خلال البطولة الحالية علماً بأنه نادراً ما يعاني من الإصابات، ورغم نجاحه في التغلب على هذه الآلام في مبارياته السابقة بالبطولة، فشل فيدرر في مواصلة اللعب نظراً لتزايد الآلام وخوفه من تفاقم الإصابة قبل بطولة أستراليا المفتوحة. وينتظر أن يدخل اللاعب في سياق مع الزمن للتعافي من الإصابة ولألمها قبل بطولة أستراليا المفتوحة التي تنطلق فعالياتهما في 16 كانون ثان/يناير الحالي. ووصف فيدرر الإصابة بأنها ليست قوية للغاية ولكنها ليست جيدة أيضاً. وأوضح «هذا الوقت ليس للمجازفة. أشعر بالتفاؤل قبل بطولة أستراليا. سأخوض هذه

البطولة بدون لعب حيث سأخضع للعلاج. وأتمنى أن أكون جاهزاً مرة بالمتة قبل انطلاقها..

البطولة بدون لعب حيث سأخضع للعلاج. وأتمنى أن أكون جاهزاً مرة بالمتة قبل انطلاقها.. والإصابة هي الأولى في الموسم الحالي لأحد اللاعبين البارزين على مستوى الرجال بينما عانت ثلاث لاعبات بارزات من الإصابة هذا الأسبوع وهن الأمريكية سيرينا وليامز (في كحل القدم) والروسية ماريا شارابوفا (كاحل القدم أيضاً) والبلجيكية كيم كليسترز التي إذ اضطرت الجمعة للانسحاب في وسط مبارياتها بالدور قبل النهائي لبطولة بريسن الدولية باستراليا لإصابة عضلية. ويأمل فيدرر في المشاركة ببطولة أستراليا المفتوحة سعياً وراء الفوز بأول لقب له في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى منذ أن فاز بلقب البطولة نفسها في مطلع عام 2010 علماً بأنه يحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب التي يفوز بها أي لاعب في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى على مدار مسيرته الرياضية برصيد 16 لقباً. وواصلت الإصابات مطاردتها لاعبة التنس البلجيكية كيم كليسترز وأضافت مزيداً من الشكوك حول قدرتها على الدفاع عن لقبها في بطولة أستراليا المفتوحة بعدما أجبرتها إصابة عضلية في الفخذ على الانسحاب الجمعة من مباراتها في الدور قبل النهائي لبطولة بريسن الدولية في أستراليا. وحجزت السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا مكانها في المباراة النهائية للبطولة بالفوز على كليسترز 2/8 عاماً/ بالانسحاب رغم انتهاء المجموعة الأولى من المباراة لصالح كليسترز بنتيجة 6/7 (4/7) بينما تقدمت هانتوشوفا 1/3 في المجموعة الثانية. ولتتقي هانتوشوفا في المباراة النهائية السبت مع كايا كانيبلا لاعبة استونيا والتي تغلبت على

الإصابة تجبر فيدرر على الانسحاب وتدفع بتسونجا لنهائي بطولة قطر للتنس





من هو المستفيد من حرب محتملة في الخليج؟

حرب ستفهم فيها أكثر من طرف وكلهم سيكونون مستفيدين وخاسرين في ذات الوقت ما عدى إيران التي ستكون الخاسر الأكبر، فدول الخليج مستفيد باستعادة نفوذها وأراضيها ولكنها ستكتبد خسائر مادية واقتصادية جمة وستكسر ولاه عميقا لأمريكا التي سترمم صورتها كمنقذ وحكم يحارب الشر، في حين ستكون إسرائيل أيضا مستفيدة ظرفيا من هذه الحرب لكنها في ما بعد ستكون المستهدف التالي لأن النشوة بالانتصار التي سيشعر بها المنتصرون ستستحيل إلى حماس ومطلب شعبي بضرورة التخلص من المحتل التاريخي الذي سيبدو هيئنا بعد النتائج التي ستفرزها الحرب على إيران.

الخاسر المحتمل أيضا من الحرب قد تكون تركيا التي لفظها الإتحاد الأوروبي ولن تتمكن من اقتناع الدول العربية رغم مواقفها الرافعة من القبول بها كشريك فاعل وذلك لمعرفة الدول العربية بسياساتها التي تعتمد المصلحة معيارا أكثر من الهوية والهدف وهو أمر سيكون فاعلا في التصنيف النهائي.

فراحت الطويل - تونس
touilfarhat@yahoo.fr

لأن المستفيدين من الحرب سيكونون بالضرورة شركاء في دفع التكاليف. - إسرائيل التي لم يعرف عنها على مدى التاريخ دخولها في حرب مواجهة قتالية فعلية لم تخرجون تخرج من دور «ابن أوى» ترى في نتائج الثورات العربية تهديدا فعليا لوجودها بحكم صهوة الأمة التي لم تنسى يوما أن هذا الكيان هو مغتصب ومحتل وبالتالي فإن من مصلحة إسرائيل بدرجة أولى استنزاف الحماس العربي في حرب لا تكون هي المستهدف فيها بالإضافة إلى التخلص من احتمال ضعيف بجديته التهديدات التي تطلقها إيران تجاهها.

الشعوب العربية حتى التي كانت محايدة تجاه إيران أصبحت ضدها بحكم دعمها للنظام السوري الذي لم أسرف في قتل شعبه وبذلك فإن الصورة السيئة لهذا النظام لدى الشعوب العربية تسيء بالضرورة لحلفائه وبدجة أولى إيران التي أصبحت فعليا مستفيدة باللعنة من قبل الشعوب العربية بحكم مواقفها الداعمة للنظام السوري هذا علاوة على عوامل أخرى لعل أهمها ما حصل بالعراق.

كل هذه العوامل وغيرها كثير جعلت احتمال قيام حرب في المنطقة قويا وقريبا،

■ إيران تستعرض قواتها العسكرية في مضيق هرمز.. السعوديون ترغب منذ زمن في قطع رأس الأفعى.. الإمارات العربية المتحدة تتحين أي فرصة لإسترجاع الجزر الثلاث المحتلة، تركيا لا عهد لها مع أحد وتريد الخروج من جلياب المُنْتَبذ الذي لم يقطع أرضا ولم يُبق ظهرا، سورية تشهد أوضاعا لا تحسد عليها، سواء الشعب الذي يريد إسقاط النظام أو النظام الذي ما زال عشمه في البقاء كبيرا، رغم الإدانة التي تطاله من العالم واللجنة التي تطاله من الشعب، الذي يعني قتلاه كل يوم، مصر ما زالت لم تسترجع بعد وزيها الإقليمي كما يجب على اعتبار إستراتيجيا بالأوضاع الداخلية، هذا هو بإيجاز الوضع الذي تشهده منطقة الخليج والشرق الأوسط، وضع قد يوحي بأن السنة الجديدة ستكون بداية الحرب في المنطقة، حرب قد تكون استوفت أو كانت شروطها وأسبابها، لكن السؤال الملح هو: من يأ ترى سيكونون المستفيد من حرب قد لا تستثني طرفا وقد لا تترك مجالا للتراجع بعد الشرارة الأولى؟

■ إيران التي خاضت حربا ضد العراق، تعرف مدى حدود قواتها الدفاعية حتى لا نقول العسكرية لأنها سترغم فعلا على أن تكون في دور المدافع فحسب على اعتبار أن غريبتها لن يكون واحدا فحسب بل عدة دول أولها السعودية والإمارات العربية المتحدة وعدة دول خليجية تنضوي تحت مجلس التعاون الخليجي، لذلك فإن إيران التي تشعر الآن أنها المستفيد الأكبر من خروج القوات الأمريكية من العراق لأن أباطرة الحكم في هذا البلد الجريح هم وكلاؤها والموالون لها، لكن الوضع الدولي الذي لا يبدو في صالحها يُعْشرها بخافوخ بحكم العقوبات التي طالتها على جميع الأصعدة والإحتقان السعودي المزمّن تجاهها يجعل احتمالات حرب أساسها طائفي قائمة، لذلك فإن إيران استبقت هذه الخطوة باستعراضات «سينمائية» لقواتها العسكرية وكانها تقول للعالم «أنا على استعداد للدخول في حرب»، لكن الحقيقة لا تبدو كذلك لأن أموال البترول والعلاقات الجيدة بين دول الخليج والعالم ستتضمن من توفير قوات كبيرة قد تجعل طهران اطلالا في اليوم الذكري.

■ السعودية، ولأسباب عديدة لم تعد مستعدة لحماية وعض الطرف عن الأرق الذي تسببه إيران لإعتبارات طائفية بالأساس ثم استحالت إلى أسباب سياسية وجغرافية أيضا الأمر الذي يجعل المجازفة بالحرب أقرب احتمال ممكن تغيّره عدة مؤشرات أولها المدّ الشيوعي المتفاقم في المنطقة، وثانيها الخشية من ثورة أساسها طائفي قد تهدد الإستقرار في الداخل وكذلك الإقتناع بضرورة استعادة هيبة المملكة في المنطقة عموما بعد أن نالت منها تصريحات المسؤولين الإيرانيين، إضافة إلى ذلك فإن نتائج الثورات العربية عامل أساسي يفرض خروج الدبلوماسية السعودية عن منهج الهدوء والصمت خاصة بعد تراجع الدور المصري في هذه المرحلة علاوة على ذلك فإن دول الغرب ستكون بالضرورة في صفها وذلك إعتبارات اقتصادية وتاريخية عديدة.

■ الإمارات العربية المتحدة تتعامل مع إيران بإعتبارها محتلا لأراضيها الأمر الذي سيحتم عليها حشد كل إمكانياتها وتحالفاتها لإسترجاع أراضيها المحتلة.

■ أمريكا التي ترى في إيران راعيا «للإرهاب» في المنطقة على اعتبار أنها تدعم حزب الله في لبنان علاوة على تصريحات مسؤوليها المتكررة التي تهدد وجود إسرائيل، عوامل قد تبدو كافية للمجازفة بحرب لن تكون تكاليفها أمريكية فحسب

السوريون يدفون فاتورة الصراع الإيراني الغربي

■ كلنا يعرف أن موقف الغرب مما يحصل في سورية هو موقف الرفض والمستنكر للقمع الذي يمارسه النظام السوري ضد شعبه.

ويط لعينا المسؤولون الغربيون ما بين ناطق باسم وزارة أو ناطق باسم رئاسة ليصرح بتصريح على شاكله: الأسد فقد شرعيته.. الأسد باتت أيامه معدودة.. الأسد يتسحر بالزعامة.. على الأسد التنحي أو الرحيل.. ونفس هذه الاسطوانات المشروخة تتكرر عبر برنامج تكراري ممل ومثير للشكوك حول جدية هؤلاء في نجدة الشعب السوري وإزاحة النظام الذي يوسمهم سوء القتل والعداها.

حتى الجامعة العربية وغير مهلهل المشبوهة وبعدة مراقبيها الذين لا يراقبون الله في ما يراقبون، انخرطت في هذا الاتجاه وفقدت حماسها الذي أظهرته بادئ الأمر، وصارت تعدد نفسها للكثيف مع أزمة طويلة الأجل يعكس تصرفها مع الثورة الليبية، الذي اتسم بالعجلة والاستعجال والحسم.

مما لا شك فيه أن النظام السوري يعد ذراعاً من أذرع إيران الأخطوية



بالتألفية في كل من العراق وسورية، وهو الآن يستخدم الورقة السورية في سبيل لِي نزع إيران والحصول منها على تنازلات كبيرة فيما يخص برنامجها النووي.

ويتزامن ذلك مع تشديد العقوبات الاقتصادية لخنق الاقتصاد الإيراني بالإضافة إلى سحب البساط من تحت أقدام ألام إيران في العراق من أمثال المالكي عبر مسلسل إعلان المحافظات الشمالية السننية كإقليم فدرالية منسلفة نسبيا عن مركزية المالكي المخترطة في المشروع السياسي الإيراني العالمي. إن الغرب لا يبدو مازحا في ما يخص السير قدما باتجاه المواجهة مع إيران، ولكن ما دام هناك أوراق يمكن لعبها للحصول على مكسبات بدون حرب فهذا يعتبر شيئا مهما ومفيدا.

ومع الأسف الشديد فإن الغرب المحال للتحوش يتاجر بدماء السوريين في سبيل تحقيق هذه الغاية عبر تباطؤه وتكؤه في هدم نظام عائلة الأسد، لذا فمن أراد أن يستشرف مستقبل الثورة السورية الجديدة فعليه أن يتابع جزئيات الصراع الغربي الإيراني، فكما تأزم هذا الصراع وزادت حدته مال الغرب أكثر لإسقاط نظام بنشار الأسد وصارت الثورة السورية أقرب إلى تحقيق أهدافها وانتصاراتها.

ذياب شقيرات - الأردن
dshqairat@gmail.com

تلبيتها المالكي حتى وان أراد ذلك، لان تنفيذها يعني إعادة صياغة دستور العملية السياسية القائمة، وهذه الاعامة مستفجر كل المفخخات التي وضعا امريكانا ويتخادم مع أعوانهم العراقيين، والتي ستؤدي حتما إلى هبوط اسهم احزاب العملية السياسية القائمة للحضيض بما فيها حزب المالكي نفسه، وعليه فان المصالحة العلنية في محاولة لاختره وبنفس شروط اللعبة القائمة، وما يؤكد ذلك ايمان المالكي بتكريس حالة الاقصاء بتربعة الخشية من عودة البعث، وعرقلة اي محاولة جادة لنبد روح الانتقام والثأر وقطع الارزاق والاعتناق الجارية بحق منتسبي الجيش العراقي الاصيل وبحق كل التشكيلات العسكرية والمدنية التي كانت قائمة في العراق قبل احتلاله، وهؤلاء يعدون بمئات الآلاف من المدرسين والمتعلمين، ولم يكفني حكم المحاصصات الطائفية والعنصرية المستخلف في العراق، من منع اي محاولة لانطلاق مصالحة وطنية حقيقية برأح يعمل وبخبت وكيدة لا تخلو من السخرية للنيل من اي محاولة للتفيس من الاحتقان القائم بحتواء المتضررين ضمن سابقات المصالحة القائمة، خشية من قيام كتل سياسي كاسح عابر للمحدرات الطائفية والعنصرية .

حرب العراق كانت حربا غيبية وسخيفة، هذا تقييم او بامال الذي يعد اساسه كسب شعبية كبيرة داخل وخارج امريكا، نفسه او باما حاول عند استقباله للمالكي في واشنطن الابتعاد عن المرحجات المضحكات البكيات، حيث قال لنترك تقييم ماجري في العراق للتاريخ، ولنسمي لتحقير انسحاب مسؤولون من العراق، المالكي من جانبه لم يجد ما يقوله غير ان العراق قد نجح في الانتصار على الارهاب، و نجح في اقامة سلطة قائمة على انتخابات ناجحة؛

جمال محمد تقي

العراق بين تراجيديا الاحتلال وكوميديا التحرير!

■ رغم تراجيديا المشهد العراقي بعموميته لكنه لا يبخل على نفسه بشيء من التجلبات الكوميدية المتفرقة من بين الغرائز المشدودة بأطنان من العوازل الاسمعية التي تفصل بين حدود المعلوم والمجهول وبين حدود الحياتية والاخلاص، والانتهائية والنبات على المواقف الوطنية، بين الجد والهزل، وبين المسامة واللمهامة، وبين الكذب والصدق، وبين العقول واللامعقول، وبين العفوية والمؤامرة، انها كوميديا السياق المقلوب او الموشح بسنارة معتمة لمسرح مفضوح - كوميديا تفرزها اللابسيات والتلبسيات والمطبات، كوميديا تجعل من اي مدقق باعدها ينقلب على قفاه من الضحك المرير الذي لا يد ان ينتهي بدموع الالم، كوميديتا تطبا ليست ماورائية كما عند دانتى في كوميديته الالهية، فهي عندنا كوميديا سريالية في استحضارها لموت معلن، لعراق، يشرب نخب صحته الضحية والجلاد، ويسرف بتقريزه من يرفع راية تحريره من الاستبداد!

الحرب في العراق لم تنتهي بعد، فهذا رئيس اركان الجيش الامريكي يلتقي على عجل بالمالكي الذي سارع بدورته في طلب المدد وعدم الإبطاء بالسند، المالكي في واشنطن يضع الكليل من الزهور على اضرحه الجنود الامريكان الذين غتلوا في العراق، ويحتفل في بغداد يوم 31 / 12 / 2011 - بيوم الجلاء او يوم الوفاء او اليوم الخالد، تسميات كثيرة كل يفسرها على هواه، فالمالكي وكل ربه العملية السياسية الأمريكية التي استخلفها الامريكان لحكم العراق، حاثرين في تصنيف يوم الخروج الامريكي من

التقدم والاشتراكية «و حزب الحركة الشعبية» ، ويمكن أن نعزي هذا الزهايمر اليساري إلى الأسباب التالية: وضعية اليسار اليوم، تتسم بالتفكك والتشردم والتراجع والاستقالة والعمل التخويبي، وغياب إستراتيجية بعيدة المدى، وتتمثل كذلك في فشله في تحقيق أهدافه وعدم قدرته على رم صفوفه وتجاوز خلافاته .

وضعية اليسار اليوم، أننا أصبحنا أحيانا أمام أحزاب إنتخابوية. اليسار المغربي اليوم، فقد صلة التواصل مع الجماهير الشعبية وابتعد عنها، بعد أن كان صمام أمان بالنسبة للجماهير الشعبية وخاصة الفعراء منهم والطبقة العاملة، حيث ترك هذه الشرائح الاجتماعية الواسعة تواجه مصيرها، وتعرض لسلبيات السياسات التفقيرية والتوجيهية والتهميش والإقصاء، مما أدى إلى ظهور انتفاضات شعبية عفوية أحيانا غير مؤطرة في العديد من المدن تدافع عن نفسها وتطالب بحقوقها في كرامة العيش، وتذكر على سبيل المثال لا الحصر حركة 20 فبراير، حركة باراكا.

اليسار اليوم ابتعد عن ماهو إستراتيجي واختار الظهور في المحطات الظرفية والمناسبات كالانتخابات مما خلف لدى قاعدته وقواعده حالة من الارتباك والتطاحن والتآكل، بل أصبح اليسار في بعض الأحيان سجين أطروحات جاهزة واقعية لا تتلائم مع خصوصية المغرب والتطورات والتغيرات التي عرفها المجتمع المغربي بضع عوامل ومحدرات اقتصادية وثقافية وبيئية وديمغرافية بل حتى أسرية.

■ يقول نيتشه «الأفعى التي لا تغير جلدها تموت قبل أوانها».. عاش اليسار المغربي فترة حرجة في مساره السياسي، فبعد انتخابات 1998 في حكومة التناوب، التي قادها عبد الرحمان اليوسفي، بدون ضمانات لليساريين، ساهمت في انتكاسة وحالة غير طبيعية من التشردم والتشتت، وضعية وحالة مقلقة تدفعنا إلى طرح مجموعة من الأسئلة حول أسباب تراجع وفشله في تحقيق مشروع المجتمع السياسي، بالنظر إلى العلاقة الجدلية بتغيير هيدغر، التي تربط حركة اليسار بالواقع المجتمعي، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، ومن خلال هذا الواقع يدرك اليوم أن اليسار المغربي يعيش أزمة متعددة الأبعاد وأصبح غير قادر على مواجهة هذا الأخطبوط النيولبرالي المتوحش والثقافة الخنزيرية التي مازالت سائدة في العديد من دول اليب الدولية وأصبح عاجزا عن تطوير أدواته وآلياته والتجديد فكره وملائمته للواقع، حيث لزال يعتمد في أغلب الأحيان على التجارب التقليدية المتجاوزة، بل أصبح ساحة خصبة للمتطاحن والتآكل والصراعات الهامشية المجانية.

وهذا الواقع المؤلم لليسار، تجسد في الانتخابات الأخيرة، انتخابات 25 نونبر 2011، التي كانت بمثابة تسونامي إسلامي «حزب العدالة والتنمية» زار طيبة الياسين بله، بعد احتلاله المركز الأول بـ 107 مقعد، حولت له تشكيلة الحكومة مع كل من، «حزب الاستقلال» و «حزب

فات الميعاد على اليسار المغربي

■ يقول نيتشه «الأفعى التي لا تغير جلدها تموت قبل أوانها».. عاش اليسار المغربي فترة حرجة في مساره السياسي، فبعد انتخابات 1998 في حكومة التناوب، التي قادها عبد الرحمان اليوسفي، بدون ضمانات لليساريين، ساهمت في انتكاسة وحالة غير طبيعية من التشردم والتشتت، وضعية وحالة مقلقة تدفعنا إلى طرح مجموعة من الأسئلة حول أسباب تراجع وفشله في تحقيق مشروع المجتمع السياسي، بالنظر إلى العلاقة الجدلية بتغيير هيدغر، التي تربط حركة اليسار بالواقع المجتمعي، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، ومن خلال هذا الواقع يدرك اليوم أن اليسار المغربي يعيش أزمة متعددة الأبعاد وأصبح غير قادر على مواجهة هذا الأخطبوط النيولبرالي المتوحش والثقافة الخنزيرية التي مازالت سائدة في العديد من دول اليب الدولية وأصبح عاجزا عن تطوير أدواته وآلياته والتجديد فكره وملائمته للواقع، حيث لزال يعتمد في أغلب الأحيان على التجارب التقليدية المتجاوزة، بل أصبح ساحة خصبة للمتطاحن والتآكل والصراعات الهامشية المجانية.

وهذا الواقع المؤلم لليسار، تجسد في الانتخابات الأخيرة، انتخابات 25 نونبر 2011، التي كانت بمثابة تسونامي إسلامي «حزب العدالة والتنمية» زار طيبة الياسين بله، بعد احتلاله المركز الأول بـ 107 مقعد، حولت له تشكيلة الحكومة مع كل من، «حزب الاستقلال» و «حزب

توقف.. أروجوك لا ترحل

توقف.. أروجوك لا ترحل

■ أيها العام توقف.. أروجوك لا ترحل.. أخاف أن ننسى في عامنا القادم جسد ذلك الثائر المحترق، أخاف أن تغرب شمس حريتنا، أخاف أن يغدو ربيع ثورتنا خريفا.. أخاف أن ننسى في عامنا القادم شلالات دماء الحرية، أخاف أن ننسى خالد سعيد وحزمة الخطيبي والبوعزيزي.. ياه كم أنا خائف.. أخاف أن ننسى سيدي بوزيد وبني غازي وساحة الشهداء والتحرير.. أنا واثق أيها العام أنك سترحل، لكنني لغراقك محزون أيما محزون، ياه ما أصعب فراقك أيها العام، عام سيطعت فيه نجوم عزتنا التي أخافت أن تافل، لا أبري ماذا تخفي أنا يا عامنا القادم، أقول لك مرحبا على عجل، وأستقبلك بوجوه ووجل، فقط اسمع لي بأن أوصيك وأوصي ما ستستل من سنون، وأصيكم جميعا بأن تكونوا ك 2011، فقط هذه أميتي وأنا أودع عاما مشرقا، أصبحنا نهي رمزا للعزة والتلح للحرية في العالم.. رحمك الله يا 2011 ورحم أيامك التي أمضيتها نرتب شاشاتنا المسطحة، نعد شهداء حريتنا الذين قتلوا وهم ينتظرون غدا مزرا كريمة.. كل عام وأنتم بخير.

م معاذ فراج - الأردن

النظافة من الثورة اليمنية!

■ حملة التطهير الثوري التي يقوم بها أفراد شعبنا اليمني في كافة مؤسسات البلاد من رموز الفساد هو تعبير طبيعي بعد سقوط الديكتاتور.. وانقضاء حالة الخوف التي كانت جامئة طيلة ثلاثون عاما على صدورهم.. وأفاق الجميع بأن البلاد يجب أن تنظف من هؤلاء القلة الذين قادوا البلاد إلى اليكاس.

نزيدها حملة تطهير في المؤسسات كافة من الأشخاص الذين ارتبطوا بالشاوش ونظامه وأفسدوا في البلاد... وليست حملة إقصاء للرجال الثورفة حتى ولو كانوا صامتين في جسم النظام الهالك. ثورتنا هي عملية تغيير من الأسوأ إلى الأفضل... والتحول من نظام دكتاتوري إلى نظام ديمقراطي مدني ويجب علينا جميعا أن نؤمن بذلك.. لأن لو لم تكن نية السياسيين الجدد بهذا فعنى ذلك أننا في انتظار ولادة جديدة لنظام دكتاتوري جديد.

تطهير البلاد من الفاسدين من النظام السابق هي مسؤولية الجميع في كل قطاع وفي كل مؤسسة وفي كل موقع حتى لو طال ذلك التطهير مواقع المعارضة.. والتطهير يجب أن يطال كل المستنقين بالخراج. نحن اليوم في مرحلة جديدة من مراحل الثورة بعد إعلان انتصارها.. بل هي ثورة ثانية يشترك فيها كل مكونات الشعب حتى الصامتون منهم لا يجتاحت الفساد.. وهي مرحلة العمل وأهم وأكبر من مرحلة تجسير الثورة والسعي إلى تحقيقها.. فبواب الفتر بين مكونات الثورة وسياسات التخوين والقاء التهم بين طرف وآخر هي من عوارض هذه المرحلة والتي يجب علينا أن نتف كلنا ضدها وأن نرفع شعار بأن اليمن أهم وأعلى الآن وأن المرحلة هي مرحلة تثبيت الثورة والبده بالعمل على تنظيف البلاد من النظام السابق والعمل على بناء نظاما جديد أكثر استيعابا لكل أفراد الشعب.

الوقت ليس وقت تطهير المساحات كما يقول البعض من طرف لطرف آخر.. وليس فقط تطهير البلاد من أشخاص أفسدوا فيها.. بل أن الوقت كذلك وقت تطهير عقولنا وسلوكياتنا وأخلاقنا من كل شئ يمكن أن يسئ إلى اليمن ويسئ إلى ثورتنا ويسئ إلى التغيير الذي ننشده جميعا. حملة النظافة هي من أساسيات الثورة لكي نرى يمنا صحيا معافى في المستقبل.. فلا يمكن أن نرى مستقبلنا بعد ذلك وفيها من يقضي عشرات السنين وهو في منصب لا يستحقه أو في مكان لا يستطيع أن يديره.. بل نريد أن تثبت دعائم الاستقلالية في اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب.. وأن يتم تثبيت دستورا جديدا للبلاد يمنع ولادة أي مشروع أسرى ديكتاتوري آخر سواء كان في قصر الرئاسة أو في مصلحة عادية وكذلك تحييد المؤسسة العسكرية من تسلط أسرى عليها وهذا هو صمام أمان لنجاح أهداف ثورة التغيير في المستقبل.

غمدان الزعيتري

ماذا فعل عسكر مصر بانفسهم؟

■ ان المجلس العسكري يثبت كل يوم يمر انه امتداد طبيعي للحكم الفاسد لنظام مبارك الخلووع، والدلائل كثيرة منها اطالة محاكمة مبارك وعاونه الذين عاثوا في مصر فسدا وطغيانا وتآجيل المحاكمات المستمر يصب في مصلحة هؤلاء الجرمين، عدم تسليم السلطة لهجة مدنية يرضى عنها الشعب المصري بل بالعكس تم تعيين رئيس وزراء من نظام مبارك الفاسد، ما حصل مؤخرا من تعرية لنساء ومفكرات العيفيات والسلمهن وضربهن في الشوارع وبمنتهى الوحشية امام سمع العالم وبصره وبذلك فقدوا شرعيتهم وشرعهم العسكري، اما الشعب المصري والعالم، فيجب محاكمة هذا المجلس عن مبارك وعاونه وفي قفس واحد.

وائل محمد

تغيير الثورات في مواجهة تغيير البرلمانات

■ انتهى عام ليبدأ عام جديد في منطقة كان عامها المنفضي حافلا بالأحداث الجسام والثورات الشعبية المتتالية التي أسقطت أنظمة عديدة وأزلت قيادات حكمت بعبود بسمميات سياسية مختلفة وبيروانات ومجالس صورية اطالت في عمرها وبيضت فسداها وافسداها أمام كل محاولات الإصلاح أو التغيير.

وإن سنة 2011 كانت سنة لتغيير الثورات بامتياز، فقد تابع العالم فصول ذلك الربيع الثوري بكل نجاحاته وإخفاقاته، ففي تونس هرب إبن علي، وفي مصر خلع مبارك، وفي ليبيا قتل القذافي، وفي اليمن وسورية ما زال كل من صالح والأسد الإبن يتشبث بأهداب سلطة لم تالو جهدا في قمع وقتل أي مظهر من مظاهر التتمرد أو الإحتجاج.

وفي مقابل ذلك، يبادر ملك المغرب تحت ضغط الجماهير بتقديم إصلاحات سمحت بإجراه انتخابات أوصلت لأول مرة في تاريخ المملكة حزب العدالة والتنمية الذي المرجعية الإسلامية إلى سدة الحكم والمشاركة في التغيير من تحت قبة البرلمان، وفي الجزائر المجاورة التي يشترك في برلمانها بعض الإسلاميين منذ سنة 2004، فهي تصر في مرحلة مخاض عسير زاد في تعقيداته إصلاحات الرئيس التي زكاهما البرلمان، إلا أنها لم ترق لتطلعات التغيير لدى الجماهير والطبقة السياسية على السواء.

هذا ويعتبر إعلان حركة مجتمع السلم ذات التوجه الإسلامي اليوم الأحد الأول من يناير 2012، وهي أحد أقطاب التحالف الرئاسي، خروجها منه، ومطالبتها بإقالة الحكومة الحالية واستبدالها بأخرى تكنوقراطية، دليلة على عمق الأزمة التي يمر بها حكم الجزائر في ظل الاستعدادات لتشريعات 2012، ورتاسيات 2014.

فهل خروج الإسلاميين من البرلمان في الجزائر ولوجهم فيه في المغرب انتصار لخيار التغيير عن طريق البرلمانات على خيار الثورات أو العكس، و ماهي بدائل صانع القرار الجزائري في مواجهة أزمة التغيير الجوهري، وهو الآن أصبح وجهاً لوجه أمام شعب منتم من وجهه قديمة فاشلة وسياسات متعاقبة يستنسخ بعضها بعضا، هذا ما سيصيب عنه حراك الجزائريين في قادم الأيام.

عبد الحميد فطوش

ما هو رأيك؟

«مُثِر القُدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

شحاتة عوض*

■ لم يكن ظهور الفريق حسام خير الله وكيل جهاز المخابرات العامة السابق في المشهد السياسي المصري معنًا نتيته خوض إنتخابات الرئاسة المقبلة، مفاجأة بالنسبة لي، فالرجل ذكر اسمه أمامي حديث مع بعض الأصدقاء قبل نحو خمسة أشهر باعتباره المرشح القوي الذي يتم تجهيزه للدفع به لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة. لكن هذا الأمر ظل مجرد تكهنات وخمينيات طيلة الأشهر الماضية حتى ظهر الرجل على حلبة السباق الرئاسي في لحظة تبدو مدروسة بعناية شديدة. إذ تأتي بعد أن يده أنه لم يعد هناك أسماء أخرى غير تلك المطروحة حتى الآن لخوض الانتخابات الرئاسية. تزامن ذلك مع نغمة أخذة في الإنتشار في وسائل الإعلام والإوساط السياسية بأنه لا يوجد بين هذه الأسماء من يحظى بالإجماع والتوافق الشعبي، ثم جاء إعلان الإخوان المسلمين قبل أيام بأنه لن يرون في الأسماء المطروحة من الأمل مرشحًا نوابًا فيها وأنه يبحثون عن شخص آخر. وكانه الإشارة التي أعطيت للفريق للدخول إلى المشهد. الرجل كان ثانيًا للواء عمر سليمان مدير عام المخابرات العامة السابق وتدرج في المناصب حتى وصل إلى درجة رئيس فرع المعلومات والتقديرات بالجهاز وظل يترقى حتى وكيلًا لجهاز المخابرات منذ عام 200 و ظل في هذا المنصب حتى أحيل للمقاعد في عام 2005 عند بلوغه السن القانونية، فهو متخرج من الكلية الحربية عام 1964 وهو ما يعني أنه كان قد تجاوز الستين حين خرج من الخدمة. وهذا يظهر أنه كان موظفًا حسن السلوك ومنفذاً جيداً للأوامر والتعليمات ولم يقدم على أمر أو فعل يغضب قادة رؤوساه طوال تلك السنوات لأنه لو كان يفعل ما بقى في منصبه حتى سن التقاعد خصوصاً وأن مسؤولين كثيرين خرجوا من

أسامة محمد*

■ في هذه الأيام تمر ذكرى البجة في تاريخ الشعب الجزائري، ذكرى إغلاب سنة 1992 على الشريعة في الجزائر، وبعد مرور عشرين سنة على هذا الانقلاب الدموي التي أطاح بالعلية الديموقراطية التي قادت الجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى الفوز بأول إنتخابات تشريعية تعددية ونزيية في الجزائر، هذا الانقلاب الذي قادته مجموعة من ضباط الجيش ممن يتصورون تحت سمسى حزب فرنسا، وهم الضباط الذين أرسلهم الجيش الفرنسي في نهاية الستينيات من القرن الماضي، بعدما تاكد أن الثورة منتصرة لأحلاسة، لإختراق الثورة الجزائرية، خاصة إلى جيش الحدود، في تونس وإلى عملياتها التحضير في أوروبا، ومن بين الفارين من الجيش الفرنسي كان هناك وظليون مخلصون إستشهد كثير منهم خلال الثورة وأخرون عاشوا إلى ما بعد فترة الإستقلال وشغلوا مناصب هامة في الدولة الجزائرية المستقلة.

تذكر هنا و حسب مذكرةات وشهادات العديد ممن اشفقوا عن الجيش الجزائري أو ممن كانوا شهود عيان عن المجازر التي حدثت بعد الانقلاب، ومنهم العميد سمراوي والنجيب أحمد شوشان ونصر الله يوس وغيرهم، أن التحضير للإنقلاب على الشريعة بدأ منذ بداية 1990 بالتحضير لتأسيس الجماعة الإسلامية المسلحة، حيث تم إستدراج بعض الإسلاميين المتطرفين بتسهيل أمور كثيرة لهم وإختراقهم، كما جند بعض الإسلاميين ترفييحاً أو ترفيهياً، وقد قتل تحت التعذيب كل من عرض عليه التعاون ورفض.

العرض من هذه العملية هو إظهار الإسلاميين في انهم قتلة ولا

يصلحون للقيادة السياسية وأن غيرهم من الإندقيبيين وبن الألام هم

حماة الوطن، وقد دأبت السلطة منذ سنة 90 على الأقل في محاولتها

طاهر حمودة*

■ انتصار الثورة لن يكون بانتفاء علي صالح من معناه المحسوس وكل كياناته بل الأمر أهم من ذلك بكثير الفاعلية العامة مولفة بالتحلل الثقافي والاجتماعي والنسبي والولائي وكل قاع. الأمر الذي يستلزم فرض العین على النخبة النزول ببرنام عملي تحت ضغط السلطة التنفيذية الوابية لتعديل الحياة وتمكين أهل العلم والثقافة الحضارية من التفاعل والتنظيم والظهور الهوا بعین المدنية المنشودة وتحريك الشعب ككتلة واحدة للبحث عن المدنية وإدخالها من ثقافة القانون واحترام العمل والوقت بالإنتاج والمضام وحقوق الأخرين وقيامهم والديدمقراطية والقدري السياسي للجيوب والجماعات خارج نطاق القانون والمؤسسة السياسية.

إذا لم تقتن العلاقات بين الناس على نحو من العدالة والإنصاف وسلطة القانون، والتخلص من ثقافة النظام والصرفات الشخصية ومحصلة ثقافية تحملها الشخصوس المختلفة. النغضة الثورية لا تكفي خطوة في طريق الألف ميل، فالله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فسامت بعون الله الكثير لكن المولد الماضي ومورزه يعني تخصل كل فرد من علي صالح التجسد في ذاته وبين جنبيه، فالصراع بين مطلب الشعب في المدنية ورولة العدل والقانون وعلي صالح هو صراع في ذات كل فرد فالتغلب الحسني عليه والتخلص من كل فرد الحظ الذي كمنصت لا بد أن يهدم وسلطة علي في الذات المنصبة لكي لا تعود محسوسيته العامة بفعل الإفراز الاجتماعي التي اوجدت صالح وسيعود باسم آخر تختبر الصالحيات الذاتية مجتمعة عند عدم التحول إلى القول بأدنية وثقافتها الحضارية وأتعا أخذاً وعلماً، فكل ما يبث للجمال والعدل والأخلاق والعقل والروح هو النهضة والبعث عن الماضي والأسمه والجراحت المغاكرة التي يجب أن تولد الشهور بالفقور مما يُعيد توليد المدنية فتمضي السنية في أمان بعد أن امسك على من أراد خرقها فكانت النجاة بجمد اللجميع.

فالسؤال العامة لا تعني الموهل وإن كانت تستدعيه لكنها حياة الضمير والعمل بإبصار والتفاني من أجل خدمة المجتمع وزرع البسمة في شفاة القلوب بكل البسوم. فالأضرار ما في سبيل الإنتقال بفكرة «الاستثناء المغربي» من الفرضية السياسية إلى الحقيقة العملية، واستطاع «المرء» ليقط بسط أن يزيل «صخرة الثورة» التي أسقطت أنظمة واثقت كامل أخسرى لا تزال، بل إن جولها من بوقفة هدم وسقوط إلى علامة امتياز ونجاح النظام في اختيار «تجربة الثورة» ونجاح نموذج التغيير، الذي أضحي نموذجاً قابلاً للتصدير عربياً وعالمياً، وهو ما بدا معالته تظهر على خارج حساب سنة 2011.

المغرب الذي أضحي عنوان الاستقرار في المنطقة العربية، السياسية منه والاقتصادي والمالي، كان الرابح الأكبر من الحراك العربي بقبائيس ومعايير عربية ودولية، بتقارير ودراسات أممية، وقرارات وخيارات عالمية، أجمعت على أن المغرب بل يبرز مكانته السياسية في ظل أزمة الأنظمة العربية وحسد، بل لونه وحدد بخياره «الديمقراطي الفريد»، المستقبل السياسي للأمم العربية بنظام قادر على تجديد نفسه، وبمجتمع لئن جيدا درس وفصل الحدود بين متطلبات التغيير وضروات الاستقرار، حتى لدى أكثر الحركات الاحتجاجية واديكالية حركة 20 فبراير.

هذه الممرات المخذة والخيارات المستقلة، أنتجت لنا في النهاية معادلة مغربية مغرية، مختلفت عن المعادلة التي أنتجت في

الخدمة بعد أن غضب عليهم مبارك أو أحد افراد الاسرة الحاكمة الساقطة، ولابد من الإشارة هنا إلى أن الرجل يحمل رتبة الفريق وهي أعلى رتبة يصل اليه قائد عسكري في القوات المسلحة المصرية ولا يتأهلها إلا نفر قليل جدا من الضباط والقادة، ما يعني أن ملف خدمته كان نظيفاً جدا وكانت تقارير أدائه التي ترفع عنه من الأجهزة المعنية كلها ممتازة وهذا بدوره يكشف عن أنه كان من المرضى عنهم وليس المغضوب عليهم، وهذا بالطبع لا ينبغي أنه كان يمتلك من المهارة والقدرات المهنية ما جعله يصل لهذه المكانة الرموقة.

من حق الفريق خير الله كموطن مصري أن يترشح لخوض الإنتخابات وأن يلتمح للوصول لسدد الرئاسة، ومن حقنا أن نقبل به أو نرفضه، ومن حقنا أن نقول ما نعتقد ويؤمن من حقنا أن نختلف معه. من الأراء التي طرحتها الرجل وتتسحق التوقف عندها، أن المصريين يحيدون أن يكون الرئيس القادم ذا خلفية عسكرية حتى يشعروا معه بالأمن، وقد يكون ذلك مفهوما باعتباره دافعا عن نفسه في مواجهة مزاج شعبي عارم يقف ضد كل ما هو عسكري ويتوق لأن يحكمه رئيس مدني، لكن ما ليس مفهوما هو قوله إن أصحاب أكبر الكوارث في العالم هم شخصيات مدنية بل وضرب مثلا للتأكيد على رأيه هذا بالرئيس السوري بشار الأسد الذي لم تفلح خلفيته المدنية في منعه من أن يكون أكثر دموية من اي رئيس عسكري، وبعض النظر عن الإسر التي اسندت إليها الجنرال خير الله في رأيه هذا وما إذا كان قد أستقفى الشعب المصري حول هذا الأمر، فإنه نسي أن صرح وصلت إلى كل هذا الخراب والتدهور وإهدار كرامة الوطن في الداخل والخارج علي يد حاكم عسكري

هو حسني مبارك، فماذا فعلت خلفية مبارك العسكرية في مصر وشعبها ومكانتها على مدى ثلاثين عاما؟ ألم تكن سببيا في كل هذا الفساد الذي ضرب باطنياه في كل ربوع الوطن؟ ألم تكن الخلفية العسكرية ليمارك باعتباره أحد قادة القوات المسلحة سببا في سكوت الجميع بما فيها المؤسسة العسكرية، على حجم الفساد والتخريب وهم يرون أن مصر تباعد لهما وأرضا ومكانة، مجاملة له باعتباره أحد قادة الجيش الكبار وفي إطار التقاليد العسكرية التي تحترم الأقدمية وتعطيها الأولوية على ما عداهما؟

لقد ضرب الفريق خير الله مثلا ببشار الأسد للتأكيد على رأيه بأن مدنية الرئيس ليست خيرا مطلقا، لكنه نسي في هذا المقام وربما تناسى أن مهاتير محمد مؤسس ماليزيا وصانع نهضتها وتقدمها ليكن عسكريا وأن رجب طيب أردوغان الذي حول تركيا في سنوات قليلة من دولة على شفا الانهيار الاقتصادي تحت حكم العسكر، الي دولة عظمى بالمعايير الاقتصادية والسياسية كان رجلا من عامة الناس، كما نسي أن الرجل الذي أعاد بناء البرزائل إقتصاديا وقضى على الفقر وأتواخ الصفيح في هذا البلد الكبير هو رجل مدني سيطب اسمه لو لا د سلطا لم يرتدي الكاكي في حياته، ومع ذلك ورغم اعتداده الظاهر بخلفيته العسكرية فإن الفريق خير الله ينبغي بشدة أن يكون مرشحا للمجلس التأسيسي في مدعوما من المؤسسة العسكرية وكان ذلك تهمة يحاول التخلص منها، وهو محق في ذلك فهو يريد جديدا أن تاريخه العسكري يشكل عبئا عليه لا ميزة له إن هذا التاريخ ربما كان سيشكل نقطة ضعف هائلة لو كان ترشحه للرئاسة جرى بعد أيام من اندلاع الثورة عندما كان شعار الجيش والشعب يد واحدة يحظى بكل هذا البريق والتأثير

حتى لا ننسى ضحايا المجازر في الجزائر

تشويه سمعة الإسلاميين، كان من بين العمليات التي اريد بها إحراج الإسلاميين عملية قمار في منطقة الوادي سنة 1991، ومن جهة أخرى فقد أعطيت قيادة الجماعة المسلحة إلى الدوي جمال زرتوني، وهو بالمناسبة بائع دجاج، حتى ينظر للإسلاميين على أنهم مجهة متخلفون ليست لهم قيادة متنوعة.

إن التمتع لشبان الجزائري يعرف أن الضحايا من الجزائريين ومنذ الانقلاب إلى اليوم كانوا يقتلون وبالطرق البشعة التي سعتنا بها فقط للقول للعالم أن من يقل هؤلاء هم الإسلاميون الدمويون وبالتالي تشوه صورتهم داخليا وخارجيا.

لقد تم فعلا وعبر سنين الدم في الجزائرمحاولة تشويه سمعة الإسلاميين لدى كثير من طبقات الشعب الجزائري، ولم يدخر النظام مالا أو وقتا لتأدية المهمة وحرحوصه، فقد جند كتابا وصفين ومتفكين للداية لأطروحاته الإستصائية داخل الوطن وخارجه، ولولا خروج ضحايا الثورة والإدلاء بشهادتهم لما عرف الداخل والخارج حقيقة النظام الجزائري.

حسب شهادة نصر الله يوس في كتابه «من قتل في من طلحة» والذي يسرد فيه المجزرة الرهيبة التي وقعت في 22 أيول/سبتمبر 1997 بمنطقة بن طلحة قرب الجزائر العاصمة والتي قتل فيها أكثر من 300 شخص جلمهم من الأطفال والنساء، فإن فيالقب الموت التابعة لمختلف الأجهزة العسكرية من استخبارات وقيادة أركان كانت هي المسؤولة عن المجازر، أو على الأقل جزء من هذه الأجهزة.

لقد أصاب من ثقافة الإسلاميين والنساء يدم بارد من طرف مسطولين يوجون لن يراهم انهم اسلاميون، في بني سليمان أخرج «راهبايوزن، مزيغون

الثورة اليمنية والتحول العميق

الحياة والأمل وزرع البسمة في الآخرين....

منها بعد الثورة تكون هناك أزمة جديدة بالظخرة التي يمكن القول أنها حصل لها إعادة ضبط مصنعي فنيكون الكك منظر التي وجهت وقابل للعمل وفق مناخ جديد منسجم مع الفطرة والعدل الذي يكفل لكل الشعب حقوقه ويوفر الفرص المتساوية وعليه يكون الأهم في هذه اللحظة هو مطلبنا ضروريا لصحة الفرق الحقيقي والنهض العمد السابق.
النخبة السياسية والعلمية والثقافية وكل أهل لأن يقدم بكثافة ووعي الكلك بما يحمل من تصورات وروى متفق عليها في إطار المدني دولة العدل والحق القانون عبر برامج عملية وخطط مدروسة وبالتعاون مع الأجهزة التنفيذية لرفع مستوى الوعي لدى الموظف العام في كيفية التعامل الراقي في وظيفته وعلى أساس أننا لسنا إلا خادما وانظار أن تآتينا نحن أنت كطالب خدمة أهل مشكلتك أو أقدم لك الخدمة على أكمل وجه مستطاع ومتاح والإرشاد التوجيهي للوصول عليها.

ورفع الوعي المجتمعي يسالمه لى حقوق وما عليه من واجبات فلا يجب أن يتسرب عن ما عليه أو يحرم ما له بسبب من جهله، ورفع مستوى وعيه الحقوقي والكيفية اللازمة التي تكفل له الحق والحصول عليه والاستمتاع به، فكما يكون المواطن ملتزما بما عليه من واجبات تجاهه الصالح العام سواء في الخدمة العامة والأداء الأمثل أو أي التزامات مالية للوظيفة العامة هي حقوق للمواطن وما دور الأجهزة الحكومية والأوسيط والتحصيل على افتراض مثالية ما بعد الثورة والدمور الحكمي المطلوب والمفترض.

شكل الحكومة أو الحاكم ومن سيتولى الأمر هو الوجه الحقيقي لنا وما ستعزفه ثقافتنا ومعالمتنا السيائية فكما تكونوا أولى عليكم، وهل كان علي صالح إلا الصمت الذي كناه فما إن بولت اصواتنا في المساحات والميادين بكلمة «ارحل» حتى كان مصيره إلى حيث سيكتب التاريخ وتقره الأجيال.

«ارحل» ضرورة سياسية يمايتاز فائق كل الأطر الديمقرراطية والوسائل في عملية التغيير واستعادة الحق لأمله بعد أن أعتصبت وجرت المحاولات بشتى الوسائل والطرق فما كانت تنكب إلى أطرق تجديد لشريعة زائفة واغتصاب، ووصلت الشعوب والنخب إلى مرحلة من اليأس حينها التي نصر الله(، حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَاءَ الرَّسُلَ ظَنُّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرًا فَرِحْتُمْ بِهَا فَنُشَاءُ وَلا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنْ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ).

كانت هناك طاقة غير مدركة لدى ضاربي الأقداح من علماء السياسية والاجتماع والفلسفاتيات وكل الحائلين والفلكيين وغيرهم ممن يخوضون في إرادات الشعوب والتحولات التي تصنعها بطرق المقارنات التاريخية في كيفية التغيير واستشرافه ولم تُشر لها هذه

* كاتب يمني

رجل المخابرات الذي يريد أن يكون رئيسا لمصر

على قلوب وعقول المصريين، وليس الآن بعد أن دفع الجيش من صورته ورسيدته الشعبي ثمنا باهظا للأخطاء والخلفايا التي إرتكيبها المجلس العسكري. قد لا يكون مطلوبا من الفريق خير الله أن يفي أني أنه مرشح المؤسسة العسكرية إن كان فعلا كذلك، فليكن مرشحا للمؤسسة العسكرية ولكن على أرضية مصالح الوطن وشعبه ومستقبل أبنائه وليس مصالح من رشحوه، بأن يتعهد بأن الجيش لن يكون دولة داخل الدولة أو فوق القانون والسعاة وأن ميزانية المؤسسة العسكرية ونشاطها الإقتصادي الهائل لن يكون بعيدا عن رقابة الشعب ومؤسساته المتخذي.

إذا كان الفريق خير الله إذا كان حقًا يريد أن يقنع الناس به كرئيس محتمل لمصر بعد الثورة بسيدة أن خلفيته العسكرية، فإن عليه الإجابة على الكثير من الأسئلة التي تتساور الكثيرين خصوصا ما يتعلق منها بعلمه السابق في المخابرات العامة، فالرجل لا يستطيع أن ينكر أنه كان جزءا من النظام السابق وعمل في كنفه سنوات طويلة في واحد من أهم الأجهزة الأمنية في البلد، وكان يرى ويسمع ويتابع كعديد للمعلومات، نظام مبارك وهو يتحول لعصابة منظمة لنهب ثروات البلاد بينما غالبية الشعب تترجح على طاقة الفقر والمرض والجهل والعوز، ولم غضب يوما أو شعر بتأنيب الضمير وهو يشاهد هذا الحكم الهائل من تقارير الفساد التي تصل إلى يديه ثم يحفظها في الأراج ويغلق عليها بأوامرروساثة؟

قد نلتهمذ العذر للرجل بحكم طبيعة عمله ومتطلباته من تكتم وسرية وما يفرضه ذلك عليه من إلزام الصمت خلال فترة خدمته، لكن لماذا صمت ولم يتحدث عقب خروجه من الخدمة قبل ست

إلى أين تسير الأمة السورية؟

سماير سيفيان*

■ رغم الثقة الواسعة بأن نظام الأسد زائل، فإن الأزمة السورية يلفها ضباب كثيف هذه الأيام، وتصعب الرؤية صعبة عن تعقد مسارها، فالجامعة العربية، التي كانت صارة على البداية في تعاملها مع نظام الأسد، تحولت لتعطيها المهمل ثم تتحول المبادرة العربية إلى بروتوكول للمراقبين الذين يحيطهم النظام بقيود عملية تعيق حركتهم ويسرع في تسليمهم بالأعبية كي لا يروا سوى القليل. ولم يسمح للأسد لإعلام العربي والدولي

بمدخل سورية، وبغثة المراقبين لم ولا تزور المسجون السوري التي تضم نحو 35 ألف معتقل بينهم تعيينهم على نحو ممنهج رغم، إن المعارضة قدمت للمراقبين قوائم بأسماء بنحو 16 ألف معتقل حتى الآن. ولكن تبدو بعثة المراقبين العرب أنها تترى ولا تسمع ولا تتكلم، ولكن نبيل العربي يلتزم ويعقد مؤتمرا صحفيا يقدم فيه شهادة حسن السلوك للنظام السوري الذي يبشش بشعبه، والمبادرة العربية تتحول إلى ما يشبه الفخ الذي سقطت فيه الأزمة السورية وتعيد النظام أن يقبها فيه طالما أن الجامعة تتعاون وتقدم طوق نجاة للنظام السوري لمدة شهرين على الأقل. ولكن البعض يقول إن تقرير المراقبين ستترجع مفاجئا وسيدين النظام السوري بقوة، وأن المراقبين رغم كل شيء جمعوا معلومات وقائع وشهادات كافية، بل إن بعض التسريبات تقول أن تقرير المراقبين قد أصبح لدى الجامعة العربية، وهو يدين النظام بقوة، وسيعلمن عنه يوم السبت، ولكن هذا القول ربما هو أقرب لنظرية المؤامرة.

الأتراك من جهتهم صامتون بعد ثرثرتهم الكثيرة وفعالهم القليل، فهم يريدون أن يكون النظام القادم نظاما إسلاميا على طريقة عبد العالدة، وأن لا يمنح الأكراد دورا يذكر، والور السعودي ضعيف وغير فاعل، وبور قطر الباحثنة عن أوار، يصبح غامضا، وهي تدعم التيارات الإخوانية والإسلامية في بلدان الربيع العربي، وقطر والولايات المتحدة تتحول إلى ما يشبه الفخ الذي سقطت عليه الأزمة السورية وتعيد النظام أن يقبها فيه طالما أن الجامعة تتعاون وتقدم طوق نجاة للنظام السوري لمدة شهرين على الأقل. ولكن البعض يقول إن تقرير المراقبين ستترجع مفاجئا وسيدين النظام السوري بقوة، وأن المراقبين رغم كل شيء جمعوا معلومات وقائع وشهادات كافية، بل إن بعض التسريبات تقول أن تقرير المراقبين قد أصبح لدى الجامعة العربية، وهو يدين النظام بقوة، وسيعلمن عنه يوم السبت، ولكن هذا القول ربما هو أقرب لنظرية المؤامرة.

الأتراك من جهتهم صامتون بعد ثرثرتهم الكثيرة وفعالهم القليل، فهم يريدون أن يكون النظام القادم نظاما إسلاميا على طريقة عبد العالدة، وأن لا يمنح الأكراد دورا يذكر، والور السعودي ضعيف وغير فاعل، وبور قطر الباحثنة عن أوار، يصبح غامضا، وهي تدعم التيارات الإخوانية والإسلامية في بلدان الربيع العربي، وقطر والولايات المتحدة تتحول إلى ما يشبه الفخ الذي سقطت عليه الأزمة السورية وتعيد النظام أن يقبها فيه طالما أن الجامعة تتعاون وتقدم طوق نجاة للنظام السوري لمدة شهرين على الأقل. ولكن البعض يقول إن تقرير المراقبين ستترجع مفاجئا وسيدين النظام السوري بقوة، وأن المراقبين رغم كل شيء جمعوا معلومات وقائع وشهادات كافية، بل إن بعض التسريبات تقول أن تقرير المراقبين قد أصبح لدى الجامعة العربية، وهو يدين النظام بقوة، وسيعلمن عنه يوم السبت، ولكن هذا القول ربما هو أقرب لنظرية المؤامرة.

الأتراك من جهتهم صامتون بعد ثرثرتهم الكثيرة وفعالهم القليل، فهم يريدون أن يكون النظام القادم نظاما إسلاميا على طريقة عبد العالدة، وأن لا يمنح الأكراد دورا يذكر، والور السعودي ضعيف وغير فاعل، وبور قطر الباحثنة عن أوار، يصبح غامضا، وهي تدعم التيارات الإخوانية والإسلامية في بلدان الربيع العربي، وقطر والولايات المتحدة تتحول إلى ما يشبه الفخ الذي سقطت عليه الأزمة السورية وتعيد النظام أن يقبها فيه طالما أن الجامعة تتعاون وتقدم طوق نجاة للنظام السوري لمدة شهرين على الأقل. ولكن البعض يقول إن تقرير المراقبين ستترجع مفاجئا وسيدين النظام السوري بقوة، وأن المراقبين رغم كل شيء جمعوا معلومات وقائع وشهادات كافية، بل إن بعض التسريبات تقول أن تقرير المراقبين قد أصبح لدى الجامعة العربية، وهو يدين النظام بقوة، وسيعلمن عنه يوم السبت، ولكن هذا القول ربما هو أقرب لنظرية المؤامرة.

الجلس الوطني لم يستطيع أن يرفع فاعليته وأداءه إلى مستوى التوافق على الأرض، وما زالت قوى معارضة واسعة تنتظر فتح الباب لها، وما زالت حسابات حزبية وخاصة ضيقة تترك أداءه، وأوروبا وأمريكا تشتيطان، لتقدم دعم قوي للمجلس إن يتم توسيعه ليصبح أوسع وتمثيلا، وتدعيل عليه وعلى الإسلام السياسي المختبئ خلف علمانية رئيس المجلس، ويقولون بصراحة إنهم لن يدفعوا لتسليم سورية للإسلاميين، رغم أنهم لا يعارضون مشاركتهم في الحياة السياسة، وهم يريدون فتح المجلس



السنة الثالثة والعشرون - العدد 7017 السبت/الأحد 8/7 كانون الثاني (يناير) 2012- 14/3 صفر 1433هـ

سنوات؟ وإذا افترضا أنه لم يكن يستطيع أن يفعل ذلك لإعتبارات مهنية وأخلاقية وخوفا من التكتيل والغباب في ظل حكم مبارك؟ فلماذا لا يكشف لنا الآن عن حجم بعية الفساد التي كانت تعوم عليها مصر في عهد مبارك وكيف كان الفريق خير الله يجلس على كثر من المعلومات والأسرار عن هذا الفساد؟.إذا كان الجنرال خير الله يريد أن يكون رئيسا للمصريين فإن عليه أن يخرج الأسرار من الصندوق الأسود الذي يحاول القامون على الحكم من بقايا نظام مبارك دفنه للابد.
•عليه أن يكشف للمصريين حجم الجريمة التي إرتكبت في حق هذا الوطن وشعبه من واقع ما لديه من معلومات قلص عهد مبارك مرتع مهني ولا أخلاقي في يكتم ما لديه من حقائق عن هذا الشعب الآن، فهل هو مستعد لذلك؟ هل هو مستعد لان يكشف لنا الأطراف المسؤولة تقزيم مكانة مصر وتآكل دورها الاقليمي والدولي وكيف تحولت مصر اكبر دولة في المنطقة، في عهد مبارك ونظامه واجهته التساوي بما فيها جهاز المخابرات العامة إلى دولة ضيقة هامشية تسير في ركاب أمريكا وإسرائيل وبعض بلدان الخليج؟.
•لست وأقتا تماما أن الجنرال خير الله سيفعل لان قدرته وحالاته الآن تدور حول الملفات دون أن تتفحها، وتوهم بشكل حال الأسرار دون أن تتصفها وهذا الأمر لا يمكنه كافيًا ولا مقبولًا بعد ثورة عظيمة ألقت للشعب وبوع وحريته وسيادته، وبالتالي فإسبايل وخطاب بما قبل الثورة لم يعد مستساغا ولا ينطلي على أحد، ربما يقدر المصريون حساسية وضع الرجل الوطني السابق، لكنهم بالتاكيد لن يقولوا أن بيعهم طولوات بأثر رجعي من قبيل أنه لم تكن راضيا عما كان يجري من هذا المنزق، بل من تخريب وتدمير لمصر وتدمير لحياتها، فكأن ذلك لما صمت عن هذا الوقت، عليه فقط أن ييوح بأسرار وحقائق كل ما كان يجري ربما يغيروا له حينئذ حقيقة أنه كان جزءا من النظام الساقط،.
وساعتها قد يتبخدو..

* كاتب مصري

وتوسيعه، ويدفعون لتقديم ضمان لحماية الأقليات في سورية ما بعد الأسد، والجامعة العربية هي الأخرى في شروطها لتعجيب أمام المجلس الوطني كي تغلმ منه برنامجا مرحلته الانتقالية ما بعد الأسد.

الطائفة العربية، التي تتحدر منها النخبة الحاكمة وينحدر منها معظم ضباط الجيش والأمن، وجميع الضباط القابدين في الجيش والأمن تقريبا، وخاصة ويشكل الوضع كوابيس بالنسبة لفئات واسعة منها، وهم في معظمها ليس لها مصلحة في الإلتزام مع بشار الأسد، ولا تريد أن تدفع ثمنا باهظا دافعا عن مصالح آل الأسد ومخلف وشاليش ويضع عائلات أخرى، وتتمنى الخروج من هذا المنزق، ولكن ينجح الأسد حتى الآن في تحويل خوفها للالتفاف حولها، كما استطاع الأسد تخويف المسيحيين.

الوضع الداخلي الاقتصادي والخدمي في سورية يتدري الأزمات، ويصعب على حقيقة بعض النظر عن الفقر وزيادة وضيق للهرب عن يد الحدوب، ولكن جهاز الدولة ومؤسساتها مزالت مستعانة رغم ضعف أو غياب سلطة الدولة على مساحات واسعة من سورية، ولا يوجد اشتقاقات في قيادات الدولة على غرار ليبيا، ويتوقع أن تدفع نظام الأسد على التماس استتراجعا سريعا رغم دعم العراق وحزب الله، ومازالت فئات غير قليلة مترددة أو تخشى المستقبل الغامض ويصعب عليها تحمل أو تصور آلام التخلص من الديكتاتورية المستفحلة لخمسة عقود.

لكن ورغم الضبابية ورغم تعقيدات السياسة و موافق السورول ورغم الضحايا ورغم الآلام، فالشاعر السوري مصمم ويتظاهر بقوة في أكثر من 300 نقطة، وتدخل حلب على خض النظاره وإن كان بشار استبايع، وقد أعاد التوار الأيمن ونضحووا بنحو 20 – 30 شهيد يوميا، ويرتفع الرقم في بعض الأيام ليصل الخمسين شهيدا، ولكن لا رجعة للوراء لا قبل آذار/مارس 2011 مهما كانت النتائج ومنه الوقت منها، ضمن أداء الضباب يبدو أن الأزمة السورية تتجه نحو أحد السيناريوات الأتلت:

السيناريو اليميني: وهو ما يجعل عليه الروس، بحسب بعض التسريبات، ويتخمن تخني بشار الأسد وتسلم نائبه الشرع وربما حسن تركماني لفترة انتقالية وتشكيل حكومة مشتركة بين السلطة والمعارضة بما ينهي عهد عائلة الأسد، ويقع الطريق أمام سلطة سلمي لسورية من عاكة الأترة، إلى الديمقراطية التي يقف عن الصراع على السلطة لتستقر على نحو ما بحسب موازين القوى
السيناريو الروسي وهو السيناريو المرشح في حال عدم طرح المبادرة الروسية أو عدم القبول بها من قبل الأسد واستمراره في القتل، مما دفع الروس للروح للضغط المستمر وقبول قرار من مجلس الأمن بحماية المدنيين، خاصة وأن الأمريكين اكتشفوا بعد الأحداث كعم أن سورية مهمة بالنسبة لإيران، وأن تغيير النظام السوري سيسهم في إضعاف إيران.
السيناريو الصيني والأهلية وهو السيناريو الأول المرشح في حال عدم تحققي أن من السيناريوين الأوائل، والثاني، حيث القوى الدولية الكبرى مشغولة بأزماتها السياسية والاقتصادية والانتخابات وتجاربهه المرة في العراق وباكفغانستان، وبالتالي هو خيار جاهل لتقتل قرار حاسم لحماية المدنيين من بشتن نظام الأسد ومفضلين للإكتفاء بتسديد العقوبات السياسية والاقتصادية، ولكن مع هذا السيناريو ستيوجه جزء غير قليل من الأترة الذين خرجوا ويعودوا إلى حمل السلاح وتوسع الاشتقاقات في الجيش والأمن، حينها لن يكون أمام المجتمع الدولي سوى التدخل ولو كان متأخرا، ولكن ستكون التكاليف أكبر بكثير على السوريين أولا وعلى المنطقة ثانيا.
ولكن يعتقد الكثيرين أن الأزمة قد تنتهي، وأن الأمر لن يتأخر كثيرا، وأن الأسابيع القادمة ستبرز في أي اتجاه سيتوال الأزمة السورية، ويأملون أن يحتفظوا بالنصر وروح نظام الأسد، والانتقال إلى نظام ديمقراطي في ذكرى انطلاقة الثورة السورية في آذار/مارس القادم.

* كاتب سوري

الرمزي كان حين لم تعمل على تغيير تقليدها الروتيني بالشرح في أيام الأحد، ولا لترفع منسوب حضورها في الشوارع بحسب تصاعدي، بل العكس ما حصل. منذ 20 فبراير وحساسيا تنازالي والإيمان بكفكرة وخيار يقل يوما بعد يوم، بالشكل الذي بدت خرجاتها، خاصة في الشهور الاخيرة، وكانها نوع من «الفلكلور» أو «الرياضة الشعبية» التي تقرض الرتيابة وبالتالي القنوط فانظرو فيما بقي صهارها الموضوعي، انها لم تستطع استقطاب الحركات والتيارات الاهلية الفاعلة والشخصيات العامة المثقفة والمتزمنة والشهود بانو حصة لتغذي به مشروعه قصديتها، بل على الغلو في الذاتية ايدولوجيا والقصور في الإنتاج مرعبة المواطن المغرب، بسببا مباشرًا في جعلها حركة مغتربة، وإن في جذور وسطها المجتمعي.

لكن مع ذلك يبقى في النهاية، هذا الاستقرار رامديا، بل ولا معني له. إن بقي المغرب يحفل مرتبة متخفة عن الشفافية مقدمة في الفساد وفق إحصاءات 2011، بلا معنى إن تكون لصالح استقطاب أكثر من 40 % من الشعب اميا محروما من حقه في المستقبل، استقرارا غامضا، إن بقيت الحريات مقفوة، وخاصة حرية الراي الصحافة، والتي تشير الإحصائيات حول المغرب إلى نتائج مرعبة في القمع الإعلامي.. كل هذا وغيره من سلبيات التجربة المغربية يراد له أن يُزال، وإن ظل فلان سيد على أن الأتقال قد وضعت على كاهل المواطن العربي وأن تغييرها حقيقيا يشمل تفاصيل حيات له بحق. بعد 20 عامًا على الخلافة واحدة لهذا الاستثناء؛ إمان أن النظام حقق استثناءً إمامًا على المغرب، وهو أن أتت أمام شعب بشكل حقيقة استثناء كل الشعوب العربية الأثرة.

* أكاديمي من المغرب

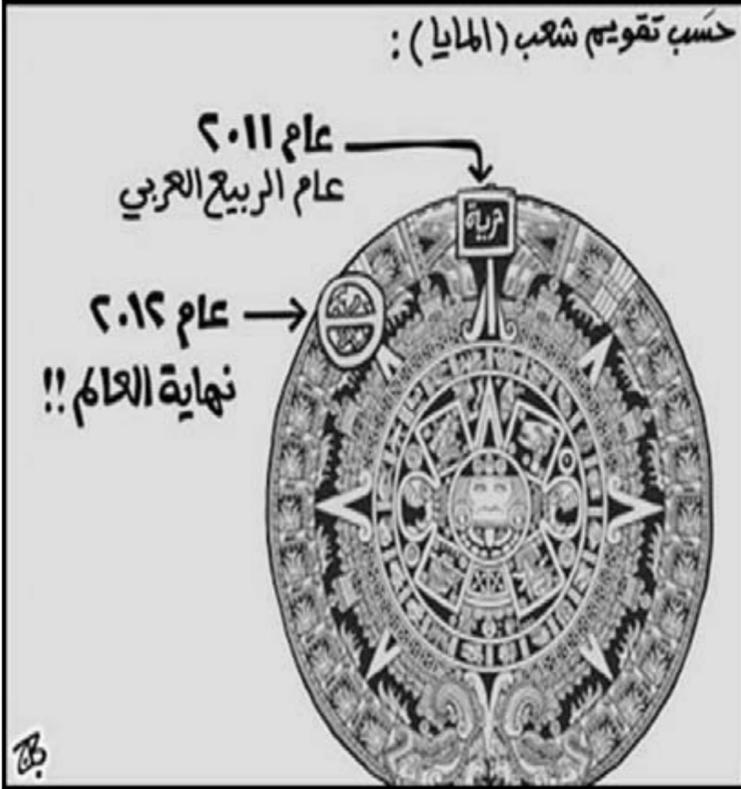


الوطن العربي مصدر جديد للحادثة

مالك التريكي

حظرت سلطات المغرب توزيع العدد الأخير من مجلة «لوثوفيل أوبسرفاتور» الفرنسية لنشره ملفاً بعنوان «العرب: المصير العظيم لشعب الصحراء» يتضمن صورة مرسومة لوجه النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت سلطات المغرب قد حظرت قبل ذلك بأيام عدد مجلة «لكسيرس» الفرنسية الذي يخصص للشعوب العربية، يتضمن أيضاً صورة لوجه النبي، ونكرت الأنباء أن هذا العدد من مجلة «لكسيرس» والعدد قبل الأخير من مجلة «لويوان»، الذي قيل إنه يتضمن صورة من النوع ذاته، لم يوزعاً في تونس لأن الجلتين قررتا، من تلقاء نفسيهما، الامتناع عن تزويد ناشريهما المحليين بنسخ العديدين، وقد برز تفسيران لقيادة الامتناع عن التوزيع هذه: إما أن تكون هذه البادرة غير المعهودة من الجرائد والمجلات الفرنسية مؤشراً على تطور حقيقي في الموقف الإعلامي الفرنسي أصلاً الاحترام الذي صارت تفرضه الشعوب العربية منذ انطلاق ثورتها من أجل الحرية، أو أن تكون البادرة مجرد إجراء ظرفي تطلّبه رغبة الجلتين من عدم إشارة توترات قد تعكر صفو أول زيارة يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي

الآن جوبيه إلى تونس منذ تشكيل أول حكومة تونسية منتخبة ديمقراطياً، لا سيما أن الزيارة تندرج في سياق سعي البلدين لإعادة بناء علاقاتهما على أسس جديدة من التعاون الجاد في إطار الميثاق المشترك والاحترام المتبادل. لم يحصل بعد على عدد «لوثوفيل أوبسرفاتور»، لكنني حصلت على المستحقين التولبتين من عددي «لكسيرس» و«لويوان»، ومع تفهمي لدواعي قرار الحظر في المغرب وقرار الجلتين الامتناع عن التوزيع في تونس، فإن من اللازم الإشارة إلى أن الملف الذي خصصته «لكسيرس» للتاريخ العربي ملف ممتاز بحق، اشترك في إنجازها 17 صحافياً وباحثاً حاولوا، بقسماً ما يمكن من الزهامة الفكرية، وصف «مغامرة» الشعوب العربية الكبرى» منذ الأصول (صخارات ما قبل الإسلام) إلى فترة التناقل (منجزات الحضارة الإسلامية)، ذلك أن النواتج والانكسار المعاصرة، ويصدر الملف حوار عريق مع المؤرخ هنري لوران (الذي اشتهر ببحثه الضخم، المؤلف من أربعة أجزاء، عن «مسألة فلسطين»، يقول فيه إن القرن العشرين شهد جديراً من ثورات العرب، بداية من ثورة الشباب الأتراك، عام 1908، التي كان لها أثر مباشر على الثورة العربية، عام 1916، فانثورات ضد الاستعمار، والصراعات الثورية الأخيرة والخسنيات والسنينيات، ويلاحظ هنري لوران أن ثورات الشعوب العربية عام 2011 تختلف عن الثورات الفرنسية والروسية والإيرانية التي كان هدف كل منها يتجسّد في خلق إنسان جديد، إلى حد أنها تتحوّل إلى الثورة إلى غاية في ذاتها، ذلك أن الثورات العربية هي أقرب ما تكون إلى الثورات الديمقراطية التي اندلعت في أوروبا عام 1848، حيث أتت بهدف لإقامة نظام ديمقراطي «يسبغ»، موجه «الثوريون أمام نتيجة صناديق الاقتراع»، ويضيف المؤرخ الفرنسي أننا، لم نعد على استعداد في المغرب للموت في سبيل الحرية، بينما يموت الشباب التونسيون والمصريون في سبيلها، وما يعنيه هذا هو أن الثورات العربية «تبتسر بريق لم تعد تعذ أوهان تجرّو على الدفاع عنها»، أي أن «الحادثة إنما تأتي اليوم من البلدان العربية»؛ أما مجلة «لويوان»، فإن عددها غير الوازع في تونس والمغرب لا يتعلّق بالعرب أو الإسلام، وإنما يتضمن ملفاً، اشترك في إنجازها 15 صحافياً وباحثاً، عن الذات الإلهية وتصورات الإنسان بشأنها عبر التاريخ، والملف بعنوان «أسئلة وأجوبة عن وجود الله»، أي أنه لا يهتم بديانة معينة، بل إنه ملف فكري شامل يبحث أهم قضية التطولوجية وميتافيزيقية، بل ثقافية، تفرض نفسها على العقل الإنساني، ورغم جودة المسائل وعناوينها، فإنها من جنس ما يدرسه أي تلميذ في مادة الفلسفة في السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية (الكاكولوريا)، مسائل لا وجه لتحميص الإيمان إلا يبحثها وفحصها، وأسئلة لا صدق عن النفس التواتة للحق إلا يتحصر الصدق في طرحها وتقليبها من كل وجوها، ومن أهم ما في الملف حوار مع الفيلسوف الكاثوليكي ريمي براغ يقول فيه إن «الله وحده هو العليق بما إن كان هناك أي خير [ممكن] في وجود البشر». أما جان دورمسون، الروائي ذو الأسلوب الكلاسيكي العذب، فقد صرّ صلفاً بنص أخذ، بعنوان «شان الإنسان مع الله متصل بلا انتهاء».



تشارك في الساحة السياسية وجماعات الضغط...، ووسط هذا الجيوش لم تستطع قوى الثورة من تشكيل أحزاب قوية، لكونها ناشئة وجديدة، ولا تلك إكباتها تمكثها من التغلب على صعب قيود قانون الأحزاب التي سمحت فقط للقوى المائلة للمال السياسي وصاحبة الخطاب الطائفي والمذهبي بالوجود، وتشكلت ائتلافات تمثل مختلف المجموعات النشطة، مثل ائتلاف شباب الثورة وائتلافات ونقابات واتحادات المهنيين، كاطباء بلا حقوق، ونقابة المعلمين المستقلة، ونشلت جماعة استقلال الجامعات المعروفة باسم 9 مارس ومهندسون ضد الحراسة وائتلافات جماعات ثقافية مستقلة، بالإضافة إلى المستقلين والشخصيات العامة، وحملة البرادعي، وغابت قوى الثورة عن البرلمان ولم يبق لها إلا ميدان التحرير تتشبث به وتستجير لتسمع صوتها إلى الشعب.

وليسَت قوى الثورة وحدها هي التي غابت عن البرلمان، فقد غاب التيار الوطني العربي، ومعه التيار القومي العربي المناصري، إلا من بعض الرموز. وحظه جاء عطف الحزب الوطني القديم (حزب أحمد عرابي ومصطفى كامل ومحمد فريد) الذي كان يصل إلى البرلمان بصعوبة بالغة، ومع ذلك لم يفقد بوصلته يوماً، وكانت مواقفه ميدانية، ولم يتنازل عنها، واستمر في مسعر الثورة والقائمة والعداء للاحتلال والنصر والاستقلال والبيضة، وكان متناهما للاحتلال ورافضاً لنهج حزب الوفد لاعتماده الكفاح السلمي والتفاوض مع المحتل دون نتيجة ملموسة، وتعودجته الراهن هو منظمة التحرير الفلسطينية التي خسرت بالمفاوضات ما لم تخسره بالقائمة والكفاح المسلح، وهذا هو حال الوطنيين العربيين والناصريين المصريين، مستمرين في مواقعهم وعلى ما فهم لن يعادروها، حتى لو لم يكن لهم مقعد واحد في البرلمان. إن هذا بين التداخلات والتعقيدات التي تشهدها مصر حالياً والتي تحتاج إلى حلول تفرز الغث من السمين، وتساعد على جمع هذه الأشتات، «إلى كلمة سواء» للخروج من المأزق الحالي والعبور بالوطن إلى بر الأمان بعد أدنى من الخسائر، وهذا لن يكون إلا بالانخراط فيها من التعامل الأمني مع المواطنين، وتخفيف حدة الاستقطاب، والتوافق بين الفرقاء على الثوابت والمنطلقات الوطنية الجامعة، ودون ذلك فمن المحتمل أن تتفجر مصر كلها من داخلها، وعلينا أن نحول دون ذلك بكل الأساليب والصور.

✽ كاتب من مصر يقم في لندن

وطالباني إلى البيت الأبيض متمسحين بالادارة وشاكزين لجنود الغزاة الذين حرقوا وهدموا البلاد «ضحاياهم».

الذين خرفوا عمليات المقاومة المسلحة على مجمل الوضع الاقتصادي الأمريكي بقوة، حيث تجاوزت الميزانية العسكرية المكسرة للاحتلال حتى عام 2009 تكلفة الحرب على فيقتنا، لتصبح ثاني أكبر تكلفة بعد الحرب العالمية الثانية كما أنها أطول حرب تخصصها أمريكا بواسطة المتطوعين المرتزقة، وقد صرفت أمريكا أموالاً هائلة على الدعاية وشرء أجهزة الاعلام والمثقفين وتمويل مراكز «الديمقراطية والسلام» للترجيح الاعلامي من ناحية السياسة الداخلية الأمريكية، حاول الرئيس الأمريكي أوباما، بداية، تناسي وعوده الانتخابية بسحب القوات من العراق، إلا أن الوضع الاقتصادي المنهار في بلاده وعدم وجود أية دلائل مشجعة تشير، ولو ظاهرياً، إلى نجاح أكبر عملية عسكرية في فرض «الديمقراطية» التي كان يجب أن تكون نموذجاً لبقية بلدان المنطقة، أدى إلى اتخاذ قرار الانسحاب وادعاء النصر في التحرير، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية.

وعلياً التذكير بان هنا غضب الشعوب العربية على أمريكا وحلفائها من الحكام المستبدين والمتعاونين أو المؤيدين للغزو الهيجي، هو أحد الأسباب التي أدت إلى تغيير الربيع العربي، وأن لا يتحدث عنه الكثيرون، كل هذا دفع أوباما إلى تنفيذ قرار الجلاء الجزئي وليست حكومة «الوحدة الوطنية» التي لا يتجول أفرادها إلا في حصن المنطقة الخضراء عراة إلا أن أكانيهم.

✽ كاتبة من العراق

حسب تقويم شعب (المطاي) :



على عدة أحزاب؛ أهمها «حزب الحرية»، ومن بين هذا التوجه يحتل حزب الوفد مساحة لها اعتبارها بين الراي العام، ودخل الانتخابات بقائمة مستقلة بعد الانسحاب من، والملاحظ أن السيل نفرت بحزب الوفد والتجمع والنصري والأحزاب وجماعة الإخوان المسلمين، الذين اجتمعوا لقتهم قبل 25 يناير الماضي على رفض الخروج إلى ميدان التحرير يوم الثورة، وبعدها تحالف حزب الوفد مع الإخوان المسلمين ثم انسحب وتقدم بقائمة المستقلة في الانتخابات، وتمكن حزب الحرية والعدالة الإخواني من حصص أكبر عدد من المقاعد، محتلاً المركز الأول، وتلاه في الترتيب حزب النور السلفي، ويتنافس «حزب الوفد» على المركز الثالث مع ائتلاف «الكتلة المصرية» الممثل من حزب المصريين الأحرار والحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي والتجمع.

وانتهز الشيوعيون والماركسيون والتروتسكيون فرصة الثورة ليظهروا في العلن، فاعلن الحزب الشيوعي المصري عن نفسه، وعذاً حزب الاشتراكيين الثوريين والتروتسكي، وحركة التجديد الاشتراكي الراديكالية، بجانب جماعات قسوية (تطلق على نفسها اناركية وهو اسمها باللغة الانكليزية للتغطية على المعنى العربي تقادياً لرد الفعل الشعبي) وجمعات صهيونية سرية ومعلنة، بالإضافة لجماعات المصلح من ركائز الحكم السابق وعصابات رجال الأعمال ومافيا الأراضي، وكذلك ما يعرف بعضطات التجمع المدني بتجاهتها الوطنية وغير الوطنية، وكلها تحولت إلى العمل السياسي بشكل أو آخر!

واستمرت الحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية» بعيدة عن لعبة الأحزاب، ونفس الموقف اتخذته حركة 6 أبريل/ نيسان، بإعلان محمد عامل، المنسق الاعلامي للحركة «نحن لا نحتاج لإنشاء حزب سياسي، وسوف

تداخلات وتفرعات خريطة مصر السياسية الجديدة بعد الثورة

شجرتها بدمائهم الزكية، والمجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي صرح مراراً بأنه حامي الثورة، لم يعترف بها حتى الآن، وهو مستمر بإتزال العقاب بها وتعامل معها بوشية شديدة وبالأساليب الأمنية والبوليسية والعنف المفرط وإهدار كرامة الثوار، وهي الأساليب من مخلفات الحكم السابق، وكل هذا سحب رصيده وأنهى شعبيته التي كانت له في الأشهر الأولى للثورة.

الظاهرة الثالثة تصنع ثوار مرتزقين؛ من قول الحكم السابق والدافعين عنه مثل جماعة أبناء مبارك، وعصبة «أسفين ياريس» وجموعة العباسية، مع تشجيع واستغلال واضح لمنظمة البلطجة المنشأة لهم، وتحرك هذه الكوونات الضعيفة على أكثر من جبهة؛ جبهة تشويه الثورة وشيخنتها، وجبهة التحرش الدائم بالفقيبات الثورات، وجبهة اختراق الائتلافات وتفجيرها من الداخل، وجبهة التخريب والصاق أعمال التخريب بالثورة، وجبهة «الطرف الثالث» الذي يتولى اغتيال وقتل المظاهرين وحرق المنشآت العامة والخاصة والمتاحف والمباني الرسمية.

الظاهرة الرابعة وتمثل في عدم الاستجابة لطالب للثورة إلا تمت الضغط المستمر، وبغض باهظ من الشهداء والمصابين، وما يستتبع ذلك من إهمال لتوزيع وأسرهم وعدم اهتمام بهم، ومن تفرقة في المعاملة معهم بين منتهين وجناة يحاكمون وعلى رأسهم حسني مبارك وولده وزبانيتهم يحضرون معززين مكرمين؛ طريقي الأيدي.. غير مكيلين.. وبين شباب الثورة وقياداتها المصابين الذين يقدمون للمحاكم العسكرية وتكبل أيديهم بالقيود الحديدية وترتبط بأسرتهم في المستشفيات أثناء علاجهم فيها؛ بلا رحمة ولا مراعاة لأبسط العافية للبشر، وهذا التوحش في المعاملة مع الثوار والتدليل الناعم للمنتهين والجناة من رموز الحكم البائد يستفز الرأي العام، ويتسبب في زياد السخط وفي عدم تمكن المجتمع من الاستقرار والتوجه إلى العمل والانتاج.

الظاهرة الخامسة تمثلت في الوقوع في أسر ثنائية صماء في تصنيف القوى السياسية والاجتماعية وعلاقتها ببعضها، وجاءت هذه الثنائية بتأثير الإعلام الغربي؛ بتناقضه الإمبراطورية والصهيونية، وادعاءه وسائط الإعلام والصحافة وصناع الرأي العام في الفخ، وحصروا بدورهم واهم ومعالجتهم للقضايا والمشاكل في الإشارة

مهمرهم واهم ومعالجتهم للقضايا والمشاكل في الإشارة

الوزراء العرب ووفد مراقبيهم المدان

تعد اللجنة الوزارية العربية بشأن سورية اجتماعاً طارئاً في القاهرة الأحد، ليبحث النتائج الأولية التي توصلت إليها بعثة المراقبين العرب أثناء تفحصها للحقائق على الأرض حول مدى التزام السلطات السورية بمبادرة الجامعة العربية الرامية إلى حقن الدماء ووقف آلة القتل، وسحب الجيش من المدن وفتح حوار بين النظام ورموز المعارضة.

وفد المراقبين العرب تعرض للانتقادات الشديدة من قبل الكثير من قيادات المعارضة السورية، كان آخرها من قائد الجيش الوطني السوري الحر الذي طالب بسحبهم فوراً لانهم لم يؤدوا واجبه على الوجه الصحيح. كما حصل منتظرون لافتات تندد بالوفد وتتهم الجامعة العربية باطالة عمر النظام والمشاركة في قتل الشعب السوري.

الدكتور نبيل العربي أمين عام الجامعة العربية رفض الانتقادات الموجبة إلى فريق المراقبين، مثلما رفض المطالب المرفوعة باعادتهم فوراً وانهاء مهمتهم، وتحدث عن تحقيق تقدم بما في ذلك الافراج عن آلاف المعتقلين كان آخرهم 550 معتقلاً افرجت عنهم السلطات أمس.

من المؤكد ان التقرير الذي سيقدمه المراقبون إلى مجلس الجامعة ولجنة وزراء الخارجية لن يكون في صالح النظام السوري في اغلب فقراته وانطباعاته، لان اعمال القتل لم تتوقف طوال فترة زيارته لمواقع المواجهات، خاصة في بلدتي حمص وحماة، ولكن من المتوقع ايضا ان يشير التقرير إلى عمليات قتل تستهدف قوات الامن والجيش السورية الرسمية من قبل عناصر منشقة، الامر الذي قد يؤكد روية للنظام حول العصابات المسلحة لم تجد أذناً صاغية طوال الأشهر الماضية.

وزراء الخارجية العرب اتخذوا قرارهم بتجريم النظام، واتهامه بعدم السماح للجنة بمواصلة مهامها بحرية قبل ان يغادروا إلى

مصر عام من عمر ثورة 25 كانون الثاني/يناير، وتجاوز ما يمكن حدوثه في قرن من الزمن بالحسابات التقليدية، ولم تتوقف فيه السيولة السياسية والجماعية المتدفقة حول ذلك الحدث العظيم، وعلى الرغم من محاولات كبح جماحها وضبطها بالحلول الأمنية والعسكرية؛ لكنها ما زالت عصية ولا تستجيب لهذه المحاولات، لأنها تصنع الثورة من الحكم أو المشاركة فيه.

وخريطة مصر السياسية والجماعية متحركة ومرتبكة ولم تستقر على شكل نهائي بعد، وما زالت حكومة بوزان القوي القديمة والتقليدية وتأثيراتها وانتشارها، وبقي الوضع الجديد في سيولته دون سياجات وسود تضيق طوفان الثورة المتدفق، وتحيطه وتتحكم فيه لمرجى يطمع مسارم ويكون نهرها يوربها بما تحتاجه من مياه وطاقه لتتبدد سدسى أمام ناظرها، وذلك الطوفان فقد التأثير الذي كان مأمولاً على المنتخبة مجلس الشعب التي انتهت مؤخرًا.

وحالة المد والجزر التي تعيقها الخريطة السياسية نشأت نتيجة ما يجري بإيران القوي السياسي والاجتماعي من اهتزاز وارتباك ترك تأثيره عليها، وإذا كان ميزان القوى على المستوى الشعبي قد حسم لصالح الثورة ومطلب التغيير، إلا أن الضغط القائم في الهيئات والإدارات الحكومية وأجهزة الأمن والشرطة وعلى مستوى القوار السياسي، وما زال أمر المناصب والوظائف والمسئوليات السياسية والتنفيذية والأمنية والادارية؛ ما زال على إلى القوية القديمة، تحتافظ على وجودها وتحمي مصالحها الخاصة، وتستمر بضمائم حصولها على النصيب الأكبر من سلطة الحكم وامتيازاته دون اعتبار لحالة الثورة واستقرار البلاد.

وقبل محاولة التعرف على شكل الخريطة السياسية في عام الثورة علينا الاقتراب منها ورصد عدة ظواهر صاहित سيرتها:

الظاهرة الأولى تمثلت في عودة الاحتقان السياسي والاجتماعي إلى ما كان عليه وأشد، متجاوزاً بذلك حدود ما كان قبل الثورة، وكانت حدة الاحتقان قد فخت أثناء أحداث الثورة ولفترة قصيرة بعدها، وعادت نتيجة إصرار واضح على إبقاء حكم حسني مبارك وعائلته وإعادة إنتاجه، بكل ما يترتب على ذلك من تعويق أهداف الثورة والصدارة عليها وتنصيف وملاقة شهابها.

الظاهرة الثانية تمثلت في ترك الثورة مغلقة بغير اعتراف من الجهات القابضة على زمام القرار السياسي، وهي جهات ما كان لها أن تحلل مقاعها في الحكم وتقال مرادها من السلطة لولا الثورة والشهداء الذين روى

متملما تغلف عجيبة البرغل اللحم المفروم في كبة البرغل، تغلف حكومة المالكي (وهي التي أصبح نصف وزرائها تقريباً وزراء بالوكالة) بعجيبة الكذب، ليس هناك مجال لأي شيء آخر، وأخر الأكاذيب التي تتداولها حكومة الاحتلال بلسان رئيس وزرائها هي: «ان الانسحاب هو ثمة لاستراتيجية القوي التي اعتمدها حكومة الوحدة الوطنية في التفاوض على الاتفاق الجديدة، بكل ما يترتب على ذلك من تعويق أهداف فلنتفحص الواقع التي أدنى إلى جلاء القوات الجزئي، وكما يقول المثق الشعبي (امش مع الكذاب لحد باب الدار».

منذ الأيام الأولى للاحتلال وفي أعقاب الغزو الأنكلو أمريكي مباشرة، تبلور الموقف في السنة العراقية بشكل معسكريين: التمسك الأول بضم قوات الاحتلال التي أطلق عليها اسم «قوات الائتلاف» لتفكيلا، وتحت امرتها عمل فريق من العراقيين: بعضهم وصل البلاد على ظهر الدبابات الأمريكية وأسرع البعض الآخر، من داخل العراق، لعرض خدماته على الحاكم العسكري جبا غارنر ثول بوم بريمر، ومن بينهم بعضيون كانوا حتى لحظة الغزو ويجدون صدام حسين والبعث غنا وشعرا واستخباراتيا، وآخرون من القضاة والعسكريين والتكوقراط الذين اعتمد عليهم النظام، وواصلت حالة المزايدة بين أفراد المعسكر، بداخله وخارجه، حتى ترتيب الدعوات الشخصية المنزلية لترقية في قادة الاحتلال والنقاط الصور الانتخابية، محط مباحثتهم في مزايدة بيع الوطى وخدمة المحتل.

وتجذر موقف المعسكر الاوطني حين رضى، كامل افراده، بسياسة المحتل في التقسيم الطائفي والعرقي، فاستست القتال والكيانات والتجمعات والأحزاب لتنخرط في عملية سياسية صاغ ملامحها وسننورها المحتل، استناداً إلى الانتماء الطائفي والعرقي المتستر بحجة بناء العراق الجديد، التعددي، الفيدرالي، الديمقراطي، في ظل تلك الاحتلال وفريق الموت والمرتزقة والمليشيات والعصابات التي ولدت وترعرعت في الدولة والقانون.

وكانت النتيجة ارتكاب قوات الاحتلال جرائم أجنى لها حتى الشعب الأمريكي رأسه خجلاً معتذراً بان حكومة بوش لا تعلمه، جرائم ومذابح لن تكفي مئات الكتب لسرد وقائعها، وصفها مثقفون وسياسيون ومسؤولو منظمات انسانية عالمية، بانها جرائم متاعل ما ارتكب في فيتنام وأسوأ

الاشتراكات، الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

الاشتراكات، الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

رأي القدس

تعد اللجنة الوزارية العربية بشأن سورية اجتماعاً طارئاً في القاهرة الأحد، ليبحث النتائج الأولية التي توصلت إليها بعثة المراقبين العرب أثناء تفحصها للحقائق على الأرض حول مدى التزام السلطات السورية بمبادرة الجامعة العربية الرامية إلى حقن الدماء ووقف آلة القتل، وسحب الجيش من المدن وفتح حوار بين النظام ورموز المعارضة.

وفد المراقبين العرب تعرض للانتقادات الشديدة من قبل الكثير من قيادات المعارضة السورية، كان آخرها من قائد الجيش الوطني السوري الحر الذي طالب بسحبهم فوراً لانهم لم يؤدوا واجبه على الوجه الصحيح. كما حصل منتظرون لافتات تندد بالوفد وتتهم الجامعة العربية باطالة عمر النظام والمشاركة في قتل الشعب السوري.

الدكتور نبيل العربي أمين عام الجامعة العربية رفض الانتقادات الموجبة إلى فريق المراقبين، مثلما رفض المطالب المرفوعة باعادتهم فوراً وانهاء مهمتهم، وتحدث عن تحقيق تقدم بما في ذلك الافراج عن آلاف المعتقلين كان آخرهم 550 معتقلاً افرجت عنهم السلطات أمس.

من المؤكد ان التقرير الذي سيقدمه المراقبون إلى مجلس الجامعة ولجنة وزراء الخارجية لن يكون في صالح النظام السوري في اغلب فقراته وانطباعاته، لان اعمال القتل لم تتوقف طوال فترة زيارته لمواقع المواجهات، خاصة في بلدتي حمص وحماة، ولكن من المتوقع ايضا ان يشير التقرير إلى عمليات قتل تستهدف قوات الامن والجيش السورية الرسمية من قبل عناصر منشقة، الامر الذي قد يؤكد روية للنظام حول العصابات المسلحة لم تجد أذناً صاغية طوال الأشهر الماضية.

وزراء الخارجية العرب اتخذوا قرارهم بتجريم النظام، واتهامه بعدم السماح للجنة بمواصلة مهامها بحرية قبل ان يغادروا إلى

مصر عام من عمر ثورة 25 كانون الثاني/يناير، وتجاوز ما يمكن حدوثه في قرن من الزمن بالحسابات التقليدية، ولم تتوقف فيه السيولة السياسية والجماعية المتدفقة حول ذلك الحدث العظيم، وعلى الرغم من محاولات كبح جماحها وضبطها بالحلول الأمنية والعسكرية؛ لكنها ما زالت عصية ولا تستجيب لهذه المحاولات، لأنها تصنع الثورة من الحكم أو المشاركة فيه.

وخريطة مصر السياسية والجماعية متحركة ومرتبكة ولم تستقر على شكل نهائي بعد، وما زالت حكومة بوزان القوي القديمة والتقليدية وتأثيراتها وانتشارها، وبقي الوضع الجديد في سيولته دون سياجات وسود تضيق طوفان الثورة المتدفق، وتحيطه وتتحكم فيه لمرجى يطمع مسارم ويكون نهرها يوربها بما تحتاجه من مياه وطاقه لتتبدد سدسى أمام ناظرها، وذلك الطوفان فقد التأثير الذي كان مأمولاً على المنتخبة مجلس الشعب التي انتهت مؤخرًا.

وحالة المد والجزر التي تعيقها الخريطة السياسية نشأت نتيجة ما يجري بإيران القوي السياسي والاجتماعي من اهتزاز وارتباك ترك تأثيره عليها، وإذا كان ميزان القوى على المستوى الشعبي قد حسم لصالح الثورة ومطلب التغيير، إلا أن الضغط القائم في الهيئات والإدارات الحكومية وأجهزة الأمن والشرطة وعلى مستوى القوار السياسي، وما زال أمر المناصب والوظائف والمسئوليات السياسية والتنفيذية والأمنية والادارية؛ ما زال على إلى القوية القديمة، تحتافظ على وجودها وتحمي مصالحها الخاصة، وتستمر بضمائم حصولها على النصيب الأكبر من سلطة الحكم وامتيازاته دون اعتبار لحالة الثورة واستقرار البلاد.

وقبل محاولة التعرف على شكل الخريطة السياسية في عام الثورة علينا الاقتراب منها ورصد عدة ظواهر صاहित سيرتها:

الظاهرة الأولى تمثلت في عودة الاحتقان السياسي والاجتماعي إلى ما كان عليه وأشد، متجاوزاً بذلك حدود ما كان قبل الثورة، وكانت حدة الاحتقان قد فخت أثناء أحداث الثورة ولفترة قصيرة بعدها، وعادت نتيجة إصرار واضح على إبقاء حكم حسني مبارك وعائلته وإعادة إنتاجه، بكل ما يترتب على ذلك من تعويق أهداف الثورة والصدارة عليها وتنصيف وملاقة شهابها.

الظاهرة الثانية تمثلت في ترك الثورة مغلقة بغير اعتراف من الجهات القابضة على زمام القرار السياسي، وهي جهات ما كان لها أن تحلل مقاعها في الحكم وتقال مرادها من السلطة لولا الثورة والشهداء الذين روى

متملما تغلف عجيبة البرغل اللحم المفروم في كبة البرغل، تغلف حكومة المالكي (وهي التي أصبح نصف وزرائها تقريباً وزراء بالوكالة) بعجيبة الكذب، ليس هناك مجال لأي شيء آخر، وأخر الأكاذيب التي تتداولها حكومة الاحتلال بلسان رئيس وزرائها هي: «ان الانسحاب هو ثمة لاستراتيجية القوي التي اعتمدها حكومة الوحدة الوطنية في التفاوض على الاتفاق الجديدة، بكل ما يترتب على ذلك من تعويق أهداف فلنتفحص الواقع التي أدنى إلى جلاء القوات الجزئي، وكما يقول المثق الشعبي (امش مع الكذاب لحد باب الدار».

منذ الأيام الأولى للاحتلال وفي أعقاب الغزو الأنكلو أمريكي مباشرة، تبلور الموقف في السنة العراقية بشكل معسكريين: التمسك الأول بضم قوات الاحتلال التي أطلق عليها اسم «قوات الائتلاف» لتفكيلا، وتحت امرتها عمل فريق من العراقيين: بعضهم وصل البلاد على ظهر الدبابات الأمريكية وأسرع البعض الآخر، من داخل العراق، لعرض خدماته على الحاكم العسكري جبا غارنر ثول بوم بريمر، ومن بينهم بعضيون كانوا حتى لحظة الغزو ويجدون صدام حسين والبعث غنا وشعرا واستخباراتيا، وآخرون من القضاة والعسكريين والتكوقراط الذين اعتمد عليهم النظام، وواصلت حالة المزايدة بين أفراد المعسكر، بداخله وخارجه، حتى ترتيب الدعوات الشخصية المنزلية لترقية في قادة الاحتلال والنقاط الصور الانتخابية، محط مباحثتهم في مزايدة بيع الوطى وخدمة المحتل.

وتجذر موقف المعسكر الاوطني حين رضى، كامل افراده، بسياسة المحتل في التقسيم الطائفي والعرقي، فاستست القتال والكيانات والتجمعات والأحزاب لتنخرط في عملية سياسية صاغ ملامحها وسننورها المحتل، استناداً إلى الانتماء الطائفي والعرقي المتستر بحجة بناء العراق الجديد، التعددي، الفيدرالي، الديمقراطي، في ظل تلك الاحتلال وفريق الموت والمرتزقة والمليشيات والعصابات التي ولدت وترعرعت في الدولة والقانون.

وكانت النتيجة ارتكاب قوات الاحتلال جرائم أجنى لها حتى الشعب الأمريكي رأسه خجلاً معتذراً بان حكومة بوش لا تعلمه، جرائم ومذابح لن تكفي مئات الكتب لسرد وقائعها، وصفها مثقفون وسياسيون ومسؤولو منظمات انسانية عالمية، بانها جرائم متاعل ما ارتكب في فيتنام وأسوأ

الاشتراكات، الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

الاشتراكات، الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

الاشتراكات، الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent
Newspaper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208 741 8008 (6 Lines) Fax: 0208 741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هموسميث، لندن د6ليو 0 أكيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 8 رفقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(00962)

التأثر:
مؤسسة القدس العربي
للتشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات، الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

البابا: الحضارة الغربية ضلت طريقها

■ الفاتيكان - يو بي أي: قال البابا بندكتوس السادس عشر، الجمعة، إن الحضارة الغربية ضلت طريقها وباتت تتخبط بسبب الابتعاد عن الله. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (أكي) عن البابا قوله في ساحة القديس بطرس بمناسبة الاحتفال به، عيد الظهور، أن «العالم يجمع موارد غير قادر على إنارة طريق الإنسانية لتتمكن من توجيه مسيرتها، وهذا ما نراه اليوم أيضاً»، حيث «بيد أن الحضارة الغربية ضلت طريقها وباتت تتخبط، لكن الكنيسة بفضل كلمة الله يمكنها أن ترى عبر هذا الضباب».

وأشار البابا إلى أن «الكنيسة لا تمتلك حلولاً تقنية، لكنها تبقى عينها على الهدف، وتقدم نور الإنجيل لجميع الناس من ذوي النوايا الحسنة، ومن كل أمة وثقافة».

وختم موضحاً أن «هذه أيضاً مهمة ممثلي الفاتيكان لدى الدول والمنظمات الدولية».

30 بالمئة من سكان الجزائر يستخدمون الإنترنت

■ الجزائر - د ب أ: كشف موسي بن حمادي وزير البريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال الجزائري أن 10 ملايين شخص في بلاده يستخدمون الإنترنت أي بمعدل 30 بالمئة من مجموع السكان.

وأكد بن حمادي أنه ينتظر أن يستفيد كل مواطن جزائري مع نهاية عام 2014 من خدمة التدفق العالي للإنترنت بمن فيهم القاطن في المناطق المعزولة، موضحاً أن وزارته سפרت العديد من المشاريع للقضاء على ظاهرة التدفق الضعيف للإنترنت والانقطاع المتكرر.

وهو النوع الأكثر شيوعاً بسرطان الثدي، من جهة أخرى، ذكر بن حمادي أن الجيل الثالث للهاتف النقّال سيبدل حيز الخدمة خلال النصف الثاني من العام الجاري.

وكان يفترض أن يدخل الجيل الثالث للهاتف النقّال الخدمة قبل نهاية العام الماضي.

مرهم.. لعلاج سرطان الجلد

■ لندن - يو بي أي: تمكن علماء من تطوير مرهم يمكنه معالجة قرابة 3 آلاف مريض بنوعين من سرطان الجلد يصيبان 100 ألف شخص سنوياً.

وتكررت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن المرهم الذي جرب على 700 مريض في إيطاليا حقق نجاحاً نسبته 95%، وستتوفر في بريطانيا خلال سنتين لعلاج سرطان الخلايا القاعدية وهو النوع الأكثر شيوعاً بسرطان الجلد، وسرطان الخلايا الحشفية.

ويصيب النوعان المذكوران من سرطان الجلد 100 ألف شخص سنوياً، ويمكن للتقنية الجديدة خلال ساعتين إزالة الأورام التي تتسبب بها أنواع سرطان الجلد الشائعة من دون الخضوع لجراحة أو لعلاج الأشعة التقليدية.

وقال العلماء إن آثاره الجانبية قليلة ولا يترك العلاج الجديد أية ندب. واستخدم العلماء اللعلاء الجانبيين الذين طوروا التقنية الجديدة نظير الرينيوم 188 الإشعاعي على رقاقة توضع مكان الورم الجلدي، وتزال بعد ساعة أو ساعتين.

ويعتقد الباحثون أن الأشعة تتسبب بعادة نمو الجلد، بحي لا تحدث أية ندبة، وخلال التجربة الإيطالية شفي 85% من المرضى بعد جلسة علاج واحدة، و95% بعد 3 جلسات علاجية.

فقدان الذاكرة يبدأ في سن 45 عاماً

■ لندن - رويترز: قال باحثون إن فقدان الذاكرة وغيرها من وظائف المخ يمكن أن يبدأ في وقت مبكر عند سن 45 عاماً الأمر الذي يتشكل تحدياً كبيراً للعلماء للبحث عن طرق جديدة للوقاية من الخرف.

وتتناقض نتائج الدراسة التي استمرت عشر سنوات وشملت أكثر من 7000 من موظفي الحكومة البريطانية مع المفاهيم السابقة التي تفيد بأن التدهور الإدراكي لا يبدأ قبل سن الستين وسيكون لهذه النتائج آثار بعيدة المدى بالنسبة لبحوث الخرف.

وتعود أهمية تحديد سن تدهور الذاكرة ومهارات الفهم إلى أن استجابة الأشخاص للعقاقير تكون أفضل على الأرجح إذا ما أعطيت في بداية ظهور الأعراض.

وتجرى حالياً التجارب الإكلينيكية على مجموعة عقاقير جديدة لمرض الزهايمر وهو الشكل الأكثر شيوعاً للخرف لكن التوقعات متواضعة وبخشي بعض الخبراء من أن العقاقير الجديدة يجري اختبارها على مرضى ربما يكونون أكبر سناً مما ينبغي لإظهار نتيجة. ووجد فريق البحث بقيادة إرشانا سينغ - مانوكس من مركز أبحاث الأوبئة وصحة السكان في فرنسا وجامعة كوليدج لندن انخفاضاً طفيفاً في الاستدلال العقلي لدى الرجال والنساء في سن 45 إلى 49 عاماً.

وقالت سينغ - مانوكس «لم نتوقع أن نرى أي انخفاض استناداً إلى بحوث سابقة».



كيت وينسليت.. مرشحة لجائزة «غولدن غلوب»

أعلنت رابطة منتجي السينما الأمريكيين الترشيحات في فئة الفيلم التلفزيوني للحصول على جائزة «غولدن غلوب» التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في 21 من الشهر الحالي.

وأول فيلم مرشح للجائزة هو الإنكليزي «Downton Abbey»، ومرشح أيضاً فيلم «Mildred Pierce» الذي كان سبباً في حصول النجمة كيت وينسليت على جائزة إيمي لأفضل ممثلة العام الماضي 2011.

● انضم عدد من السينمائيين والمبدعين المصريين إلى لجنة «الدفاع عن حرية الإبداع» والتي يبار بها المخرج داود عبد السيد والمخرج محمد العدل والمنتجة إسعاد يونس لوضع قواعد وأسس لحرية الإبداع في مصر. وضم أول اجتماع للجنة بفرقة صناعة السينما مسعد فودة نقيب السينمائيين وأشرف عبد الغفور نقيب الممثلين والمخرج خالد يوسف ومحمد كامل القليوبي وعمر عبد العزيز وأحمد السيد وعمرو سلامة والكاتبة إقبال بركة وفتحية العسال ومحمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين والفنان التشكيلي محمد عيلة والدكتور عماد أبو غازي وممثلين من ميثاق المجتمع المدني وحقوق الإنسان.

● أعلن المنتدى العربي للصحافة الحرة أن دورته الخامسة ستقام في تونس في الفترة من 22 إلى 24 كانون الثاني/يناير الجاري. ويفتتح المنتدى بليلة لعرض أفلام تسجيلية لمخرجين شبان بينها فيلم «رجل ذهبي» للمخرج التونسي حسن عبد الغني و«البحرين: صرخة في الظلام» لماني نيح و«لبنان ونسخة عربية من فيلم حورية الصلحانة» إضافة إلى زيارة خاصة للمشاركين في المنتدى إلى المعرض العالمي للمصور الكبري الأولى للشهداء الذين سقطوا خلال «شورة الكرامة والحرية»، التي أطاحت بنظام الرئيس زين العابدين بن علي.

● أصدرت لجنة التحقيق في قضية «غولدن غلوب» التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في 21 من الشهر الحالي. وأول فيلم مرشح للجائزة هو الإنكليزي «Downton Abbey»، ومرشح أيضاً فيلم «Mildred Pierce» الذي كان سبباً في حصول النجمة كيت وينسليت على جائزة إيمي لأفضل ممثلة العام الماضي 2011.

● أصدرت لجنة التحقيق في قضية «غولدن غلوب» التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في 21 من الشهر الحالي. وأول فيلم مرشح للجائزة هو الإنكليزي «Downton Abbey»، ومرشح أيضاً فيلم «Mildred Pierce» الذي كان سبباً في حصول النجمة كيت وينسليت على جائزة إيمي لأفضل ممثلة العام الماضي 2011.

● أصدرت لجنة التحقيق في قضية «غولدن غلوب» التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في 21 من الشهر الحالي. وأول فيلم مرشح للجائزة هو الإنكليزي «Downton Abbey»، ومرشح أيضاً فيلم «Mildred Pierce» الذي كان سبباً في حصول النجمة كيت وينسليت على جائزة إيمي لأفضل ممثلة العام الماضي 2011.

● أصدرت لجنة التحقيق في قضية «غولدن غلوب» التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في 21 من الشهر الحالي. وأول فيلم مرشح للجائزة هو الإنكليزي «Downton Abbey»، ومرشح أيضاً فيلم «Mildred Pierce» الذي كان سبباً في حصول النجمة كيت وينسليت على جائزة إيمي لأفضل ممثلة العام الماضي 2011.

● أصدرت لجنة التحقيق في قضية «غولدن غلوب» التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في 21 من الشهر الحالي. وأول فيلم مرشح للجائزة هو الإنكليزي «Downton Abbey»، ومرشح أيضاً فيلم «Mildred Pierce» الذي كان سبباً في حصول النجمة كيت وينسليت على جائزة إيمي لأفضل ممثلة العام الماضي 2011.

● أصدرت لجنة التحقيق في قضية «غولدن غلوب» التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في 21 من الشهر الحالي. وأول فيلم مرشح للجائزة هو الإنكليزي «Downton Abbey»، ومرشح أيضاً فيلم «Mildred Pierce» الذي كان سبباً في حصول النجمة كيت وينسليت على جائزة إيمي لأفضل ممثلة العام الماضي 2011.

● أصدرت لجنة التحقيق في قضية «غولدن غلوب» التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في 21 من الشهر الحالي. وأول فيلم مرشح للجائزة هو الإنكليزي «Downton Abbey»، ومرشح أيضاً فيلم «Mildred Pierce» الذي كان سبباً في حصول النجمة كيت وينسليت على جائزة إيمي لأفضل ممثلة العام الماضي 2011.

● أصدرت لجنة التحقيق في قضية «غولدن غلوب» التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في 21 من الشهر الحالي. وأول فيلم مرشح للجائزة هو الإنكليزي «Downton Abbey»، ومرشح أيضاً فيلم «Mildred Pierce» الذي كان سبباً في حصول النجمة كيت وينسليت على جائزة إيمي لأفضل ممثلة العام الماضي 2011.

● أصدرت لجنة التحقيق في قضية «غولدن غلوب» التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في 21 من الشهر الحالي. وأول فيلم مرشح للجائزة هو الإنكليزي «Downton Abbey»، ومرشح أيضاً فيلم «Mildred Pierce» الذي كان سبباً في حصول النجمة كيت وينسليت على جائزة إيمي لأفضل ممثلة العام الماضي 2011.

● أصدرت لجنة التحقيق في قضية «غولدن غلوب» التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في 21 من الشهر الحالي. وأول فيلم مرشح للجائزة هو الإنكليزي «Downton Abbey»، ومرشح أيضاً فيلم «Mildred Pierce» الذي كان سبباً في حصول النجمة كيت وينسليت على جائزة إيمي لأفضل ممثلة العام الماضي 2011.

● أصدرت لجنة التحقيق في قضية «غولدن غلوب» التي من المقرر أن يقام حفل توزيع جوائزها في 21 من الشهر الحالي. وأول فيلم مرشح للجائزة هو الإنكليزي «Downton Abbey»، ومرشح أيضاً فيلم «Mildred Pierce» الذي كان سبباً في حصول النجمة كيت وينسليت على جائزة إيمي لأفضل ممثلة العام الماضي 2011.

تجربة على القرود تحيي الأمل في التوصل الى لقاح ضد الايدز

الدراسة ساعدت على تحديد جزء مهم في جهاز المناعة يحمي من فيروس (انتش.إي.في) المسبب للايدز. وأضاف فوسي «هذه التجربة توضح بطريقة أكثر تحديدا شكل الاستجابة المناعية التي يحتاجها اللقاح للوقاية من الفيروس وكبح الفيروس في حالة إصابة الشخص به».

وأضاف فوسي «هذه التجربة بنتيجة مباشرة حتى أن الباحثين يعزّون اختبار اللقاح على البشر العام المقبل. ولم تنجح حتى الآن جهود التوصل للقاح ضد الايدز لكن تجربة أجريت عام 2009 في تايلاند وشملت 16 ألف شخص أظهروا للمرة الأولى أن لقاحا بإمكانه الوقاية من الإصابة بفيروس

■ شيكاغو (أمريكا) - رويترز: قال باحثون أمريكيون إن لقاحا تجريبيا ساعد على حماية قرود من نوع مميت من فيروس نقص المناعة المكتسب (الايدز) مما يحيي الأمل في التوصل الى لقاح فعال ضد المرض لدى البشر.

وأضاف فريق الباحثين في دورية (نيتشر) أن اللقاح قلل خطر الإصابة بنسبة وصلت إلى 80 في المئة بين قرود تعرضوا لشكل بدائي من الفيروس بينما حدد اللقاح من كميات الفيروس في دماء القرود المصابة.

وقال الدكتور انطوني فوسي مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية في مقابلة عبر الهاتف «إنه تطور مهم في المعرفة».

ويراود العلماء الأمل على وجه الخصوص لأن

أموات مسلحون

عزت القمحاوي



البقاء للأعزل.

إذا كان لا بد من وصف الحياة بكلمة واحدة فهي «التغير» ولابد أن تكون الكلمة الضد: «الثبات» هي الموت.

وما يجري في هذه البقعة الحزينة من العالم اليوم هو معركة بين ثبات الموت وتحولات الحياة. والغلبة في النهاية للحياة؛ لأنها تدرك ذاتها وتدرك العالم من حولها، بينما لا يدرك الميت نفسه أو ما حوله، ومن غياب الإدراك هذا تسلط الميت مبارك غزاته السامة وروصاته ضد الشباب الحي وواصل مسيرته عساكره دهسا للشباب وقتصنا وتسميما، وواصل علي عبدالله صالح الإطلاق على الثائرين ويواصل الأسد إبادته للحياة في سورية. وليس من نمل يتخر عصيا من حديد لكي يتدهور الميت ويدرك موته.

الحياة عزلاء لكنها مستتصت: فكل الآليات الآن في المستبدتين الأموات لا ضمن تفوق الموت على الحياة. الفراعة كانوا يذهبون إلى فورهم الأضخم من قصور الدنيا بكل متاعهم، وعندما يتسلسل لص إلى المقبرة لا يستطيع الفرعون الدفاع عن الذهب والحنطة والحرير الذي رافقه في موته، لأنه ببساطة ليس حيا. ومثل الفراعة يفعل الثائرتين على موتهم في قصور تتهدم تباعا تحت وقع أقدام أحياء، ليسوا للصمصا، بل أصحاب البلاد الأصليين.

الرجل البلوهر في امبابية،

■ إن آرني محمد مرتديا البلوفر، عندما ظهرت له على كاميرا «سكايب» حتى ضحك. وتابوا ما نضحك هذه الأيام.

- انتزع هذا البلوفر بسرعة، ألا تعرف ما يجري الآن في امبابية؟! قال معايتا، بينما راح يخبرني أنه في هذه اللحظة بالذات ينسحب الفريق أحمد شفيق مطرودا من مؤتمر انتخابي عقده في حي امبابية.

وبفضل تويتير وفيس بوك ويوتيوب صرنا في قلب المؤتمر بالحي القاهري الشعبي. وشاهدنا كيف اضطر الرجل الذي يرتدي البلوفر «الكتزة» إلى الرحيل عن منصة المؤتمر، على الرغم من أنه بدأ أمسيته بصلاة المغرب تقريبا من سكان حي أعلن ذات مرة الانفصال وإقامة جمهورية إسلامية. ولم تستغف له صلاته عند المحتجين الذين رفعوا لافتات «امبابية حرة» و«شفيق برده» و«فين البنوني»، وغيرها من لافتات تذكر بالماضي القريب جدا عندما طرد ثم شفيق من رئاسة الوزراء بفضل الضغط الشعبي على مجلس المسكر.

الرجل كان من زمرة الأموات المحيطين بالرئيس الميت، لكنه على عكس باقي الأموات كان يتبع بعض مظاهر الحياة، ومنها ترمده على قانون دولة الصبغة السوداء؛ فكان من القلة بياض ورمادية الشعر حول الرئيس الميت ذي الرأس الأكثر سوادا من أيامه.

لكن الشغل الرمادي لم يكن دليلا على إخلاص شفيق لمبدأ الحياة أو اعتزاز بهن التحول. كان يعالج أثر الزمن بطريقة أخرى؛ حيث يصير على ارتداء الملابس غير الرسمية (القمصان الشبابية والبلوفرات)، وبهذه «المجازة» تصور نفسه حيا وتوهمه مبارك كذلك فأتى به رئيسا للوزراء لإنقاذ الحكم المتهاوي. لكنه عندما تكلم لم يتكلم إلا كرجل ميت عاجز عن إدراك التحويلات. قال رجل البلوفر أنه مستعد لإبقاء ميدان التحرير مكانا للبوخ كهدية الهایدبارك الإنكليزية، وتفق على الإنكيزر بتهدئه بإرسال الإفطار والبنوني للغواز الشباب!

أسماء الشباب - الأعزل إلا من الحياة - في تدويناتهم «الرجل البلوفر» ومثلما اقتلعوا البلوفر من الوزارة انتزعوه مساء الخميس من فوق منصة الخطابة. لكن الموتى لا يدركون موتهم، وسيظل البلوفر مصرا على أنه «المرشح المحتمل» لرئاسة الجمهورية.

المرشح المحتمل للشئق:

ارتكبت الكثير من الأخطاء، ويمكن لحياتي إن اتسعت أياما أخرى أن تحتمل المزيد منها. ولن يضيرني أن يكون الإعلام الذي همل لمرافعة النيابة ضد مبارك على صواب وأكون على خطأ وأن أرى قريبا حكما بالإعدام على الرجل الذي لم يزل يحكم مصر من سير مرضه المخفي خلف ساتر من العسكر يشالغ الثوار.

المرافعة قوية نعم، وتطالب بإعدام مبارك ووزير داخلية نعم، لكن من أين جاءت هذه النيابة الآن ومتى كتبت هذه المرافعة؟!

المتهم هو المتهم والجرائم هي ذاتها والنظام القضائي عريق ولم يولد جهاز النيابة اليوم، على الأقل كانت النيابة موجودة في مايو عندما تقررت إحالة مبارك على مضمض للمحاكمة التي أكدت للمصريين أنها مجرد مضيق للوقت وأن كل ما فعله العسكر هو زيادة إنهالك الميزانية بتكاليف نقل المتهمين وتأمينهم وزيادة فرص القتل للشباب الغاضب من سير المحاكمة.

اليوم، بعد أن تداعى الشباب لشورة ثانية جاءت مرافعة النيابة. والنيابة هي جهة الادعاء نيابة عن المجتمع ومن الواجب والطبيعي أن تطالب بالعقوبة التي يمتثلها المجتمع، لكن مطالبة الادعاء بشيء والحكم شيء آخر.

كان يوسع محكمة ثورية أن تعدم مبارك مطمئة الضمير على كل جرائمه منذ توحش هو وأسرتة وليس على جرائم قتل الثوار في بضعة أيام فقط، لكن محاكمة مبارك تجري بالقوانين العادية في دولة مبارك. والعام الذي مضى تحت لافتة حكم العسكر جرى فيه فرم الوثائق في القصر الجمهوري وحرقت في مبنى أمن الدولة. وهذا الفيلم كله يؤكد أن الأموات المدجين بالسلاح أموات حقا؛ حيث يعجزون عن إدراك حجم التحول في الوعي بعصر، ويصرون على أن الثورة انطلقت من روضة أطفال!

طبيبة تسرق جزءا من عمود فقري لتدريب كلبها

■ ميلووكي- رويترز: تواجه طبيبة شرعية في ولاية ويسكونسن الأمريكية اتهامات جنائية لاحتمالها جزءا من عمود فقري بشري لتدريب أحد كلابها على البحث عن الجثث. واطلق سراح تراسي إنجلاند (44 عاما) بكفالة مالية 5000 دولار، وقال مكتب رئيس شرطة مقاطعة أوتينا في بيان ان الطبيبة تواجه اتهامات باسائة

اكتشاف خلايا جذعية في العين

■ واشنطن - يو بي أي: اكتشف باحثون أمريكيون مجموعة من الخلايا الجذعية مخبئة خلف العين، يمكن أن تساعد لاحقا العلماء في معالجة أمراض العين مثل التنكس البقعي.

وتكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن الباحثين في معهد الخلايا الجذعية العصبية في مؤسسة «ريجينييراتف ريسرش فاونداتيشن» بنينويورك، اكتشفوا خلايا جذعية بطقية خاصة من خلايا العين تدعى الخلايا الطلائية الصيفية.

ويمكن لهذه الخلايا المكتشفة أن تتحول إلى أنواع مختلفة من الخلايا الدهنية والدماعية وغيرها، وأن تستخدم لتجديد الأنسجة التالفة في

الجسم. وقال الباحثون إنهم يأملون أن يتوصلوا إلى كيفية استخدام هذه الخلايا في العين لجعلها تعالج نفسها بنفسها.

ويمكن أن تساعد نتائج الدراسة في علاج أمراض العين مثل التنكس البقعي الذي يمكن أن يحدث العمى. وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة سالي تمبل، «وجدنا خلايا جذعية في طبقة الخلايا الصيفية.. وبداننا اختبارها ووجدنا أنها يمكنها الانقسام كثيرا من المرات في المختبر».

وأضافت «أنها مصدر قيم لخلايا الجهاز العصبي المركزي، وبينما أنه بإمكانها أن تصبح أنواعا مختلفة من الخلايا أيضا».

زفاف

صيني..

على

الجليد

عريس صينية

وعروسه

يحتفلان بزواجهما

بعد حفل زفاف جماعي

أقيم ضمن المهرجان

الدولي الـ28 للجليد

في بلدة «هاربين»

بمقاطعة هيلونغجيانغ

الصينية.

